

العمانية : أعلنت مجموعة أسياك عن بدء عمليات إدارة وتشغيل محطة أسياك للحاويات (الدقم، عن ذراعها التشغيلي موانئ أسياك) ضمن خطط التوسع المجموعة لتوفير حلول لوجستية متكاملة، واستقطاب لائسوس الحركة التجارية العالمية وإنشطة الموانئ وتحقيق متطلبات كبرى شركات خطوط الملاحة الحاويات في العالم، وتعزيز مكانة ميناء الدقم والمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بصفتها وجهة عالمية لملاو الحاويات والخدمات اللوجستية المتكاملة.

وتأتي هذه الخطوة في إطار استراتيجية المجموعة لرفع تنافسية خدمات وأنشطة موانئ أسيا باعتبارها المشغل الوطني لإدارة وتشغيل الموانئ والمحطات والأرصعة التجارية، وامتلاكها الخبرة والقدرات الإدارية والكفاءات الوطنية في هذا المجال.

وتتضمن المحطة أربع رافعات جسرية مزودة بأنظمة التحكم عن بعد، ويمكن لكل رافعة مناولة حاويتين معا بحمولة تصل إلى ٦٥ طناً، بالإضافة إلى ١٢ رافعة ساحات بطاقة استيعابية تصل إلى ٥١ طناً.

وتتم تزويد الارتفاعات بتقنيات الجبل الخامس بالإضافة إلى نظام الألياف البصرية لنقل البيانات ويتم التحكم بها عن بُعد تشغيل الرافعة، وتزويدها بأنظمة القيادة الذكية ونظام مراقبة الساحة ونظام الهبوط التلقائي، مع إمكانياتها للوصول إلى ٧١ مترًا إلى الأمام و١٨ مترًا إلى الخلف، الخلفي، الأمر الذي يسهم في زيادة الإنتاجية وتحسين عمليات المناولة.

ويبلغ طول المحطة التي تضم ثلاثة أرفصة، أكثر من ١٠٠٠ متر، تتسع لـ ٢٠ سفن في وقت نفسه، ويستهلك تخزينية تصل إلى ٦٦ ألف حاوية معطية، وأكثر من ١٠٠ حاوية مبردة. وقد شهدت المحطة خلال مرحلة التشغيل والتجريب إعادة شحن محاولة سفينتين عملاقيتين لتفنت الحاويات من خطوط ملاحية مختلفة قادمتين من الأسواق الأوروبية والآسيوية، حيث تم تأمين عبءة الرسو بشكل سلس، ومناولة الحاويات بكفاءة عالية، الأمر الذي يؤكد على قدرة واستعداد المحطة لاستقبال السفن من مختلف الأحجام والأنواع وتلبية الطلب المتزايد لأعمال الاستيراد والتصدير لـ مختلف الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية.

ب.ب. فيصل العلوي: أكد مثقفون عُمانيون على أهمية الدور الريادي الذي سيكون لجمع عمان الثقافي، معتبرين أنه أحد أبرز المشاريع الثقافية التي تشهدها الساحة الثقافية في سلطنة عُمان؛ إذ إن المأمل أن يكون هذا المجمع الأيقونة الثقافية في سبيل سبيل المشهد الثقافي وتعزيز التواصل الثقافي خليا وخارجيا.

شار متفقون تحدثت معهم «عمان» إلى سقف قعاتهم العالي حول الدور الذي سيؤديه الجمع تعزيز التواصل الثقافي والفني داخل عمان وعلى مستوى الدولي، وحول إثراء وتنشيط الحركة ثقافية من خلال الفعاليات والبرامج المستقبلة، إضافة إلى مساهمة الجمع في تعزيز الهوية الوطنية، لفتراحت «عماني» وتجهيز البنية التحتية والداعمة لإداعات الشبابية في مجالات الثقافة والفنون،

وتخفيض الاقتصاد الإبداعي من خلال توفير الفرص والنصائح أمام المبدعين والعاملين في الحقل الثقافي، وأكد الدكتور محمد بن علي البلوشي: سيستجيب مجلس إدارة النادي الثقافي: إن «مجمع عمان الثقافي» سيكون الأيقونة الثقافية الأبرز في سلطنة عمان، إذ يتوقع له أن يؤدي دورا حيويا في إثراء المشهد الثقافي في البلاد والذي سينعكس بالتأثير بشكل إيجابي على المجتمع، ويؤمل أن يوفر المسرح الوطني منصة رصينة لتقديم الفنون التي تعكس التنوع الثقافي الغني للبلاد، بما في ذلك العروض المسرحية والفعاليات الموسيقية، والهرجانات الثقافية، كما يرحب أن تكون المكتبة الوطنية بمثابة مركز فكري تدمج بين جنباتها شروة من الموارد التي يمكن أن تدعم عمليات الحصول على المعرفة، وتيسر مختلف المتطلبات المرتبطة بالتعليم والتطوير الذاتي.

بالإضافة إلى إتاحة المساحات والإمكانات اللازمة للتعليم داخل الحياة، والإسهام في النمو التكري للأفراد داخل المجتمع، كذلك فإنه يؤمل أن توفر المكتبة مكاناً جذاباً لتعزيز المعارف والمهارات ومولداً فعّالاً على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد؛ ويوفر مناخاً مشجّعاً لتوليد الأفكار والنقاش لجميع الأشخاص من مختلف الفئات والثقافات.

إضافة إلى ذلك فإن تخصيص مساحة من المجموع لهذه الوثائق والمحفولات الوطنية من شأنه توسيع العمل التراكمي الكبير الذي أجّز عبر السنين الماضية لحفظ كنوز التراث الثقافي العمانية، فمن خلال حماية الوثائق التاريخية والمحفولات ضمن وثائق تاريخ الأمة وإتاحتها للأجيال الحالية والمستقبلية.

« التفصيل ص 19 »

فلسطينيون نازحون إلى رفح يبحثون عن إشارة اتصالات في وقت تقطع فيه إسرائيل جميع وسائل الاتصالات عن قطاع غزة. (أ.ف.ب.)

عواصم وولايات؛ واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب مجازر إنسانية وجرائم إبادة جماعية في قطاع غزة في وقت بدأت فيه الحرب في التوسع خارج النطاق الجغرافي الذي بدأت فيه. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال قمة حركة عدم الانحياز في أوغندا أن «الجميع يجب أن يعترف بحق الشعب الفلسطيني في بناء دولته، وأن أي إنكار لهذا الحق غير مقبول».

وقال غوثيريش إن «رفض قبول كل الدولتين للإسرائيليين والفلسطينيين، وكذلك إنكار كل الشعب الفلسطيني في إقامة دولة، على غير مقبول»، مضيفاً «هنا من شأنه أن يطيل إلى أجل غير مسمى أمد نزاع أصبح تهديدا كبيرا للسلم والأمن العالمين ما يؤدي إلى تفاقم الاستقطاب وتوسيع التفرقة في جميع أنحاء العالم... وأبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو رفضه على ما يبدو تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن بخصوص إقامة دولة فلسطينية بعد انتهاء الحرب على حركة «حماس» في غزة. قال بايدن إنه تحدث مع نتانياهو عن الحلول الممكنة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، مشيراً إلى أن أحد المسارات قد يتضمن تشكيل حكومة غير عسكرية. وقال مكتب نتانياهو في بيان «خلال محادثة مع الرئيس بايدن، أكد رئيس الوزراء نتانياهو مجددا على سياسة التي تنص على أنه بعد تدمير حوزاء يجب أن تحتفظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية على غزة لضمان أنها لن تشكل تهديدا بعد الآن على إسرائيل، وهو ما يعارض مع مطلب السيادة الفلسطينية». وقلت أمس السبت خمسة مستشارين في الحرس الثوري الإيراني في

وقالت عذراء بنت ساعد العبرية: «إن حصولي على مبلغ ١١٥ ريالاً ساعداًني كثيراً في تسهيل أمورتي المالية، والاستقرار الاجتماعي لأولادي، مشيرة إلى سعادتها الفاصدة في الحصول على مبلغ من أجل الانتعاش به في مصاريف حياتها اليومية خاصة بعد وفاة زوجها، حيث أصبح هذا المبلغ معينا لها في توفير مستلزماتنا ومصاريف بيتنا.

وتقول الطفلة ريم بنت محمود النهائية: «لطالما دأبت أنا وأختي على تجميع مبالغنا الشخصية بالنسبات الاجتماعية كالأكباد، وجاء مبلغ ١٠ ريالاً لتستمر في الادخار وصره في أشياء مفيدة، وأتوي ادخاره لشراء جهاز الحاسوب الذي سوف يفيدني في عمل المشاريع المدرسية، كما سيسهل لي الاعتماد على نفسي في معظم الأمور».

وقالت: الجدير بالذكر، أن صندوق الحماية الاجتماعية أضافت يسعى إلى الارتقاء بجودة الحياة: وتوفير الحماية والرعاية الاجتماعية: وتعزيز الاستثمار في المجتمع من خلال تطوير وتنفيذ سياسات وبرامج تستهدف المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

«التفاصيل ص 3»

«ص 13»

«ص 12»

بنك ظفار

BankDhofar

www.bankdhofar.com

bankdhofar

الأقرب إليك دائماً

أكثر من 100 فرع وشبكة أجهزة لأكثر من 300 جهاز صراف آلي، وإيداع نقدي، وجهاز متعدد الاستخدام، وجهاز تفاعلي متعدد الخدمات

تنزيلات

الخميس للأحذية

CR No: 1/16557/7

الجمرية، ٢٤٨٢٥١٢٧، سايكو، ٢٤٥٦٢٥٤٢، الخوير، ٢٤٤٨٣٧٧٩، الجبل، ٢٤٥٤٣٠٤٥
سوق السيب، ٢٤٤٢٠٣٢١، سوق السيب الرئيسي، ٢٤٤٢١٧٨٥
المصيلة، ٢٤٠٥٠٩١٢، العريبي بوليفارد، ٢٤٥٤٤٢٤٩، بركاء، ٣٦٨٥٩٦٦
البداية، ٣٦٧٠٨٢٩٦، صحار، ٣٦٨٤١١٧٨، نزوى، ٢٥٤١١٧١٧، نزوى فرق، ٢٥٢٣٠٥٢٩
نزوى جراند مول، ٢٥٢٢٥٨٣٣، صور، ٢٥٥٤٦٤٨٢، صلالة، ٢٣٢٩٢٥١٧
مركز الحدائق صلالة، ٢٣٢٩٧٧٨٨، صلالة جراند مول، ٢٣٢٢٥١٩٣

alkhamisshoes

افتتاح جسر وادي عفول برخيوت

المُمانية: افتتحت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس الحركة المرورية على جسر وادي عفول بولاية رخيوت بمحافظة ظفار الذي بلغت تكلفته إنشائه ٣,٢ مليون ريال عماني. وتضمن المشروع، الرصف الأسفلتي لحوالي ١,٣٠٠ متر جسر خرساني بارتفاع ١٩ متراً فوق سطح الأرض؛ بالإضافة إلى أعمال الحفریات والحمايات الجانبية وإنشاء الجدران الاستنادية. يذكر أن المشروع يهدف إلى الربط الأمن للطريق القائم عبر وادي عفول بعد تضرره جراء السيول والأعاصير الأخيرة؛ ويتماشى مع التوجهات السياحية والاستراتيجية في محافظة ظفار.

الجسر يضمن استمرار الحركة المرورية أثناء الأمطار ونزول الأودية

رصف طرق داخلية بجعلان بني بو علي

جعلان بني بو علي - حمد العريبي

تواصل بلدية جنوب الشرقية أعمال إنشاء ورصف الطرق الداخلية بولايات المحافظة حيث يتم حالياً بولاية جعلان بني بو علي إنشاء ورصف عدد من الطرق ضمن مساعي توفير البنية الأساسية وتسهيل الحركة المرورية. وقال عامر بن سعيد بن ناصر السنيدي عضو المجلس البلدي ممثل ولاية جعلان بني بو علي: إن الطرق المسفلتة لها أهمية بالغة في تطوير المنطقة وهي سبب

برنامج تدريبي عن الإدارة المحلية بمسقط

غلاّ: تنظم محافظة مسقط اليوم برنامجاً تدريبياً تخصصياً بعنوان الإدارة المحلية ضمن أولوية تنمية المحافظات والمدن المستدامة، وذلك بمركز التدريب، ويستمر لمدة أسبوعين. يستهدف البرنامج التدريبي منتسبي الإدارة اللا مركزية بمحافظة مسقط من شاغلي الوظائف الإشرافية العليا كالولاية ومديري العموم، والمتوسطة كنواب الولاية والمديرين، والإشرافية المباشرة كرؤساء الأقسام بشتى التقسيمات الهيكلية بالمحافظة؛ بهدف تأهيلهم وتمكينهم من المهارات وأفضل الممارسات حول الإدارة المحلية بما يسهم إيجابياً في تحقيق التنمية لمحافظة مسقط وتعزيز تنافسيتها. وسيتناول البرنامج التدريبي عدداً من المحاور أبرزها: التعريف بمهامية الإدارة المحلية ونشأتها وتاريخها، وتوضيح الأسس والمبادئ العامة لها، وحوكمة الإدارة المحلية في سلطنة عُمان، إضافة إلى دور الإدارة المحلية في تحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠، والغايات السامية لها بالقطاع العام العماني، فضلاً عن التخطيط التوجيهي للمحافظة والمشاريع، والكفاءات والجدارات المهنية لمنتسبي الإدارات المحلية بسلطنة عُمان، والتصور الشامل للإدارة المحلية وكيفية تبنيها في العمل المؤسسي. ويعتمد البرنامج التدريبي على تطبيق أساليب تعليمية متنوعة كالمحاضرات التفاعلية، والتطبيقات العملية لتعزيز الجانب العلمي.

الجديدة كلياً

MG WHALE

موجة من الروعة

العذبية | المنومة | الوطنية | البداية | البريمي | بركاء
محار | عري | نزوى | ملالة | سناو | مور | إبراء | جعلان

mgmotoroman

mg-om.com

800 80111

71557334

6 سنوات 200,000 كلم

ضمن أفضل المبيعات في المنطقة

ACERE



لمعرفة المزيد
bankmuscat.com



أحلام كبيرة بخطوة صغيرة

افتح حساب لطفلك مع بنك مسقط

بنك مسقط، أفضل كل يوم.



مع بدء صرف المنافع للفئات المستحقة

مستفيدون من الحماية الاجتماعية يثمنون الحرص السامي على استقرار الأسرة



كتبت - مَرْفَة الضهيدة

ثمن مستفيدون من منافع منظومة الحماية الاجتماعية، الحرص السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- الرامي إلى توفير الاستقرار الأسري والاجتماعي، عبر منفعة منظومة الحماية

وغيرت تميمة بنت علي الناصرية - من فئة ذوي الإعاقة عن شكرها لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وإن منفعة الأشخاص ذوي الإعاقة أضافت لنا تعزيزًا وقيمة واهتمامًا ملموسًا من لدن جلالته يدعوننا جميعًا للفخر والامتنان، وسوف أسعى بهذه المنفعة إلى تطوير مهارات أتمكن من خلالها إلى مواصلة تحقيق رغباتي والوصول إلى مزيد من التقدم في حياتي، من جانبه قال علي السعدي- من ذوي الإعاقة السمعية: إن قانون الحماية الاجتماعية سوف يسهم في

لهم، حيث يواجه ذوو الإعاقة بعض الصعوبات في توفير المستلزمات الطبية وغيرها من متطلبات الحياة، وتعتبر المنفعة الخاصة لذوي الإعاقة، جزءًا من المساواة الفعلية في التمتع بجميع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وتهيئة الظروف المناسبة لهم للمعيشة الكريمة من جميع الجوانب في إطار من احترام الكرامة الإنسانية، وتكافؤ الفرص بين الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من أفراد المجتمع، وقال الوالد حميد المعمري: إن منظومة الحماية الاجتماعية عززت شعور الاستقلالية لدى

القليل والتخفيف من الضغوطات المادية، وكوني شخصًا من ذوي الإعاقة سوف تساعدني المنفعة في اقتناء بعض الأدوات الخاصة بذوي الإعاقة وتعزيز الاستقرار النفسي لدي، وأضافت رؤى بنت أحمد الفزارية- من فئة ذوي الإعاقة: أوجه الشكر والتقدير العميق إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- على التوجه إلى تحسين أوضاع ومتطلبات ذوي الإعاقة وما يليي حاجاتهم اليومية حيث إن هذه المنفعة تعد رؤية ناجحة لتأمين حياة كريمة





جهاز الاستثمار العماني
Oman Investment Authority

وظائف شاغرة

يسر جهاز الاستثمار العماني الإعلان عن الوظائف الشاغرة الآتية:

مدير إدارة تطبيقات الأعمال

مديرية إدارة المعلومات

مستشار أول الشؤون القانونية - القضايا والمنازعات

مديرية الشؤون القانونية

مستشار أول الشؤون القانونية

مديرية الشؤون القانونية

مسؤول أول إستثمارات التنويع الاقتصادي

مديرية استثمارات التنويع الاقتصادي

مسؤول استثمار

صندوق عمان المستقبل

محلل أول الاستثمارات العقارية

الأسواق الخاصة

أخصائي التنسيق والمتابعة

الموارد البشرية والتغيير

للاطلاع على الوصف الوظيفي المفضل والتقدم للوظيفة: يُرجى زيارة منصة جداره jadarah.oia.gov.om آخر موعد لتلقي الطلبات يوم الخميس، الموافق 1 فبراير 2024





قسم جراحة العظام والطب الرياضي

استشاري جراحة العظام والإصابات الرياضية
د. أحمد المنذري من مستشفى خولة
يتواجد في مستشفى أبولو مسقط-روي



MoH No: 942268/2024

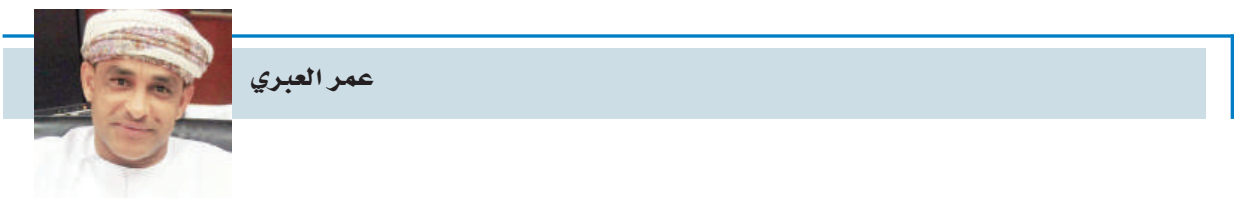
في كل يوم أحد
مواعيد العيادة: من 5م إلى 9م

للمواعيد اتصل على 2478 7766 / 9747 4810

نهج أصيل في الأدب والسلوك تنشأ عليه الأجيال

إرث حضاري يواجه خطر الانحسار أمام التأثيرات الثقافية !





الحصان «الأسود والأحمر والأصفر»

ولأن هذه الفترة تزدهم بالبطولات الكروية القارية كتصفيات الأمم الآسيوية والإفريقية، أعاد المعلقون والمحليون الرياضيون إلى ذهني هذه المسميات غير أن وقعها علي بات ضعيفاً لا يثير حماسي ولا يدفعني نحو متابعة الفرق التي تتسمى بها، فوصلوها إلى منصات التتويج محدودة لا يتجاوز محيطها ولا تحقق ألقاباً عالية.

حتى اليوم لم «تأزُر» الأسود أو «تنهم» الفيلة أو «نُصفر» النسور أو «تقعقع» الصقور، فتحقق لنا النسبة العالية من المتعة الكروية التي تقدمها لنا الفرق والمنتخبات العالمية المحترفة كالأزوري والتانجو والسامبا.. لم تقبض على كأس العالم وإن استضافت تصفياته.

هذه الفرق «تتعنتر» على جاراتها ويُشارك بعضها «من أجل المشاركة» في بطولات مهمة كبطولة كأس العالم، فلماذا تقبل على نفسها مثل هذه التسميات؟ لماذا لا تتنازل عنها وتشتغل على الاحتراف باعتبار الرياضة أداة من أدوات الاستثمار والدعاية السياحية والترويج لبلداتها؟

في دول العالم المتقدم يعتبرون الرياضة وسيلة من وسائل الترفيه وأداة مهمة جداً من أدوات جلب الأموال ودعم الدخل القومي ولذلك لا تعنيهم كثيراً المسميات.. أما في الدول التي تُطلق على نفسها أسماء رنانة «لا ترعب أحداً» من باب «التسليل»، فيفرضون إذا ما عُتُوا بالحصان «الأسود والأحمر والأصفر»!

يروق الإطراء للبعض ويشيع داخله الثناء –وإن في غير محله– بمشاعر من السرور والبهجة حتى يكاد ينسى حقيقة أن المادح أفاق يقول ما يرغب فقط في سماعه.

بين هؤلاء من يعشق المديح ويتوسله ويستجديه وهو بالنسبة له ملح الحياة والمطية التي يصل على ظهرها إلى غاياته وأهدافه.

الجيل الجديد يُطلق على المجاملات في غير موضعها بالعامية «تسليلك» وعندما نقول فلان «يسلك» لفلان، أي يسايره فيما يعلم أنه مخالف للحقيقة بهدف إرضائه أو كسب وده أو إلقاء شرء.. وما أكثر الأشرار «المسلكين» حين تُعدهم.

عموماً أنا لست هنا الآن بصدد الحديث عن الوجه القبيح للمجاملات أو «النفاق الاجتماعي» بصفتها مظهرتي العصر ولهما ممتنهما، فهذا موضوع آخر، بل بصدد نقاش «تسليلك» من نوع مختلف يتصل بإطلاق «الألقاب الرنانة» ليس على الأشخاص إنما على الفرق الرياضية.

أقول «رنانة»: لأنها لا تلزم الفرق الكبيرة التي نسجم جعجعتها فنرى طحيناً، إنما على الفرق التي لا تُنجز والفرق محدودة الإنجازات، التي إذا ما حققت إنجازاً يتيماً ينطبق عليها المثل الشعبي «عورا ودخلت خيط ف برة»، ولا يربطها بالبطولات سوى ارتداء القمصان ذات الماركات العالمية و«المخاسير» التي كان أولى أن يُستفاد منها في البناء والتنمية.

منذ سن مبكرة، وأنا أتابع البطولات الرياضية العالمية المتاحة حينها على شاشة التلفزيون المحلي قبل عملية احتكار هذه البطولات عندما كانت الرياضة للمتعة وليست للاستثمار واستغلال الفقراء.

كنت أشعر بالحماس والإثارة وأنا أتعرف يوماً بعد يوم وبطولة بعد بطولة على مسميات جديدة للفرق من مختلف قارات العالم فهناك مثلاً: «الأزوري» و«المانشفت» و«التانجو» و«السامبا» ثم بعد ذلك «الحصان الأسود» و«أسود الأطلس» و«نسور قرطاج» و«التنين» و«الساموراي» و«الفيلة» و«الثعالب» و«الفهود» و«الحاربون» و«النجوم السوداء»، وهي في الغالب مسميات للون من العلم الوطني أو حيوانات كاسرة أو طيور جارحة أو تقليد استنبط من تراث وثقافة البلد الذي يتسمى به، وهدفها «رياضياً» إلقاء الرعب في قلوب الخصوم.

■ عمر العبري كاتب عماني

ملتقى مصيرة يستقطب السياح بفعاليات تراثية



مصيرة - مراسل عمان

تتواصل بولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية فعاليات ملتقى مصيرة الشتوي الذي يقام بالمنتزه البحري السياحي حيث يستمر على مدى ٨ أيام.

وتأتي فكرة فعاليات الملتقى تزامناً مع الموسم الشتوي النشط الذي تشهده ولاية مصيرة لإبراز المقومات الطبيعية والسياحية والتراثية والثقافية التي تتميز بها جزيرة مصيرة من أجل تحقيق وتنشيط الحركة السياحية الداخلية والخارجية.

ويضم الملتقى باقة متنوعة من الفعاليات والبرامج التراثية والسياحية والثقافية من بينها الخيمة التراثية التي تضم ٦٠

«رحلة إلى الفضاء» ..

فعالية علمية ترفيهية بنخل

فلكي للقمر، والقبعة الفلكية، ومرسم للفضاء، وركن التصوير، وركن المسابقات الفلكية، وركن صنع كعك الفضاء، وركن الهدايا التذكارية، وركن العلوم المرحلة، وركن رحلة إلى الفضاء بواسطة الواقع الافتراضي، شارك في تفعيلها مرصد الحوقين الفلكي، ومركز الأزهر العلمي، ونادي نخل الرياضي، وعدد من المؤسسات.

وتفاعل الحضور مع الأنشطة المنفذة باعتبارها أول أمسية تحمل هذا الاسم في الولاية، كما كان لها صداها خاصة لدى فئة الأطفال من خلال استمتاعهم بالتجارب العملية وتقنيات الواقع الافتراضي.

نخل - مراسل عمان

أقيمت بولاية نخل أمسية ترفيهية علمية بعنوان (رحلة إلى الفضاء)، هدفت إلى التعريف بالكون والأجرام السماوية واكساب الطلبة وأفراد المجتمع المحلي المعلومات حول علم الفلك، وتدريبهم على استخدام التلسكوب في رصد القمر، والتعرف على المجموعة الشمسية بصورة تفاعلية.

رعى الأمسية سعادة الشيخ خليفة بن صالح بن سالم البوسعيدي والي نخل، بحضور عدد من المسؤولين.

تضمنت الأمسية العديد من الفعاليات الشيقية، منها مرصد

جمعية المرأة العمانية بولاية بحاء

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٤م

يسر مجلس إدارة (جمعية المرأة العمانية بولاية بحاء) دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والمزمع عقده في تمام الساعة الخامسة مساءً يوم (الخميس) الموافق (٧/مارس ٢٠٢٤) ب (بقاعة مكتب والي بحاء).

لنناقشة جدول الأعمال التالي،

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.

- الميزانية العمومية وحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.

- تقرير مراقب الحسابات.

- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.

- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علماً أن آخر موعد لتجديد العضوية سيكون بتاريخ الخميس (١٥/فبراير/٢٠٢٤) خلال الفترة المسائية من الساعة (٤:٠٠) مساءً حتى الساعة (٨:٠٠) مساءً من أيام الدوام الرسمي ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٩٥٩٦٥١٥

وزارة الدفاع

إعلان مزاد عام إلكتروني

تعلم وزارة الدفاع عن إقامة مزاد إلكتروني على موقع مزاد عُمان لبيع مجموعة من المركبات والكرفانات وخشر النحاس ومعدات ومكائن الورش والمكيفات وأثاث مكتبي ومنزلي وأجهزة كهربائية وخردة مخففة، على الرابط الإلكتروني: (www.mazad.om).

موقع المعاينة الميدانية	المادة	موعد المعاينة الميدانية	مزاد عام إلكتروني
معسكر المرتفعة (البوابة ١١)	مركبات ومواد عامة	الأربعاء الخميس ٢٥/٢٤/٢٠٢٤ إلى ٢٦/٢٤/٢٠٢٤	من ٢٨/١/٢٤م إلى ٢٤/٢/٢٠٢٤م

- يجب على الراغبين في المشاركة في المزاد الإلكتروني اتباع الخطوات التالية :
- ١. أن يسجل في الموقع الإلكتروني (www.mazad.om).
- ٢. يحق المشاركة في هذا المزاد للعمانيين وغير العمانيين.
- ٣. على الراغبين المشاركة في المزاد دفع مبلغ التأمين قدره (١٠٠٠/٠٠٠) ر.ع. بالأحرف (ألف ريال عماني).
- ٤. اليوم الأول من المزاد (تاريخ ٢٨/١/٢٠٢٤م) مخصص فقط لمنسوبي وزارة الدفاع، ويحق لكل منتسب شراء مركبة واحدة فقط.
- ٥. على الراغبين في المزايدة على مادة خشر النحاس دفع مبلغ التأمين قدره (٥٠٠٠/٠٠٠) ر.ع. بالأحرف (خمس ألف ريال عماني).
- ٦. على المشتري دفع رسوم الدلالة قدرها (٣) من القيمة الإجمالية للمواد المشتراة، بالإضافة إلى دفع ضريبة القيمة المضافة قدرها (٥) من القيمة الإجمالية للمواد.
- ٧. على المشتري سداد قيمة المواد المشتراة إلكترونياً بواسطة الدفع الإلكتروني خلال مدة أقصاها (٤٨) ساعة من تاريخ إتمام عملية الشراء وانتهاء المزاد.
- ٨. على المشتري القيام بنقل المواد المشتراة في مدة أقصاها (١٠) أيام عمل من تاريخ إتمام عملية الشراء وانتهاء المزاد، وفي حالة عدم نقلها في الفترة المحددة سوف يتم إلغاء عملية الشراء ومصادرة مبلغ التأمين.
- ٩. على المشتري دفع قيمة الرسوم الجمركية وقدرها (٥) من القيمة الإجمالية لشراء خشر النحاس والمركبات العسكرية.
- ١٠. وزارة الدفاع ومزاد عمان لا يتحملان أي التزام بالنسبة للمواد في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مادة، كما لا تضمن صلاحية المواد المعروضة للبيع أو سلامة حالتها الفنية، ويتعين على المشتري التأكد بأنفسهم من خلال المعاينة البصرية وذلك في الأيام المخصصة للمعاينة.
- ١١. لن يمنح أي ضمان بأي شكل كان بالنسبة للحالة الميكانيكية للمركبة أو سلامة قيادة المركبة على الطرق، كما لن يمنح أي ضمان بأي شكل كان بالنسبة لدى تأهيل المركبة لإصدار رخصة لها من شرطة عُمان السلطانية.
- ١٢. على المشتري لمادة خردة الحديد تقديم ما يثبت تسجيله في الشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة (بيئة)، علماً أن التسجيل مجاني.
- ١٣. المادة المباعة لا ترو ولا تخضع قيمتها، كما لن يتم قبول أي التماس في هذا الشأن.
- سوف يتم مصادرة مبلغ التأمين في الحالات التالية :
- أ. إذا تبين بأن المشتري في اليوم الأول ليس من منتسبي وزارة الدفاع.
- ب. إذا لم يتم المشتري بسداد قيمة المادة المشتراة خلال المدة المحددة للدفع.
- ج. إذا لم ينقل المشتري المواد المشتراة وتنظيف موقع المواد بساحة المزاد خلال المدة المحددة.
- ١٤. سوف يتم إعادة مبلغ التأمين بالتسوية لن رست عليه المزايدة بعد أن يقوم بسداد قيمة المواد المشتراة ونقلها وتنظيف موقع المادة في ساحة المزاد.
- ١٥. سوف يتم إعادة مبلغ التأمين خلال مدة (٨) ساعة بالنسبة لن لم ترسو عليه أي ما.
- يُرشد من التفاصيل يمكن التواصل من خلال :

الموقع الإلكتروني: www.mazad.om
البريد الإلكتروني: info@mazad.om

أنشطة متنوعة

في الملتقى الشتوي بتنوف

نزوى - أحمد الكندي

شارك أطفال وشباب قرية تنوف بولاية نزوى في الملتقى الشتوي الذي نظمه فريق تنوف التابع لنادي نزوى وحمل عنوان «فرح وممتعة»، وتضمن فعاليات ترفيهية ومسابقات ثقافية وتعليمية، بالإضافة إلى أمسية أدبية حملت عنوان « نبض فلسطين، دعما وضمائنا مع الشعب الفلسطيني». وتنوعت فعاليات الملتقى بين الألعاب الترفيهية للأطفال وركوب الخيل ومعرض للأسر المنتجة ومسابقات للجمهور، بالإضافة إلى مشاركة فرقة بهلا للفنون الشعبية، كما كان للمسرح حضور من خلال سهرة لبيالي نبض فلسطين وكذلك مشاركة نخبة من الشعراء من بينهم هشام الصقري والشاعرة جمانة السبيح والمشدون ناصر العويمري وحسام العبيداني وبدر الدرهمكي، وقدم المشاركون فقرات تتضمن التعريف بالقضية الفلسطينية وسبل دعمها.

وقال فهد بن حمد الرباعي أحد منظمي الفعالية: هدف هذا الملتقى لإثراء القرية بالفعاليات التي تخدم المجتمع وكذلك الوقوف مع القضية الفلسطينية عبر أمسية «ليالي نبض فلسطين»، وقد جاءت الفعاليات مواكبة لاحتياجات المشاركين وميولهم وإثراء لإجازة منتصف العام الدراسي.

جامعة الشرقية

A' SHARQIYAH UNIVERSITY

إعلان مناقصة

جامعة الشرقية هي مؤسسة تعليمية خاصة من مؤسسات التعليم العالي ذات شخصية اعتبارية ولها استقلالها الأكاديمي والإداري والمالي، وتعمل وفق سياسة السلطنة للتعليم العالي، تأسست في مايو ٢٠٠٩ وفقاً للقرار الوزاري رقم (٢٠٠٩/٧٨) الصادر من وزيرة التعليم العالي الموقرة، وتقع في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان في منطقة الجهمدي بولاية إبراء التي تبعد ١٥٠ كيلومتراً من مسقط.

تعلن لجنة المناقصات بجامعة الشرقية عن دعوة الأفراد والشركات والمؤسسات المتخصصة لتقديم أفضل عروض أسعار لديهم للمناقصة التالية:

رقم المزايدة	الوصف	آخر موعد لشراء المناقصة	تاريخ زيارة الموقع	آخر موعد لتقديم العطاء	قيمة مستند المناقصة
ASU/05/2024	مناقصة توفير معدات لمختبرات الهندسة الكهربائية في جامعة الشرقية، إبراء	٢٠٢٤/٠١/٢٨	٢٠٢٤/٠١/٣١	٧/فبراير/٢٠٢٤	١٠٠ ريال عُمان

- على الشركات والأفراد الراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر جامعة الشرقية بولاية إبراء (دائرة المشتريات والعقود)، خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من الساعة ٩:٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٣:٠٠ ظهراً.
- تقدم العروض في مظاريف مغلقة ومعنونة إلى لجنة المناقصات بجامعة الشرقية وتوضع في صندوق المناقصات، ويكتب على الظرف رقم واسم المناقصة، ولا تجوز الإشارة إلى اسم أو شعار الشركة المتقدمة على الظرف.
- يجب أن يحتوي الظرف الأساسي على الآتي:
 - ظرف منفصل يحتوي على العرض الفني (عرض أصلي+ نسختين)
 - ظرف منفصل يحتوي على العرض المالي (عرض أصلي+ نسختين)
- تسري على العطاءات الأحكام والشروط العامة للمناقصات والمزايدات بجامعة الشرقية، http://www.asu.edu.om/downloads/purchase_terms_conditions.pdf
- الجامعة غير ملزمة باختيار أفضل عرض.
- في حالة وجود أي استفسارات تخص المناقصة أعلاه يمكن التواصل على الرقم أو البريد الإلكتروني التالي: yousuf.alsaadi@asu.edu.om ، ٢٥٤٠١١١٦

نحو بيئة مدرسية مبتكرة ومحفزة على الإبداع

معلمون : توظيف التقنيات الرقمية في التعليم «دون الطموح»

المناسبة له حتى يستطيع توظيف موارد ومصادر تقنيات التعلم والتعليم في البيئة المدرسية، وهناك الكثير من النماذج المشرفة في الحقل التربوي برعت في التعليم التقني والابتكار بجهودها الذاتية. «عُلة» نقلت رؤية العاملين في الحقل التربوي حول مدى توظيف تقنيات التعلم المبتكرة في التعليم والاستفادة من التكنولوجيا والتفاعل الرقمي..

تكثف سلطنة عمان اهتمامها بالابتكارات والإبداعات والبحوث العلمية، وتسخر إمكاناتها لتشجيع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم، وعلى الرغم من الإمكانيات التي توفرها وزارة التربية والتعليم لا يزال القائمون على العمل التربوي يتطلعون إلى المزيد؛ فالمتوفر لا يلي الطموح والتعليم الرقمي يحتاج إلى تطوير قدرات المعلم وتهئية البيئة

تحقيق :

عهود الجيلانية

في البداية تحدثت شيما بنت علي الجيلانية، معلمة أولى بمدرسة الصراط للتعليم الأساسي قائلة: يستخدم المعلمون التكنولوجيا بشكل فعال في طرق التدريس، مثل استخدام الحواسيب والبرمجيات التعليمية لتعزيز التفاعل مع الطلبة، أما عن الوسائل الحديثة والمبتكرة التي تُستخدم في المدرسة، فهي متعددة منها يستخدم الحواسيب في تقديم المحتوى التعليمي والبحث والتفاعل مع تطبيقات تعليمية، بالإضافة إلى البرمجيات التعليمية، حيث تُقدم تجارب تعليمية تفاعلية وألعاب تعليمية تسهم في تعزيز التفاعل والفهم، أما عن الواقع الافتراضي والواقع المعزز، فهي تمكن الطلبة من الانغماس في تجارب تعليمية محاكية، كما تستخدم الشاشات التفاعلية لعرض المحتوى التعليمي بشكل تفاعلي وجذاب، إلى ذلك يتم تمكين الطلبة من الدراسة عبر الإنترنت -التعلم عن بعد- والوصول إلى مصادر تعليمية عبر الشبكة، وهناك أمثلة لبعض المعلمات في تطبيق التعلم عن بعد وذلك عن طريق تفعيل «مسابقات علمية»، واستعمال التقنيات التفاعلية مثل الروبوتات التعليمية والتعلم الآلي في مدرستي، حيث تطبق حاليا في معظم المجالات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى تطبيقات الجوال التعليمية وتقديم مواد تعليمية يمكن الوصول إليها من الهواتف.

وحول أهمية دمج مختلف التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية لتسهيل وتبسيط المناهج، أوضحت الجيلانية أن دمج التقنيات الحديثة في المناهج الدراسية يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وزيادة فعالية العملية التعليمية، كما تجعل التقنيات الحديثة المحتوى التعليمي أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يشجع على المزيد من التفاعل والمشاركة من قبل الطلبة.

وأكدت المعلمة شيما بنت علي الوسائل المبتكرة غالباً ما تشجع على تفاعل أفضل وتجارب أعلى من الطلبة، لذا هناك تجد حاجة المعلم إلى المزيد من أوجه الدعم لجعل البيئة التعليمية محفزة للإبداع والابتكار والريادة، فهذه أمور ضرورية تتطلبها المرحلة الحالية وتتمثل مجالات الدعم المطلوبة في إيجاد برامج تدريبية مستدامة لتطوير مهارات المعلم التعليمية والابتكارية، وتوفير وسائل تعليمية حديثة وإتاحة الموارد بسهولة، والتشجيع على التفكير الإبداعي والمشاركة في تصميم المناهج، وهذا سيساعد المعلمين على تحفيز تفكير الطلبة وتوجيههم نحو الإبداع والابتكار في البيئة المدرسية.

الواقع الافتراضي

وفي السياق ذاته، قالت يسرا بنت هلال الحسينية -مشرقة مجال ثان: شهدنا طفرة كبيرة في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي الذي بدوره سهل عملية التعلم لدى الطلبة، وكان له أثر إيجابي كبير في تحقيق مخرجات التعلم، كما لوحظ تمكن المعلمات من استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، حيث يتم استخدام التلفاز، البروكسيما والحاسوب مع استخدام الوسائل المبتكرة في مادة الرياضيات مثل الميزان الحسابي وقطع الأشكال المنتظمة الممغنطة وهذا بدوره عمق الكثير من المفاهيم مثل التماثل، قياس الأبعاد وتكوين المجسمات الثلاثية.

وتضيف الحسينية عن أهداف دمج التقنيات في التعليم: عملية الإبداع دمج بادرة تُحسب للمنظومة التعليمية وأثرها واضح في تمكين المعلم في قدرته على تحقيق الأهداف التعليمية وقدره الطلبة على التفاعل الإيجابي تجاه المحتوى المعرفي.

وتابعت حديثها: توظيف المعلم لتقنيات التعليم من خلال الدعم المقدم موجود في الكثير من المواقف الصفية، سواء كان هذا الدعم من قبل الإدارة الدراسية أو المجهود الشخصي النابع من حب التعلم لجعل البيئة الصفية محفزة وجاذبة للمعلم ولطلابه.

وأردفت قائلة: الطلبة بحاجة إلى التعرف والتجارب مع الوسائل المبتكرة، لأن المعرفة متجددة، وهناك

ضرورة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف مناحي الحياة ومنها قطاع التعليم والتربية، ونجد تفاعلا كبيرا من الطلبة إزاء الوسائل المعينة لتحقيق نتائج إيجابية في بيئة التعلم، وهذا ما دلت عليه الكثير من الدراسات.

فصول رقمية

وقالت أم كلثوم بنت سالم البديري، معلمة مجال ثان: في البيئة المدرسية يستخدم المعلمون بشكل عام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية عبر استخدام شاشات التلفاز يوميا لعرض البرامج والعروض التفاعلية في الحصص الدراسية، كما يتجه المعلمون إلى استعمال بعض الوسائل الحديثة والمبتكرة في المدرسة، وهناك شاشات التلفاز المدعومة بشبكة الإنترنت.

وعن ضرورة دمج مختلف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية أوضحت البديري: من الأهمية دمج كافة الفصول بالشاشات الرقمية لاستخدامها خلال الحصص الدراسية وذلك لتعليم وتشجيع الطلبة على استخدام البرامج الإلكترونية التفاعلية ورفع مستوى دافعية الطلبة نحو التعلم، ولا بد من تعزيز الدعم المقدم للمعلمين لبيئة تعليمية محفزة للإبداع والابتكار والريادة وتوفير أجهزة «التابلت»، وتشجيع الطلبة على العمل الجماعي باستخدام هذه الأجهزة لحل الأنشطة التفاعلية في البرامج الإلكترونية، ونحتاج أيضا لوجود الشاشات الذكية لتسهيل عملية التعلم، والسرعة الفائقة للأنترنت.

منصات تعليمية

وحول دور وزارة التربية والتعليم في تسخير التقنيات الحديثة وتهئية البيئة المدرسية، قال محمد بن خميس اليعمدي مدير دائرة تقنيات التعليم: يعد استخدام التقنيات الحديثة في المدارس أمرا مهما وذلك لتحسين عمليات التعليم والتعلم وتوفير بيئة تعليمية مشوقة وجاذبة للمتعلمين والذي بدوره يساهم في رفع الأصيل الدراسي لديهم بصورة ملموسة، عليه سعت الوزارة إلى توفير تقنيات حديثة في الفصول الدراسية ومراكز مصادر التعلم ومختبرات العلوم وغرفة صوتيات التعلم، ومن تلك التقنيات توفير الشاشات التفاعلية والسماعات والتوصيف المنصات التعليمية وعدد

من تطبيقات الهواتف الذكية التي تتناسب مع المحتوى العلمي للمناهج الدراسية والتي يتم توظيفها من قبل المعلمين والطلبة حسب احتياجات الموقف التعليمي والتي بدورها تعزز التفاعل وتجعل عملية التعلم والتعلم أكثر شمولاً وفاعلية.

وأضاف اليعمدي: عملت الوزارة على تهئية جميع مرافق المدرسة ومنها الفصول الدراسية التي تعد البيئة الحاضنة الرئيسية التي يتلقى فيه الطلبة المعارف والمعلومات، وتمكين تلك الفصول لضمان استخدام التقنيات الحديثة ومنها توفير خدمة الإنترنت السريع (الفايبر) لمدارس الوزارة لم تغفل عن وضع السياسات واللاسلكية والتي بدورها تساعد في توظيف التقنية الحديثة في الفصول الدراسية من خلال الحصول على المعلومة من أوعية ومصادر متنوعة ومحتويات رقمية تفاعلية في موقع الوزارة وقناة مورد التعليمية، كما أن الوزارة لم تغفل عن وضع السياسات العامة التي يتم العمل عليها في توفير تلك المتطلبات من خلال تنفيذ المياني المدرسية مع وضع أطر عامة لكيفية توظيف تلك التقنيات بالصورة المناسبة.

وحول خطة الوزارة في توفير دورات تدريبية تخصصية للمعلمين لرفع كفاءة استخدام التكنولوجيا، ذكر اليعمدي قائلا: يعد تمكين المعلمين من استخدام التقنيات الحديثة في التدريب وتقديم المعارف للطلبة أمرا يمثل أهمية كبيرة في العملية التعليمية ويساعد بدرجة كبيرة على إيجاد بيئة تعليمية جاذبة ومشوقة للطلبة تختلف تماما عن البيئة النمطية في التدريس التي تقتصر على الأسلوب الكلاسيكي في التدريس. وعليه سعت الوزارة ومن خلال المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين إلى رفع كفاءة المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة في الحديث في التعليم وذلك من خلال تصميم برامج تدريبية تخصصية في كيفية توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وتزويدهم بأنماط وأساليب واستراتيجيات التدريس الحديث التي تتناسب لتوظيف تلك التقنيات في الموقف التعليمي، ويتم تخصيص برامج منها ما يستهدف المعلمين الجدد من خلال برنامج متكامل يقدم لهم خلال فترة استهدف وكذلك برامج تدريبية تقنية تستهدف توظيف عدد من التطبيقات التعليمية

والبرامج التي تساعد في تصميم المحتويات الرقمية والأنشطة الإلكترونية، كما يقوم المعهد بتصميم برامج تدريبية متجددة بما يتناسب مع المستجدات في مجال التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي وكيفية توظيف التطبيقات المرتبطة به بما يخدم العملية التعليمية.

تعميم المبادرات

وأضاف مدير دائرة تقنيات التعليم أن مجال الابتكار في أساليب التدريب وتقديم المحتوى التعليمي للطلبة وليد أفكار ومبادرات يقدمها المعلمون والمعلمات كل حسب طريقته وأسلوبه؛ لذلك تجد الحقل التربوي يزخر بالكثير من المبادرات التعليمية الناجحة في توظيف التقنيات الحديث في التعليم، وعليه فإن الوزارة لا تغفل تلك المبادرات بل يتم العمل على دراستها علميا وفنيا ثم تبنيها بالطرق المناسبة وتعميمها على الحقل التربوي للاستفادة منها بصورة أوسع، ومنها على سبيل المثال مبادرات المعلمين في شرح المناهج الدراسية من خلال قنوات تعليمية على اليوتيوب وتوظيف تطبيقات وأدوات تعليمية في توضيح مفاهيم تعليمية وإعداد أنشطة ومحتويات تعليمية رقمية للمناهج الدراسية والتي جميعها تصب في خدمة العملية التعليمية.

وعن رأيه حول التقنيات المستخدمة في المدارس الآن، ومدى مواكبتها لتطلعات المرحلة، أفاد اليعمدي أن الوزارة تعمل حاليا على مشروع نوعي يساهم في تطوير التقنيات الحديث بالمدارس وإيجاد تقنيات أكثر حداثة ومنها أجهزة الطباعة ثلاثية الأبعاد وكذلك توفير منظومة تعليمية إلكترونية وبيئة المختبرات الافتراضية وغيرها من المشاريع التقنية التي سوف تساهم في توفير متطلبات الوزارة خلال الفترة القادمة بما يتناسب مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، المرتبطة بجانب التعليم وتوفير البيئة التعليمية المناسبة المحفزة التي تساعد على الابتكار والإبداع من قبل الطلبة. وعن التحديات قال: لا شك أن التوجه نحو توظيف التقنيات الحديثة في المدارس يتطلب توفير البنية الأساسية المناسبة لضمان توظيفها بالصورة الصحيحة في العملية التعليمية ومنها توفر خدمة

الإنترنت السريع بالمدارس، وتوصيل خدمة الفايبر لضمان التغلب على هذا الجانب، وفي الجانب الآخر تأتي أهمية تمكين المعلمين من استخدام التقنيات الحديثة في الموقف التعليمي وتفعيلها بالصورة الصحيحة، حيث نجد ضعفا لدى البعض في تفعيلها أثناء التدريس وهذا تتم معالجته من خلال وضع برامج إنماء مهني مركزي أو على مستوى المدرسة؛ لضمان تمكين قدرات ومهارات المعلمين لتوظيفها.

التعليم الإلكتروني

من جانب آخر، تحدث علي بن سالم العادي، رئيس قسم التعليم الإلكتروني عن واقع التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان قائلا: بدأت جهود التحول الرقمي في النظام التعليمي منذ وقت مبكر، حيث تعد الوزارة من أولى المؤسسات الحكومية التي عملت على إيجاد برامج للتحويل الرقمي في مختلف قطاعاتها، منها المجالات الإدارية والتربوية طوال السنوات الماضية، وتتطلع الوزارة إلى توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في عمليات التعلم والتعليم المبنية على أسس ومعايير تربوية مدروسة وهادفة، بحيث يكون إدخال التعليم الإلكتروني قائما على موجهات واضحة وذلك بهدف تزويد الأجيال الناشئة بالكفايات والقيم والمهارات التعليمية اللازمة للتعليم والتعلم القائم على توظيف التقنية بمختلف المعارف والعلوم، حيث عمدت الوزارة خلال المرحلة المنصرمة إلى إيجاد أنظمة رقمية تمكن الطلبة من التفاعل مع كل من المعلمين والمناهج الدراسية وذلك من خلال منظومة التعليم الإلكتروني والمستودع الرقمي والتي تأتي لتمكين الطلبة والمعلمين والمرشدين التربويين وأولياء الأمور من الوصول للتعليم خارج أسوار المدرسة والتواصل عن بعد، كما تعمل الوزارة حاليا على مشروع طموح وهو رقمنة المناهج الدراسية للصفوف من الأول حتى الثاني عشر، وهناك العديد من المشاريع التي تعمل على دعم التحول الرقمي في التعليم مثل قناة مورد التعليمية وهي القناة التعليمية على منصة اليوتيوب التابعة للوزارة والتي تنتج من خلالها الدروس التعليمية المصورة وموقع تقنيات التعليم على البوابة التعليمية ومشروع الأطلس الرقمي ومشروع المكتبة

قراية ١٨٦ معلما ومعلمة التراخيص اللازمة للحصول على شهادة المعلم الخبير، وهي الشهادة المعتمدة من شركة مايكروسوفت والتي تهدف لدعم المعلمين والمعلمات من توظيف البرامج والتطبيقات الرقمية في التعليم، كما حصل ٥٨ معلما ومعلمة على شهادة المعلم المعتمد وحصل ٣ معلمين على شهادة المعلم الزميل وتعد هذه الشهادة هي الأعلى التي تمنحها شركة مايكروسوفت لأفضل المعلمين أداء في توظيف التكنولوجيا في التعليم، كما أن هناك العديد من المبادرات التي تساهم في تمكين المعلمين من تطوير مهاراتهم المهنية والمرتبطة بطرق وأساليب التعليم المقدمة من خلال المنصات التعليمية. وطرحت الوزارة خلال المرحلة المنصرمة مبادرة تصميم وإنتاج الأنشطة التعليمية التفاعلية استهدفت ٦٠٠ معلم/ معلمة والتي تقدم مثالا عمليا على تقديم التعلم عن بعد من خلال طرح دورات تدريبية للمعلمين من خلال منصة التدريب الرقمية التابعة للوزارة لتصميم وإنتاج أنشطة تعليمية تفاعلية مخصصة لطلابهم.

وحول رقمنة العملية التعليمية، أوضح أنه كان لا بد من تغيير الأساليب المتبعة في التعليم ومد البيئة التعليمية بوعاء خصب من الكتب والمحتويات الرقمية؛ لذلك تبنت الوزارة رؤية مستقبلية للبرامج الخاصة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وذلك من خلال اعتماد سياسات وتشريعات تعنى بإدخال التكنولوجيا في التعليم، وتبني أنظمة رقمية متكاملة لإدارة عمليتي التعلم والتعليم من خلال تمكين كافة شرائح العملية التعليمية من الداعمة لتمكين المعلمين والمدارس الإلكترونية، والمستودع الرقمي)، توظيف تقنيات معتمدة على الذكاء الاصطناعي في المحتويات الرقمية المرتبطة بالمناهج الدراسية وربطها بأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني، وتمكين الطلبة وربطهم بالهيكات التدريسية والإدارية بمدارسهم من خلال التطبيقات والبرامج الداعمة للتعلم عن بعد واعتماد برامج تدريبية متخصصة معززة للطرق والأساليب الحديثة في التعليم والتي تقوم على توظيف المحتوى الرقمي في الغرف الصفية وخارجها.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

دائرة الملكية الفكرية

تلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٧١١٧٠
في الفئة ١٣ من أجل السلع والخدمات:
الحفاهي .

باسم : نور الخليج الحاصية
الجنسية : صافية
العنوان : ص ب ١٣٥ ر ب ٥١١ سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٩/٧/٢٠

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستهلاك

دائرة الملكية الفكرية

تلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١١٩٩٢٢
في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات:
الأسواق المركزية وما شابهها .

باسم : شركة رامز العالمية
الجنسية : عمانية
العنوان : ص ب ١٠٣٨ ر ب ١٢١ سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠١٨/٢/١٩

تعد مركزاً رائداً للأنشطة الصناعية واللوجستية عالية الجودة

728 مليون ريال حجم الاستثمارات في المنطقة الحرة بصلالة خلال العام الماضي

الأربعاء المقبل .. ملتقى بصاللة يناقش تسهيل الاستثمار العُماني اليمني

العمانية: يناقش المنتدى العماني اليمني لتسهيل الاستثمار -الذي ينظمه فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بحافضة ظفار- سبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين سلطنة عمان والجمهورية اليمنية لاستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة في شتى المجالات.

وستقام أعمال المنتدى يومي ٢٤ و٢٥ يناير الجاري بجميع السُلطان قابوس تشييبات للثقافة والترفيه بصلالة، ويتهدف رواد الأعمال والمستثمرين أصحاب الشروعات الصغيرة والمتوسطة في البلدين الشقيقين.

وقال نايف بن حامد فاضل رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بحافض ظفار: إن المنتدى يهدف إلى تعزيز الشراكة والتعاون الاقتصادي بين الجانبين العماني واليمني لتوفير الفرص خدمة واقتصادية وسياحية متكاملة. بالإضافة إلى إتاحة الفرص أمام الشركات اليمنية ورجال الأعمال اليمنيين للتعرف على الحوافز والمزايا الاستثمارية في سلطنة عمان وتبادل الخبرات والمعلومات، فضلاً عن تعزيز الابتكار والأفكار التطويرية الجديدة والمبادرات الاستراتيجية المشتركة ذات الجدوى الاقتصادية.

وسيناقش المنتدى كذلك على مدى يومين قطاع الاستثمار والتطوير لتتمييز إلى جانب ذلك العمل على تطوير والتعاون الاقتصادي وأهم مميزات الاستثمار في سلطنة عُمان وفق "رؤية عمان ٢٠٤٠".

النفط يتراجع بفعل مخاوف إزاء الطلب في الصين

نيويورك «ويترنز» : شهدت أسعار النفط تراجعا طفيفا عند التسوية أمس الأول لكنها سجلت مكاسب أسبوعية بعدما عوض التوتّر في الشرق الأوسط وتعطل الإنتاج في بعض المواقع إشر المخاوف إزاء الاقتصاديين الصيني والعالمي.

وهبطت العقود الآجلة لخام برنت ٥٤ سنتا إلى ٧٨,٠٦ دولار للبرميل عند التسوية، وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٦٦ سنتا إلى ٧٣,٤١ دولار.

وسجل برنت مكاسب أسبوعية بنحو ٥,٥ بالمائة، بينما صعد الخام الأمريكي أكثر من واحد بالمائة.

وأشار المراقبون الأبطال من المتوقع للاقتصاد الصيني خلال الربع الأخير كشوكا بشأن توقعات أشارت إلى أن الطلب هناك سيعزز سعر الخام عالميا خلال العام الجاري.

وعلى الرغم من أن الصراع في الشرق الأوسط لم يوقف الإنتاج، إلا أن تعطل الإمدادات لليبية لا يزال مستمرا.



■ تتمتع المنطقة بموقع استراتيجي بجانب ميناء صلالة المطل على خطوط الملاحة العالمية

كتب - ماجد الهطالي

تمكنت المنطقة الحرة بصلالة التابعة لمجموعة أسيد خلال عام ٢٠٢٣، من استقطاب مشروعات بحجم استثمار إجمالي يقدر بـ ٢٧٦ مليون درهم عماني، من خلال توقيع ٩ اتفاقيات، وقامت المنطقة بإصدار ١٦ تصريحاً لبناء جديدة، وبلغت مساحة الأرض الموزعة بالمنطقة نحو ١,٢ مليون متر مربع خلال العام الماضي.

ويبلغ عدد الاتفاقيات الترابية في المنطقة الحرة بصلالة ١٢٩ اتفاقية بإجمالي حجم استثمار تراكمي يتجاوز ٤,٥ مليار درهم عماني، ١٠٠٪ من حين إغلاف الأرض بالمنطقة نحو ٢٠١٥، وفي حين بلغت مساحة الأرض الموزعة ١٢٩ مليون متر مربع، وبلغ عدد المشاريع في مرحلة التشغيل ٢١ مشروعا، و١١ مشروعا في مرحلة الإنشاء بنهاية عام ٢٠٢٣.

ففي ديسمبر من العام الماضي وقعت المنطقة الحرة بصلالة اتفاقية حق انتفاع مع استثمار تركي لإنشاء مصنع لإنتاج بيروكسيد الهيدروجين وحمض السوربيك، بقيمة تجاوزت ١٠٠ مليون دولار أمريكي على مساحة بلغت على ١٧٤ ألف متر مربع، كما وقعت المنطقة اتفاقية حق انتفاع لإنشاء مصنع إنتاج الصودا الكاوية، و كلوريد الكالسيوم، وكلوريد الأمونيا، المستخدمة في صناعات متعددة مثل البوق والزجاج والنفطات والأسمدة الزراعية، بقيمة استثمار تبلغ ٦٥ مليون دولار أمريكي، على مساحة نحو ٥٥ ألف متر مربع.

وفي يونيو الماضي، وقعت المنطقة حرة بصلالة مع شركة ألتاليم لتأمين حق مجال تكنولوجي لترشيح والاستخراج اتفاقية لإنشاء مصنع لتجميع الكونات الصناعية كالهياكل والفلاتر الصناعية وخطوط التانبيك كما سيتم استثمار ٥٠٠ مليون دولار أمريكي، بميزة بذلك

مكانتها كمركز رائد للجودة الصناعية.

ووقعت المنطقة الحرة بصلالة في أبريل الماضي اتفاقية حق انتفاع جديدة لإنشاء مصنع إنتاج البانكالا الحديدية ورق التغليف بحجم استثمار يبلغ ٣٣ مليون دولار أمريكي على مساحة ٢٠ ألف متر مربع وبطاقة إنتاجية سنوية تصل في المرحلة الأولى إلى ٩٠ ألف طن من الفيروسيليكون و٣٠٠ ألف طن من ورق التغليف.

وشهدت المنطقة في مارس ٢٠٢٣ توقيع اتفاقية حق انتفاع لإنشاء مصنع لإنتاج مسحوق الصابون والمنظفات بحجم استثمار يبلغ ١٠٠ مليون دولار أمريكي على أرض مساحتها ١٠٣ ألف متر مربع، ويستهدف المشروع التصدير إلى الأسواق المحلية، وإفريقيا، واليمن.

وأعلنت المنطقة الحرة بصلالة في يناير الماضي، عن افتتاح المرحلة الأولى من مصنع فيكس لصناعات الدوائية، حيث تشمل

برأسمال يتجاوز 2.7 مليون ريال

«الظاهرة الدولية» تعمل على تعزيز ورفع المستوى الاقتصادي للمحافظة



■ تخطط
الشركة
للاستثمار
بشكل مستدام
في مختلف
القطاعات
الاقتصادية

العمانية: تسعى محافظة الظاهرة إلى تعزيز الجاذب الاستثماري في مجالها عدد بما في ذلك النفط والغاز من خلال إنشاء شركة الظاهرة الدولية للتنمية والاستثمار في عام ٢٠٢١ كشركة مساهمة عمانية مغلقة وتضم ما يقارب ٤٤٠٠ مساهم من أبناء الولاية الثلاث التابعة للمحافظة وهي عبري وضك ونبتل. وتخطط الشركة للاستثمار بشكل مستدام في مختلف القطاعات الاقتصادية مع التركيز على قطاعات النفط والغاز والمعادن والصناعة والسياحة والزراعة.

وقال عبد الرحمن بن حميد الحيحاني، رئيس مجلس إدارة شركة الظاهرة الدولية للتنمية والاستثمار: إن الشركة التي يتجاوز

وأرسلها ٢,٧ مليون ريال عُمانى تعمل على التغطية ورفع المستوى الاقتصادي لمحافظة الظاهرة والسماحة في توفير فرص عمل لأبناء المحافظة بالتعاون والشراكة مع مكتب محافظ الظاهرة.

إن الشركة وقّعت على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة لتعزيز النمو الاقتصادي في محافظة الظاهرة وتوظيف فرص الاستثمار الجديدة والواعد، من بينها مذكرات تفاهم مع الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة لإنشاء وتشييد وإدارة وتسيير مناطق مخصصة لخدمات الشاحنات بالقرب من المنفذ البري

ضمن مشروع المنطقة الاقتصادية التكاملي في محافظة الظاهرة، والتأقيفة تعاون أخرى مع شركة الطامرة للطاقة العريضة للاستثمار في تطوير بنية أساسية عصرية بالمحافظة. إلى أطار إلى أن إبرام هذه الاتفاقيات الاستراتيجية في مختلف القطاعات يأتي لواصله جهود شركة وزيتها الطامحة لتنصح في طلبة لشركات التي تتيح فرصا تنمية واعدة لمحافظة الظاهرة وتوظيف مقوماتها وشرائها المتعددة، مؤكدا على أن الشركة تركز حاليا على القطاعات المرتبطة بالمحافظة مع التوسع مستقبلا خارج المحافظة من خلال دخول في شركات وشروعات الطاقة والمعادن واللوحيات وغيرها.



جُورِنِجْةُ الْعُصَاةِ الْوُصَاةِ
Oman Chamber of Commerce and Industry

إعلان مناقستين

تعلن غرفة تجارة وصناعة عمان عن رغبتها في طرح المناقصتين التاليتين: -

رقم المناقصة	اسم المناقصة	رسوم وثيقة المناقصة (لا ترد)	الشركات المتقدمة	آخر يوم لشراء المناقصة	آخر يوم لتقديم العطاءات
٢٠٢٤/١	تنظيم الدورة ١٣ الـ لمجلس الأعمال العربي الروسي والمعرض الدولي الخامس أرابيا - إكسبو	١٠٠ ر.ع لشركات ومؤسسات القطاع الخاص ٢٥ ر.ع للشركات الحاملة لبطاقة ريادة فقط	الشركات المختصة في تنظيم المعارض والفعاليات	٤ فبراير ٢٠٢٤	قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً ١٢ فبراير ٢٠٢٤
٢٠٢٤/٢	دراسة واقع تمويل قطاع الأعمال في سلطنة عمان	١٠٠ ر.ع لشركات ومؤسسات القطاع الخاص ٢٥ ر.ع للشركات الحاملة لبطاقة ريادة فقط	الشركات المختصة في الدراسات الاستشارية والاقتصادية		

يمكن للشركات الراغبة في الحصول على مستندات المناقصتين من دائرة الشؤون الإدارية بالطابق الثاني بمبنى الغرفة الرئيس، بروي ، أثناء ساعات الدوام الرسمي وبعد دفع رسوم المناقصتين.

شروط المناقصتين:

- إرفاق السجل التجاري، شهادة الانتساب لغرفة تجارة وصناعة عمان، الشهادة الضريبية ويجب أن تكون جميع المستندات المطلوبة سارية المفعول.
- تقدم العطاءات/العروض في مظاريف مختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم - رئيس اللجنة الرئيسية للمشترتيا- غرفة تجارة وصناعة عمان ومكتوبة عليها رقم المناقصة وعنوان المناقصة وأن لا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء/العرض أو ما يشير إليه.
- يرفق مع العطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق بنسبة (١٪) من قيمة العطاء مصدقاً من أحد البنوك العاملة في السلطنة ساري المفعول لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاء/العرض ومعنونا باسم غرفة تجارة وصناعة عمان.
- للعلم أنه لن يلتفت إلى أي عطاء/عرض لا يستوفي التأمين المؤقت.
- توضع العروض/العطاءات في صندوق المناقصات بمبنى الغرفة بروي بالدور الثاني / دائرة الشؤون الإدارية.
- للعلم بأن الغرفة غير مقيدة بقبول أقل عطاء / عرض ولها الحق في القبول أو الرفض من دون إبداء الأسباب.
- آخر يوم لاستلام العروض الساعة ١٢ ظهراً بتاريخ ١٢ فبراير ٢٠٢٤.

للاستفسار يمكنكم الاتصال على الرقم التالي: ٢٤٦٣٣٨٨١

البريد الإلكتروني: Shahla.zadjali@omanchamber.om



www.chamberoman.om
الغرفة صوت .. القطاع الخاص
خط المنتسب 80073737



chamber_oman
+968 90915551



جُورِنِجْةُ الْعُصَاةِ الْوُصَاةِ
Oman Chamber of Commerce and Industry

إنجاز 98.6% من مشروع تطوير المرحلة السابعة بمدينة صحار الصناعية

متابعة - خميس بن علي الخوالدي

اطلع سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة وعدد من المسؤولين من مختلف القطاعات على التسهيلات المقدمة من مدينة صحار الصناعية للمستثمرين والمشاريع القائمة بها.

وقال المهندس عبدالله بن أحمد المياسي مدير عام مدينة صحار الصناعية: إن نسبة الإنجاز في مشروع تطوير المرحلة السابعة تصل إلى ٩٨,٦ ٪ مشيراً إلى أن المدينة الصناعية استقبلت ٥٥ طلباً للاستثمار خلال العام الماضي وقامت بتوطين ٤٥ مشروعاً منها ستقام على مساحة ٤٦١٣٩٩ متراً مربعاً.

وأضاف المياسي: إن مركز الخدمات «مسار» يعد نافذة استثمارية وجدت لتبسيط إجراءات المستثمر لشركة جيسان للكهرباء المتخصصة في صنع المنتجات المعدنية وشركة مسقط للصناعات الغذائية المتخصصة في تجهيز الحليب وشركة المها للسيراميك لإنتاج البلاط.



■ توطين ٤٥ مشروعاً في مدينة صحار الصناعية

القيمة المضافة للمؤسسات تتجاوز 8.8 مليار ريال في الربع الثالث من 2023



العُمانية: بلغ إجمالي القيمة المضافة للمؤسسات العاملة فعلياً في سلطنة عُمان للربع الثالث من عام ٢٠٢٣ نحو ٨ مليارات و٨٦٣ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال عُمانى، وفق ما بينت إحصاءات النشرة الشهرية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأشارت الإحصاءات إلى أن إسهام المؤسسات العاملة فعلياً في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية للربع الثالث من عام ٢٠٢٣ بلغ ٨٠,٤ بالمائة مقارنة بـ ٨١,٦ بالمائة للربع الثالث من عام ٢٠٢٢. وأوضحت الإحصاءات أن القيمة المضافة للمؤسسات الكبرى سجلت ٦ مليارات و٤٤ مليون ريال عُمانى بما نسبته ٤٠,٨ بالمائة بانخفاض نسبته ١٧,٥ بالمائة مقارنة بالربع المماثل من عام ٢٠٢٢، فيما بلغت القيمة المضافة للمؤسسات المتوسطة ٧٤٢ مليون ريال عُمانى بما نسبته ٦,٧ بالمائة بارتفاع نسبته ٤,١ بالمائة، في حين بلغت القيمة المضافة للمؤسسات الصغيرة ٩٠٣ ملايين و٩٠٠ ألف ريال عُمانى بما نسبته ٨,٢ بالمائة بارتفاع نسبته ٣٣,٦ بالمائة، وبلغ إجمالي القيمة المضافة للمؤسسات الصغرى مليارات و١٧٤ مليوناً و١٠٠ ألف ريال عُمانى، بما نسبته ١٠,٧ بالمائة بارتفاع نسبته ٣٧,٨ بالمائة. وقد ارتفع عدد العاملين في المؤسسات الخاصة العاملة فعلياً في سلطنة عُمان بنسبة ٨,٥ بالمائة مسجلاً مليوناً و٧٩٢ ألفاً و٩٣٢ عاملاً خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٣، مقارنة بمليون و٦٥٣ ألفاً و١٤ عاملاً خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٢، فيما بلغ عدد المؤسسات ٣٣٢ ألفاً و٦٣٢ مؤسسة بنسبة ارتفاع بلغت ١٠ بالمائة مقارنة مع الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢.

■ عدد العاملين في المؤسسات الخاصة العاملة فعلياً في سلطنة عُمان ارتفع بنسبة ٨,٥ بالمائة في الربع الثالث من العام الماضي.

أوكيو تستثمر وتدير مشروعات بقيمة 800 مليون ريال في محافظة مسندم



العُمانية: بلغ عدد المشروعات التي تستثمر فيها وتديرها مجموعة أوكيو في قطاع الطاقة بمحافظة مسندم ٣ مشروعات، تتمثل في محطة مسندم لمعالجة الغاز، وإدارة الحقول البحرية في منطقة الامتياز البحري ٨، بالإضافة إلى محطة مسندم لتوليد الطاقة بقيمة إجمالية تبلغ حوالي ٨٠٠ مليون ريال عُمانى. وتمتلك مجموعة أوكيو محطة مسندم لمعالجة الغاز والمنتج في منطقة الامتياز البحري ٨، حيث يتم استخدام الغاز لتوليد الطاقة للمحافظة، كما تقوم أوكيو بإدارة

وتشغيل الحقول البحرية في منطقة الامتياز مربع ٨ الذي تمتلكه وزارة الطاقة والمعادن. وتلتزم أوكيو بتحسين كفاءة العمل لرفع الإنتاج وخفض التكاليف التشغيلية في منطقة الامتياز مربع ٨ منذ أن بدأت إدارة عمليات إنتاج النفط والغاز في يناير من عام ٢٠١٩، الذي يحتوي على حقلين بحريين هما بخاء وغرب بخاء، اللذين ينتجان النفط والغاز لإمداد محطة مسندم للطاقة بهما. كما تقوم المجموعة بإدارة وتشغيل محطة مسندم لتوليد

الطاقة وتبلغ سعتها الإنتاجية حوالي ١٢٠ ميجاوات في الساعة، وتمتد المحافظة بالطاقة الكهربائية. من جانب آخر، تنفذ أوكيو بالتعاون مع مكتب محافظ مسندم عدداً من مشروعات الاستثمار الاجتماعي في ولايات المحافظة منذ عام ٢٠٢٠م، بقيمة تقدر بنحو ٤ ملايين ريال عُمانى؛ تتركز في الجوانب الحضرية والبيئية والسياحية تجسيدا لمسؤوليتها الاجتماعية وخدمة المجتمعات المحلية. وتسهم مع الجهات الحكومية المختصة في المحافظة في

تنفيذ مشروعات منها مشروع مركز دبا الأثري بالتعاون مع وزارة التراث والسياحة، ومشروع الواجة البحرية في ولاية دبا، وتطوير جزيرة التلغراف، ومشروع شاطئ بصة مع مجموعة عمران، ومشروع تطوير حديقة ولاية مدحاء، ومشروع تطوير الواجة البحرية بولاية بخاء، ومركز مسندم للعلوم والابتكار مع وزارة الطاقة والمعادن ووزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والرياضة والشباب ومجموعة من شركات النفط والغاز العاملة في سلطنة عُمان، وعُمان للإبحار.

اليوم ٠٠ وفد سعودي تجاري يزور محافظة شمال الشرقية

العُمانية: يستضيف فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الشرقية اليوم الأحد وفداً حكومياً وتجارياً من المملكة العربية السعودية يرأسه النائب الأول لمجلس إدارة غرفة تجارة الرياض ويضم في عضويته ٦٠ شخصاً يمثلون عدداً من الجهات الحكومية السعودية ورؤساء مجالس إدارات ومديرين تنفيذيين لشركات سعودية تمثل مختلف المجالات الاقتصادية.

ووضح حمد بن علي الحجري عضو مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الشرقية، أن الفرع أعد برنامجاً للوفد السعودي يتضمن الالتقاء بعدد من المسؤولين في الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص لبحث تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين والتعرف على فرص الاستثمار المتاحة.

وقال: إن زيارة الوفد السعودي تشمل حضور فعاليات منتدى عُمان الأول للسياحة الصحراوية ٢٠٢٤ الذي سينطلق الأربعاء المقبل بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية، ويسعى من خلاله للتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة بالمحافظة في مختلف المجالات الاقتصادية لاسيما في مجال السياحة الصحراوية.

وأشار حمد الحجري إلى أنه سيتم في منتدى عُمان الأول للسياحة الصحراوية طرح أوراق عمل تتناول الفرص الاستثمارية في السياحة الصحراوية والتشريعات والقوانين في السياحة الصحراوية وواقع السياحة الصحراوية وبعديها الثقافي والاجتماعي.

من جانبه قال صلاح بن سالم الحجري رئيس لجنة السياحة بفرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الشرقية: إن المنتدى سينفذ لأول مرة على مستوى سلطنة عُمان للتركيز على الاستثمار والحركة الاقتصادية في قطاع السياحة الصحراوية بالمحافظة بكافة تخصصاتها وأنواعها وتشمل القوانين المنظمة لهذا القطاع والفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين من داخل سلطنة عُمان وخارجها والبعد الثقافي والاجتماعي للسياحة الصحراوية والتجارب الخليجية في هذا الجانب.

وبين أن منتدى عُمان للسياحة الصحراوية سيعمل على إبراز المقومات السياحية والإرث الحضاري والتاريخي، وتنوع الأنماط السياحية التي تحظى بها صحراء سلطنة عُمان وأهميتها بصفتها نقطة جذب سياحية للسياح محلياً ومن مختلف دول العالم.

ووضح أنه سيتم خلال المنتدى الإعلان بالتعاون مع الهيئات الأخرى عن مبادرات نوعية تهيئ لإطلاق دورات تدريبية متخصصة في مجال الإعلام السياحي للتنمية وتطوير أبناء منطقة محافظة شمال الشرقية العاملين في هذا المجال.

السياحة العالمية تتعافى ويتوقع تسجيل أرقام قياسية في 2024



■ دعم الأسر المنتجة للترويج للمنتجات المقدمة

«التاجر الصغير».. برنامج يشجع الأسر المنتجة بالحمراء

ومن ثم التدرج خطوة بخطوة حتى الوصول الى الهدف والغاية التي رسمناها عقب ذلك أشارت رقية بنت علي الخاطرية وهي مديرة في مجالات المشغولات الفنية هذه الفكرة تعد تشجيعا للأطفال وهذا يحفزهم للعمل حتى يكتسبوا المهارات المطلوبة وخلال متابعتنا وجدنا أن هناك مشاركة وإقبالاً ولبسنا انطباعاً من قبل الزوار أعطى الموضوع حلاوة هو وجودهم في القرية الحرفية وذكرتهم بالتراث القديم كما أن مكان القرية قريب من الحديقة والمتنزه.

طيب مع توافر المنتجات الشعبية والحرص على التقيد بالزي العماني، وهذا يحد ذاته يثلج الصدر ويريج النفس وتنمى استمراريته وينظر في تطويره لتحقيق الطموحات لذلك لا بد من دعم التاجر الصغير وتشجيعه من جهتها قالت الطفلة نور بنت سيف بن سعيد العبرية جئت إلى هنا لكي أتدرب على التجارة وحاليا أقوم ببيع الأساور التي أقوم بنفس بصناعتها ولقد دخلت ههنا كان وأيضاً كيفية الترويج لمنتجاتهم وتسويقها. من جهته أكد أمين بن أحمد بن محمد الهنائي: أولاً المكان جميل واستراتيجي وتراثي مع وجود تفاعل من جانب الأسر وتجمع

المنتجة لترويج منتجاتهم من خلال إقامة المعارض وتسويقها لهم وكذلك سعت الجمعية إلى تشجيع الأطفال من خلال إقامة برنامج التاجر الصغير، ويعد برنامج التاجر الصغير برنامجاً مجانياً يهدف إلى تعليم الأطفال والبالغين أهمية الادخار والتخطيط ووضع الميزانيات حيث يتعلم الطفل كيف يوازن بين دخله مهما كان وأيضاً كيفية الترويج لمنتجاتهم وتسويقها. من جهته أكد أمين بن أحمد بن محمد الهنائي: أولاً المكان جميل واستراتيجي وتراثي مع وجود تفاعل من جانب الأسر وتجمع

الحمراء - طالب الخياري

نفذت جمعية المرأة العمانية بولاية الحمراء برنامج التاجر الصغير، وذلك في القرية الحرفية بالولاية، والذي يتم تنفيذه بشكل مستمر أوقات إجازة نهاية الأسبوع وقد لاقى البرنامج تفاعلاً من جانب الأطفال وزوار القرية الحرفية وحول البرنامج حدثتنا زهرة بنت سالم بن سعيد العبرية رئيسة جمعية المرأة العمانية بولاية الحمراء قائلة: تسعى جمعية المرأة العمانية بولاية الحمراء إلى تشجيع الأسر

مدريد «أ.ف.ب» : انتعشت السياحة العالمية العام الماضي بعد ٣ سنوات على جائحة فيروس كورونا وفقاً لمنظمة السياحة العالمية التي تتوقع نمواً غير مسبوق في القطاع خلال عام ٢٠٢٤ رغم التوترات الدولية وخصوصاً في الشرق الأوسط.

وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة التي تتخذ من مدريد مقراً إن ١,٣ مليار سائح سافروا إلى الخارج العام الماضي، مقابل حوالي ٩٠٠ مليون في عام ٢٠٢٢ و٤٥٠ مليون في عام ٢٠٢١.

ويشكل عدد السياح العام الماضي ٨٨ بالمائة من عددهم في عام ٢٠١٩ قبل جائحة كوفيد-١٩، حسبما أوردت المنظمة الأممية في بيان. ففي عام ٢٠١٩، سافر ١,٤٦ مليار سائح حول العالم، وهو رقم غير مسبوق بحسب منظمة السياحة العالمية.

وجاء الانتعاش في عام ٢٠٢٣ مدفوعاً بزخم قوي في الشرق الأوسط حيث تجاوز عدد السياح الوافدين إلى هذه المنطقة مستواهم في عام ٢٠١٩ بنسبة ٢٢ في المائة. وكذلك في القارة الأمريكية وفي أوروبا الوجهة السياحية الرائدة في العالم، حيث وصل النشاط السياحي إلى ٩٤ في المائة من مستواه قبل الوباء.

إلا أن تعافي السياحة كان أضعف في آسيا، حيث بلغ عدد السياح الدوليين ٦٥ في المائة من نسبتهم في عام ٢٠١٩، على الرغم من رفع القيود الصحية قبل عام في الصين، بعد ثلاث سنوات من سياسة «صفر كوفيد»، حسبما أفادت منظمة السياحة العالمية في بيان.

وقال الأمين العام للمنظمة زوراب بولوليكاشفيلي في البيان، إن «آخر بيانات منظمة السياحة العالمية تسلط الضوء على قدرة السياحة على المقاومة وانتعاشها السريع»، مع انعكاسات واضحة على «النمو» و«الوظائف».

ويحسب تقدير أولي للمنظمة، بلغت إيرادات السياحة الدولية ١٤٠٠ مليار دولار العام الماضي. وبلغت مساهمة السياحة اقتصادياً، بما في ذلك الحركة الجوية، ٣ بالمائة من الناتج الإجمالي العالمي.

ويتوقع أن يستمر هذا التعافي خلال الأشهر المقبلة. ففي توقعاتها الأولية لعام ٢٠٢٤ رأت المنظمة أن مستوى النشاط سيكون أعلى بنسبة ٢ في المائة مما كان عليه في عام ٢٠١٩ مسجلاً رقماً قياسياً جديداً.

ووفق المنظمة التابعة للأمم المتحدة، فإن نشاط هذا القطاع سيستفيد بشكل خاص من زيادة السياحة في الصين بفضل تخفيف القيود في إطار نظام التأشيرات للعديد من البلدان، من بينها فرنسا وألمانيا وإيطاليا، إضافة إلى تسهيل سفر الصينيين إلى مناطق أخرى من العالم.

وشكّل الصينيون العدد الأكبر من السياح في العالم قبل الوباء، حيث زار ١٥٤ مليون صيني دولة أخرى، وفقاً لمنظمة السياحة العالمية. وكانوا أيضاً الأكثر إنفاقاً إذ أنفقوا ٢٥٥ مليار دولار في عام ٢٠١٩، أي ما يعادل ١٧ بالمائة من الإنفاق السياحي العالمي.

ويتوقع أن يفيد استئناف الصينيين السياحة فرنسا خصوصاً، إذ إنها أول وجهة سياحية في العالم. وتستضيف فرنسا هذا الصيف الألعاب الأولمبية، وتحيي أيضاً الذكرى الثمانين لعملية الإنزال في ٦ يونيو ١٩٤٤ في نورماندي. ويتوقع أن يزور فرنسا ١٠٠ مليون سائح خلال عام ٢٠٢٤، وفقاً للحكومة.

ومن المتوقع أيضاً أن تنتفع إسبانيا جراء استئناف الصينيين نشاطهم السياحي. وإسبانيا ثاني أكثر الدول استقطاباً للسياح في العالم، وزارها ٨٤ مليون سائح العام الماضي، وهو رقم غير مسبوق، وفقاً للحكومة. وقال وزير السياحة خوردي ميرو أمس الأول: «نحن في وضع جيد لمواصلة السير على هذا الطريق في عام ٢٠٢٤».

ولكن أشارت منظمة السياحة العالمية إلى أن هذه التوقعات تتأثر بتطور المخاطر الاقتصادية والجيوستراتيجية، خصوصاً في الشرق الأوسط، حيث من المتوقع، أن تعاني السياحة من عواقب الصراع بين حماس وجيش الاحتلال الصهيوني، وجراء الحرب الروسية الأوكرانية.

كما يمكن أن تتأثر السياحة بسبب مشاكل اقتصادية مثل «التضخم المستمر وارتفاع أسعار الفائدة وتقلب أسعار النفط التي قد تستمر في التأثير على تكاليف النقل والإقامة في سنة ٢٠٢٤».

وخضعت منظمة السياحة العالمية إلى أن مجموعة العوامل هذه قد تدفع السياح «للسفر إلى أماكن قريبة من دولهم»، خصوصاً لأسباب اقتصادية.

خدمات صحفية

تويوتا كورولا ذات الشعبية الواسعة الآن مع مزايا حصرية



يبحثون عن خيار أكثر كفاءة في استهلاك الوقود اختيار محرك كورولا رباعي الأسطوانات سعة ١,٦ لتر الذي ينتج ١٢١ حصاناً وعزم دوران يبلغ ١٥,٧ كجم / متر. يقترن هذا مع ناقل حركة بنظام تعشيق مستمر.

وتتميز المقصورة الداخلية لسيارة كورولا بأسلوب بسيط وجذاب مع مساحة رائعة وأجزاء وظيفية متكاملة تتحد لتخلق أناقة راقية. تتميز المقاعد ذات التصميم الهندسي بمواد وسائد جديدة، بينما يوفر مسند الذراعين والمساحة الواسعة للأرجل راحة فائقة لركاب المقاعد الخلفية. إن جعل كل رحلة تجربة ممتعة هي مجموعة من الميزات، والتي تختلف بناءً على مستوى القطع. ويستفيد الركاب أيضاً من فتحات مكيف الهواء للمقعد الخلفي، وفتحة سقف، وشاشة ملونة متعددة المعلومات مقاس ٤,٢، وشاشة عرض معلوماتية متعددة الوسائط والتي تسري على الفئة.

يمكن لعشاق تويوتا كورولا الآن امتلاك كورولا والحصول على مزايا حصرية، حيث تشمل المزايا على باقة خدمة ه سنوات ٥٠,٠٠٠ كم (أيهما أسبق)، وتأمين (داخل عُمان) لمدة سنة واحدة، يخضع العرض للشروط ويمكن معرفة تفاصيله عند زيارة أقرب صالة عرض سعود بهوان للسيارات.

إن كورولا هي سيارة موثوقة ظلت تترك بصمة مميزة باستمرار كشريك يمكن الاعتماد عليه لفترة طويلة. تم تجهيز كورولا بمزيج مثالي من ميزات القوة والكفاءة في استهلاك الوقود والمساحة والسلامة. السماح للمالكين للاستمتاع في كل رحلة.

كما تم تجهيز كورولا بمحرك بقوة ديناميكية رباعي الأسطوانات سعة ٢,٠ لتر ينتج ١٨٨ حصاناً وعزم دوران يبلغ ٢٠,٣٩ كجم / متر. للحصول على تجربة قيادة أكثر مفاخرة، تم إقتران المحرك بناقل الحركة المباشر بنظام التغير المستمر. يمكن للعملاء الذين

سيارة «إم جي ويل» الجديدة كلياً تصل إلى الشرق الأوسط



صنع «إم جي WHALE»، بالارتكاز على شاسيه ذي بنية متينة وقوية مصنفة لمستويات عالية من الصلابة الالتوائية، التي توفر الحماية القصوى والميزة الديناميكية. ويتم توفير الطاقة لهذه SUV الكوبية الانسيابية عبر محرك سعة ٢,٠ لتر بشاحن توربيني يولد قوة قدرها ٣٣١ حصاناً وعزماً يبلغ ٣٧٠ نيوتن-متر، وهو يتصل بعلبة تروس أوتوماتيكية عالية الاعتمادية من ٨ سرعات. ويوفر محرك السحب القسري العزم الضروري لنقل ه ركاب وأمتعتهم ببلاسة وفعالية، أما نمط الإزاحة المنخفضة عبر السرعات الثماني لنظام نقل الحركة الحديث فيساعد في تخفيض استهلاك الوقود.

الهواء ثنائي المناطق وفتحة السقف البانورامية ذات التشغيل الكهربائي. ويتم الترفيه عن الركاب والحفاظ على اتصالهم مع العالم حولهم عبر خصائص وتقنيات فائقة مثل نظام Bose الصوتي من ٩ مكبرات، ووضعية ضبط الإنارة المزاجية من ٢٥٦ لونا والشاشة البانورامية المزودة المنحنية حجم ١٢,٣ بوصة والمدمجة ببلاسة. أما اللوحة الشاملة من مزايا السلامة، فتشمل نظام الرؤية المحيطية عالية الوضوح (HD) بنطاق ٣٦٠ درجة وباقية من خصائص السلامة النشطة والكاملة، وأجهزة المساعدة الإلكترونية لجعل الرحلة خالية من المشاكل إضافة لجعلها مريحة. إلى جانب هذا، يتم

تتابع إم جي موتور (MG Motor) توسعة مجموعة منتجاتها الشاملة من سيارات السيدان والركبات الرياضية متعددة الاستعمالات (SUV) في الشرق الأوسط، حيث تبدأ العلامة التجارية الشهيرة بريطانية المنشأ عام ٢٠٢٤ مع طرح طراز SUV الجديدة كلياً إم جي WHALE، الكوبية في الأسواق الإقليمية. ولقد جرى تصميم هذه المركبة الرياضية متعددة الاستعمالات متوسطة الحجم لتلبية متطلبات السفر لدى الزبائن الشباب والمحترفين الطموحين والعائلات التي تعيش في بيئات مدنية لكن تتطلع دوماً لإضافة بعض المغامرة إلى حياتها.

تجسد «إم جي WHALE» عبر تصميمها الاستقبلي وشكلها الظلي الجريء المشابه لسيارات الكوبية الروح الشبابية والتقدمية للناس الذين يعيشون ويعملون في المدن الحبيوة بالمنطقة. أما التفاصيل المستوحاة من الحوت مثل الشبك الأمامي الحصري والأضواء النهارية الجارية المستلهمة من حوت المابلين فتساعد بأن تعكس حيوية وذكاء وجمال هذا الطراز. وتشمل الفتحات البحرية الأخرى مرايا الأبواب المستوحاة من زعنفة الحوت والجناح الخلفي ومقبض نقل الحركة المستلهمة من ذيل الحوت.

علاوة على هذا، فإن بعض الخصائص مثل السقف الأسود اللامع من لونين، وإضافات المصد بالذهبي غير اللامع، وأطراف أنابيب العادم المزودة الكرومية، والزخرفة البرونزية، فتعزز كلها المظهر البصري الملفت لهذه SUV الكوبية. كما تركز المركبة على عجلات سبيكية أنيقة بقطر كبير يبلغ ١٩ بوصة وهي تشير إلى تفوقها على منافساتها من الناحية التصميمية.

تتألق هذه SUV الكوبية عبر مقصورة داخلية أنيقة وراقية الجودة بحيث تضمن التمتع بالهدوء والسلاسة والراحة خلال التنقلات اليومية والرحلات الطويلة، بفضل باقة من الخصائص مثل التعديل الكهربائي للمقاعد مع ميزة الذاكرة، وخاصية تكيف

حل الدولتين . . مطية السياسة الغربية في الأزمات

إسرائيلية أو غربية تجاه حل الدولتين لم تكن في يوم من الأيام إلا لضمان المواقف العربية في قضايا لا علاقة لها بفلسطين أبداً... لأن ذهاب اعتراف الاحتلال الإسرائيلي بدولة فلسطينية يعني وفق فكر إسرائيل الديني أو الفكر الصهيوني فقدان إسرائيل لشرعيتها؛ لأن الاحتلال الإسرائيلي يقوم على فكرة إحلال إسرائيل محل فلسطين، وتهجير الفلسطينيين إلى خارج «إسرائيل». وهذا النمط من الاحتلال يسمى الاحتلال «الإحالي»، الذي لا يريد بقاء الفلسطينيين حتى من أجل العمل في الوظائف الدنيا وبأجور رخيصة جدا كما هو الحال عندما كانت الدول الإمبريالية الأوروبية تحتل الكثير من الدول الأفريقية والآسيوية.

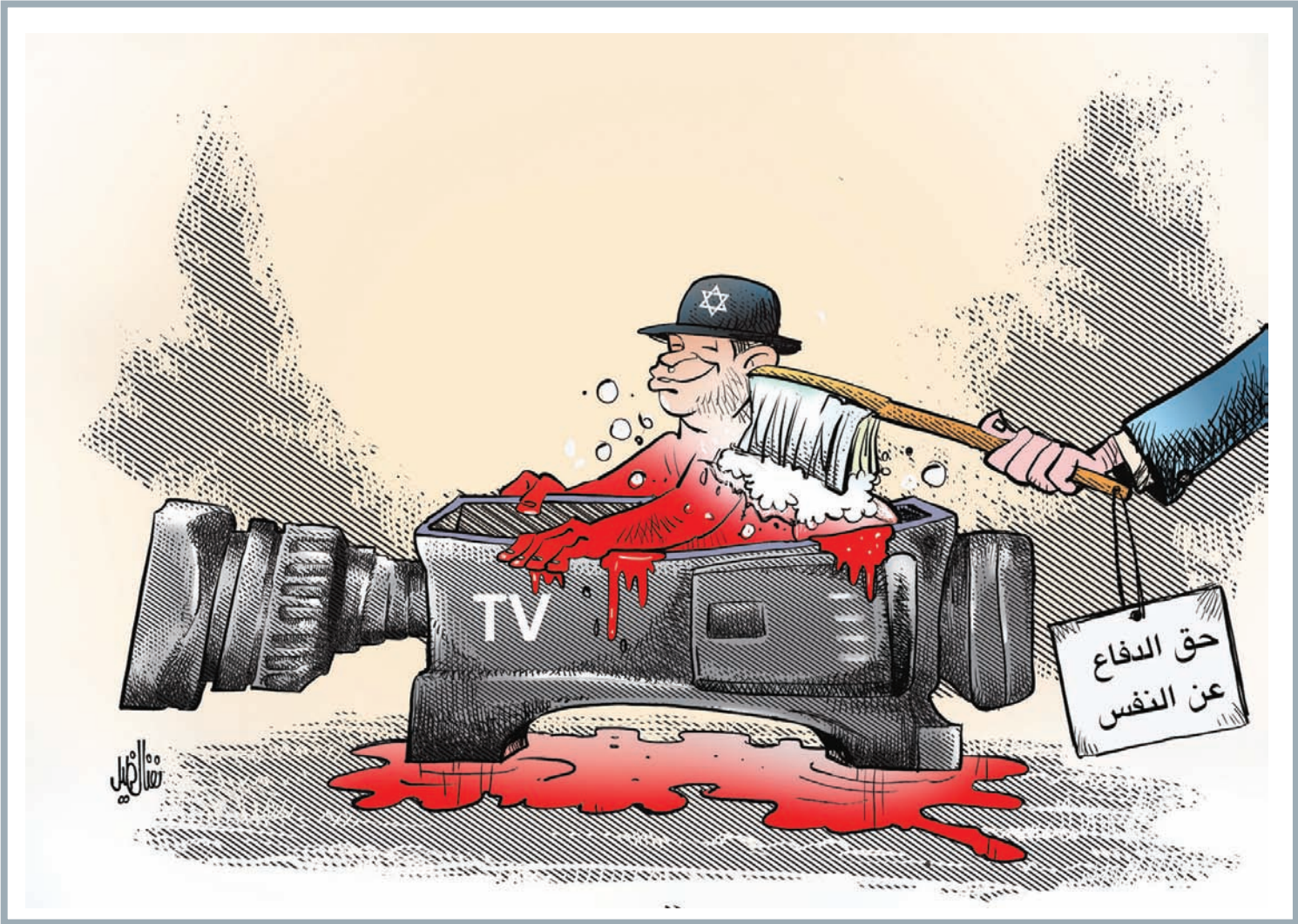
ولذلك المهم يدرك صناع السياسة في العالم العربي الفكر الذي تقوم عليه فكرة «إسرائيل، سواء من منظور «اليهود، أنفسهم لإكمال مشروعهم، أو من منظور الغرب الإمبريالي الذي أنشأ إسرائيل لأسباب وظيفية تخصصه هو في المقام الأول.

أما طرح الرئيس الأمريكي جو بايدن مشروع حل الدولتين في هذا التوقيت ما هو إلا خدمة لمشروعه الانتخابي ومحاولة حماية صديقه نتانياهو من مأزقه الكبير على أمل أن يقف كل منهما مع الآخر في حنة الانتخابات القادمة.

تعيش الولايات المتحدة الأمريكية ودولة الاحتلال الإسرائيلي حالة من التخبط في التصريحات على مستوى القيادة العليا تكشف عن حجم المأزق الذي تعيشه إسرائيل ومحاولات الغرب والولايات المتحدة الأمريكية بالذات انتشار إشغال إسرائيل ورئيس وزرائها من مأزقهم الكبير.

ففي الوقت الذي يظهر فيه نتانياهو بشكل يومي على قنوات التلفزيون الإسرائيلية ويؤكد أن دولة فلسطينية لا يمكن أن تنشأ وهو موجود في السلطة بصرح الرئيس الأمريكي جو بايدن «بأنه ناقش مسألة حل الدولتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وأن الأخير لم يعترض على هذا الحل». لكن بايدن قال إن «هناك عددا من الأنماط لحل الدولتين، مشيراً إلى أن دولا عدة في الأمم المتحدة ليس لديها قوات مسلحة خاصة بها، وأشار إلى أن هذا الحل ليس مستحيلا بوجود نتانياهو في السلطة».

وأصدر أمس مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو بيانا ردا على تصريحات الرئيس جو بايدن جاء فيه: «في محادثته الليلة الماضية مع الرئيس بايدن، كرر رئيس الوزراء نتانياهو موقفه الثابت لسنوات، والذي أعلنه أيضاً في مؤتمر صحفي في اليوم السابق؛ بعد القضاء على حماس، يجب أن تظل إسرائيل تسيطر أمنياً بالكامل على قطاع غزة، لضمان أن غزة



إسرائيل عاقبة في الفشل . . فقط بايدن ونتانياهو يمنعان إنهاء الحرب

أصبحت إسرائيل عاقبة في الحرب وعاجزة عن تحقيق أي هدف استراتيجي. وهنا حدث التحول النوعي فقد تحولت الأصوات الفردية لرؤساء وزراء سابقين وجنرالات وقادة المعارضة الذين رأوا مبكراً أن الحرب وصلت إلى طريق مسدود، إلى تيار جارف يضم تقريبا الأكثرية في نخبة الأمن والعسكرية والسياسة في إسرائيل.

صعبة وممريرة تبدأ بالوقف الفوري للحرب وإعادة أبنائها الأسرى إلى عائلاتهم حتى لو كان المقابل هو إفراغ السجون من كل الأسرى الفلسطينيين. الشعار المتنامي «أوقف الحرب الآن وأعد الرهائن يا نتانياهو، كان بوسعه تغيير مسار الأزمة وتجه نحو إنهاء الفصل العسكري فيها كما هو حال الحروب التي تخفق في تحقيق أهدافها السياسية. وعلى عكس ما تروج النخبة السياسية العربية الموالية لواشنطن من أن الرئيس بايدن يضغط على نتانياهو لوقف الحرب فإن حقيقة الأمر هي أن المصالح السياسية للرئيس الأمريكي جو بايدن ولؤسسة الأمن القومي الأمريكي قبل مصالح بنيامين نتانياهو هي العقبة الرئيسية التي تمنع وقف الحرب رغم أنها عاقبة منذ أشهر.

حسم بايدن الأمر بنفسه أمس الأول عندما قال في محادثة هاتفية مع بنيامين نتانياهو إننا لا نزال ضد وقف الحرب لأنها ستصب في مصلحة حماس. الرئيس بايدن أحد أطول أعضاء الكونغرس الأمريكي ونائب الرئيس أوباما ثم الرئيس الحالي هو ابن قديم وبار للمؤسسة الأمريكية وابن قديم وبار للصهيونية السياسية كما يتفخر دائما. في التطبيع الإقليمي وإقامة تحالف عربي إسرائيلي ضد طهران ولا بد من محوها حتى يكمل مشروعه، وبالتالي يدفع في اتجاه ضرورة الاستمرار في الحرب على غزة. والصهيونية السياسية تدفع المرشح بايدن، أيضا. لاختيار الانحياز الأعمى لإسرائيل لكي يفوز بدعم اللوبي اليهودي في انتخابات الرئاسة التي تجري نهاية العام الحالي خاصة إذا نازله فيها ترامب صاحب صفقة القرن والذي يتعهد لإسرائيل واللوبي اليهودي بمواقف منحازة أكثر بكثير من مواقف الإدارة الحالية إذا أعطوه أصواتهم وعاد للبيت الأبيض.

صحيح أن نتانياهو يراوغ ويماطل ويمتنع عن الاستجابة لتيار وقف الحرب وإعادة المخطوفين خوفا على مستقبله السياسي الذي سينتهي تماما بعد الحرب لكن هذه الحرب يمكن أن تتوقف الآن لو أن بايدن أمره بصرامة وحزم بوقفها فورا.

■ **حسين عبد الفتحي** إعلامي وكاتب مصري

المختطفين لدى المقاومة وهنا كان الفشل أعظم فلم تنجح إسرائيل في تحديد مكان أو تحرير رهينة واحدة منهم بل قتل بالقصف الجوي والدفعي عشرات من أبنائها بأيديها بعمليات طائشة وقاسية للجيش.

باختصار أصبحت إسرائيل عاقبة في الحرب وعاجزة عن تحقيق أي هدف استراتيجي. وهنا حدث التحول النوعي فقد تحولت الأصوات الفردية لرؤساء وزراء سابقين وجنرالات وقادة المعارضة الذين رأوا مبكراً أن الحرب وصلت إلى طريق مسدود إلى تيار جارف يضم تقريبا الأكثرية في نخبة الأمن والعسكرية والسياسة في إسرائيل.. نحن نتحدث عن إيهود باراك وإيهود أولمرت ويوسي كوهين وموشيه أيلون. الجديد حقاً والمثير هو الانضمام المثير لأهم قائدتين عسكريين حديثين نسبياً ولهما تأثير ممتد حتى الآن على قادة الجيش الحاليين والوزيرين في حكومة الوحدة الوطنية، وكابيت، الحرب غادي أيزنكوت وبينني غانتس إلى هذا التيار. يقول أيزنكوت: «لا يوجد سبب للاستمرار في الحرب بالطريقة نفسها كالعلمانيين ونحن في وقت حرج ويجب التوقف عن الكذب واطهار الشجاعة بالنوجه إلى صفقة كبيرة تعيد التزاما أخلاقيا فبعد عسكريين حديثين نسبياً وجيشك في توقع هجوم ٧ أكتوبر وبعد فشلك في استعادتهم بالقوة عليك أن ترضخ وتعيدهم بالتفاوض مع حماس كما فعلت في الهدنة السابقة.

بلخص محلل إسرائيلي أمّني بارز التحول النوعي الضاعط لوقف الحرب وانتزاع قرارها من نتانياهو: حماس لن تختفي، ولا حتى في السنة القريبة القادمة، فلتحرروا المخطوفين على الأقل عن طريق الوسطاء والمفاوضات.

ويقول آخر إن على القيادة السياسية أن تضع مصلحة الشعب اليهودي قبل مصالحها وأن تأخذ فورا قرارات

لم يتوقف التيار العربي «المتصهين»، منذ ٧ أكتوبر عن الجزم القاطع بأن إسرائيل ستحقق كل أهدافها في الحرب وأن قرار متى وكيف تنتهي هذه الحرب هو في يدها وحدها بلا منازع وبالتحديد في يد قائدها السياسي بنيامين نتانياهو.

الآن وبعد مرور نحو ١١٠ أيام على الحرب نستطيع أن نقول بقدر من الاطمئنان إن ابنهراهم بالعدو واستسلامهم لدرجة تفوقه الذي لا يخطر سقطل كما سقطت بالضبط هيبة هذا العدو في وحل غزة.

فلأول مرة منذ بدء الحرب يمكننا القول إن تطورا نوعيا سيطر على مسار الأزمة ألا وهو أن احتمالات وقف وإنهاء هذه الحرب باتت متعادلة مع احتمالات استمرارها، والأهم أنه ثبت أن قرار هذه الحرب ليس بيد نتانياهو وحده وإنما تؤثر فيه قوى وعناصر أخرى.

لم يحدث ذلك بسبب موقف عربي جماعي حازم ولا بسبب تدخل صيني - روسي يوازن الانحياز الأمريكي المطلق ولكن بسبب صمود المقاومة الفلسطينية وإفسادها الأسطوري للحملة الإسرائيلية الأمريكية الأطلسية ومنعها من تحقيق هدف واحد من أهدافها حتى الآن.

أفشلت المقاوم الرئيسي العلن من تل أبيب وواشنطن وهو محو المقاومة عسكريا فما زالت حماس والجهاد محافظتين على جزء أساسي من قوتها البشرية وحتى من قوتها الصاروخية وقوة النيران. ولم تصل يد جيشها التي يراها المتصهينون العرب طويلة إلى قادة حماس الكبار الخمسة ولا إلى ربع عدد الأنفاق. حققت إنجازات تكتيكية توغلت في شمال ووادي غزة ووسطها وجزء بسيط من الجنوب لكنها تدفع ثمنا باهظا يوما من يومها في ضباطها وجنودها وعتادها (هناك حديث عن نحو عشرة آلاف جندي إسرائيلي موق كليا أو جزئيا منذ ٧ أكتوبر، سقط مع الإخفاق العسكري هدهان كيبيران للتخطيط الإسرائيلي -الأمريكي للحرب؛ الأول هو الحلم الكاذب بقلب الحاضنة الشعبية في غزة على المقاومة سواء بسبب مراة قدهم لأحيتهم بسبب مقتلهم والإبادة الوحشية للفلسطينيين أو دفهم للزواج نحو الجنوب حيث لا تكفي الخدمات لنحو مليونين من البشر وبالتالي توقع هذا التخطيط أن نقص الغذاء والماء والدواء سيؤدي إلى انتفاضة شعبية ضد حماس لكن أمالهم خاب.

والهدف الثاني للمخطط هو دفعهم جزئيا أو كليا للهجرة إلى سيناء المصرية لكنهم تشبثوا بأرضهم ورفضوا أن يتروكوا للمحتل.

لم يعد في بنك الأهداف الإسرائيلية سوى تحرير الأسرى

ما بعد الحرب . . هل من إمكانية للدولة الفلسطينية؟

من الممكن أن تقبل إسرائيل بتوسيع صلاحيات السلطة ومناطق إدارتها لتشمل غزة، تحت الضغط الأمريكي والإقليمي الذي يتصل من مسؤولية الإدارة وإعادة الإعمار في غزة ما دامت إسرائيل تبدي الموقف نفسه في التعاطي الإبادي مع الفلسطينيين في الضفة وغزة.



سهى العبرية

منذ علية ٧ أكتوبر عاد الحديث السياسي والدبلوماسي، أكثر مما سبق، حول خيار حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، الذي كانت نواته القرار ٢٤٢ الذي أصدره مجلس الأمن في أعقاب نكسة ١٩٦٧ والتي احتلت فيها إسرائيل ما تبقى من الأراضي الفلسطينية في القدس والضفة الغربية وغزة إلى جانب هضبة الجولان على الأراضي السورية وشبه جزيرة سيناء على الأراضي المصرية. وعلى الرغم من الرفض الفلسطيني (الشعبي والرسمي) للقرار، فإن منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني قد اعترفت به كأساس قانوني في ميثاقها الوطني الذي تم تعديله لاحقا، ما يعني التراجع مرحليا عن الكفاح المسلح والعمل سياسيا لإقامة الدولة الفلسطينية التي مثلت الهدف لمفاوضات أوسلو من وجهة النظر الفلسطينية، وما نتج عنها من إعلان وثيقة المبادئ التي نصت على ترتيبات الحكم الذاتي للسلطة الفلسطينية مع التفاوض مرحليا حول باقي الملفات. وعربيا، مثل القرار ٢٤٢ أساس المبادرات التي طرحتها الدول العربية لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وأخرها المبادرة العربية في ٢٠٠٢ والتي نصت على انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في ١٩٦٧ والعمل على إقامة دولة فلسطينية مقابل السلام العربي مع إسرائيل. وأمام الفتنة الإسرائيلي وتوقف مسار السلام الفلسطيني-الإسرائيلي منذ ٢٠١٤ إبان إدارة الرئيس باراك أوباما والحكومة الإسرائيلية اليمينية برئاسة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو، الذي صرح بموقفه الرافض لتفاقية أوسلو واعتبارها «خطأ فادح، بإعطائها للفلسطينيين كيانا سياسيا تمثيليا على الأرض، حتى وإن لم يكن مستقلا عن الإدارة الإسرائيلية، بما يتناقض مع العقيدة الشوفينية اليمينية الإسرائيلية الداعية للقضاء

على الفلسطينيين وأي جسم سياسي فلسطيني بما في ذلك السلطة الفلسطينية، وعن رفضه القاطع لحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في تعارض صريح مع الاستراتيجية الأمريكية لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، فقد تم تجسيد الوضع على الصعيد السياسي، مع التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية لا سيما في المناطق «ج»، وتوسع الإرهاب الإسرائيلي من اعتقالات وغتيلات واقتحامات مع تنالي الحكومات الإسرائيلية. ولم تحدث اتفاقيات السلام التي عرفت بالاتفاقيات الإبراهيمية أي تغييرات على الوضع الفلسطيني أو موقع إسرائيل في المنطقة، بل كانت من منطلق العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية الثنائية مع إسرائيل. ولم يعد الحديث حول تحرير المباداة (الراكدة في الوضع الفلسطيني إلا مع استراتيجية إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن التي كانت تريد تخفيف أعباء مسؤولية الشرق الأوسط عليها، بتحقيق استقرار في المنطقة عبر تحقيق سلام (سعودي-إسرائيلي) بين أهم الحلفاء لها. ومن بين الشروط التي أعلنها الطرف السعودي مقابل السلام هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة عودة لحل المباداة العربية والقرارات الدولية، وهو ما أبدت عليه الحكومات الإسرائيلية السابقة والحالية موقفا رافضا له رغم إعلان الولايات المتحدة قبولها به.

ورغم مضي المفاوضات برعاية الولايات المتحدة فإنها لم تقض حتى ٧ أكتوبر عن نتائجها وعن شكل التطبيع الذي ستكون عليه العلاقات السودية مع إسرائيل. وتوقفت مؤقتا في أعقاب حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة والانتفاضة في الضفة الغربية، إلا أن الدول العربية، ومهما الملكة العربية السعودية، لم تخل بياناتها ولقاءاتها الرسمية منذ ٧ أكتوبر من التأكيد على حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لوقف تكرار أشكال المعاناة الإنسانية التي يمر بها الفلسطينيون على الأراضي المحتلة المرتبطة بالوضع السياسي الحالي الأوسط عليها، بتحقيق استقرار في المنطقة عبر تحقيق الشرط السعودي، والعربي من ورائه، وتحقيق حل تاريخي في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي رغم الرفض الشعبي المتزايد لكافة أشكال التطبيع مع إسرائيل؟

من الصعب التنبؤ القطعي بطبيعة اليوم الذي يلي الحرب وخاصة أن الحرب لم تضع أوزارها بعد وما يتبديه جميع الأطراف من تناقضات وتغيرات في المواقف مع استمرار الحرب، لكن بقدر ضرورة الحديث عن وقف إطلاق النار ووقف الإبادة الجماعية التي تقوم بها إسرائيل، فإنه

■ **سهى العبرية** كاتبة وباحثة مهتمة بالشأن الفلسطيني





د. معمر بن علي التوي

يؤله ويحاول كبته دون جدوى؟ أو ما يكفيه سقوط قناعه أمام العالم؟ فتضاعف إدراكه؛ فأقصى الغالبية يرونه سفاحا يهدد حياة الإنسان وحضارته من يرضخ من كل هذه الشواهد والمشاهد أننا أمام مرحلة جديدة أعطلت لمعادلة النصر والحرب، فبعيتها العقول؛ فتمكثنا أن نغايين نصرا حربيا، بلوح في الخلق مؤذنا بسقوط يوم للظلم والظالمين ويمتح الحق المسلوب لفلسطين أجمعها؛ فتقدم غرة هذه التضحية التي تتطلبها معادلة النصر والحرب بكل جدارة؛ لتكون غرة عنوانها في القرن الواحد والعشرين.

أكر مجددا أن هذا المقال لا يحاول أن يتجسد الدور السياسي عبر التحليل الفضي إلى خير يمتثل الخطأ والصواب أو إلى الأضواء يدعغ عقول العامة، ولكنه مقال يحمل آمال كاتبه وتناوله عبر شواهد تؤسس أن أطلق عليه، معادلة النصر والحرب، ولا يمكن أن أرى بعين الدليل مجردة من الواقع المأسوس؛ فالأمره يتبين من مفردات وأفعال موضوعية مثل التي ذكرتها في الفقرات السابقة، ولا يمكن أن اعمل الدور المشرق لفضيل الدول تجاههني القضية مثل جنوب أفريقيا، وكذلك الدور العثماني -الذي يمتلئ ويمتل كل عماني- المتمثل في مواقف الجانب الحكومي لسلطنة عمان وتفاعل الشعب العربي تجاه القضية الفلسطينية عموما وقضية الحرب غرة نهاية التي يعكس تجربة -سجلها التاريخ وأوثق ربما شواهدا- في النضال وعدم التضعضع لأي معتد وظالم؛ لتسجل سلطنة عمان حكومة وشعبا -مواقفها الثابتة لقضايا الإنسانية عموما وقضايا الأمة خصوصا- تبقى هذه المعادلة فعالة لدى جميع الشعوب الحرة صاحبة الحق المتمسكة بعناصر المعادلة وأهمها الإيمان ومعانيه التطبيقية، ولا أحد -في عصرنا- أنهما من غرة وأهلها في تحقيق هذه المعادلة رغم كل التحديات المولمة.

نحن أمام مرحلة جديدة أعطت لمعادلة النصر والحرية، واقعيتها المعقولة؛ فتمكّنا أن نعاين نصرا قريبا يلوح في الأفق مُؤدّا بسقوط مدوٍ للظلم والظالمين وبمنح الحرية المسلوبة لفلسطين أجمعها؛ فتقدّم غزّة هذه التضحية التي تتطلبها معادلة النصر والحرية بكل جدارة؛ لتكون غزّة عنوانها في القرن الواحد والعشرين.

صلبة تتجاوز كل مراتب الحياة وزخارفها يترجمها الواقع في النص أو استشهاده، ويحمل عالم الشعب في غزوة هذه المبادئ دون أن تتزعزع موقعه المألوف والحن، ولا يمكن أن يفقه هذا المبدأ إلا إيماني دون وجود التربية الروحية التي تصقل النفس وتبارك قيمتها، وتتقرب من محور أركانها العادلة هو انتفاض شعوب العالم الحر - بكل أعرافها وأدبياتها - ومساندتها لغزوة وضعها واستنارهم للظلم الذي يحل عليهم، وهذه سابقة لم تر لها مثيلاً من قبل من حيث القطة الإنسانية التي تحولت إلى أداة ضغط الحركية، بعضها لتكون وسيلة الضغط على القارات الحكومية، وفي حالات نادرة تحيّل إليها لقضايا الصيغونية إلى ناقد لهذا الكيان ومستنكر لجرائه - ولو على حياء بغضاً سياسي مدرّس يراذبه بغير أخذ - نازر المبادئ - أو على الأقل ينفسه عن الشعب - وإن كان طاهره يعني باقية التمسك بديم الظلم، ولكن انتفاض شعوبه قادة ليظهر وجهها آخر، وترجم أيضاً إلى أسلوب ضغط على الشركات التجارية الداعمة للكيان عبر سياسة المقاطعة التي من سبق أن يصل تأثيرها خاص وصل الآن، ومن محاور هذه المعادلة كشف زيف حكومات الغرب وبيان تفاقمه الذي يخلب آمال شعوبهم قبل غضوب العارمة والظلم من ويلات الدول العصرية المارة والمظلم في شكل استعمار أو حروب أو تدخلات سافرة

أكتب هذا المقال في خضم تشابك الأحداث في غزة وتقدمها، ويمكن أن يعد تشويرون هذا المقال بأنه يطرأ على السياسة وقضاياها المعقدة، إلا أنني أولاً لا أدعي وصلاً كبيراً - بالسياسة وتحليلاتها الشائكة، وثانياً لا أجد أن قضية غزة والكتلة البشريّة مطلب من أن أكون مختصاً في الشأن السياسي أكثر من طلبها أن أكون ذا مبرير حي ملك الشعراء الإنسانية اتجاه قضايا أمته التي يأنس لها ويحس بأوجاعها، فهذا حي أكتب وأدعي وأستمر وأبذل في الفصل العملي والتفاني أن يكون له رأي في قضايا الإنسانية بشكل عام وقضايا أمته بشكل خاص، وأن يساهم بالجدون به قلمه وقلمه.

تجاوز العهود على غزة المأساة منذ أن بدأ، ونرى بكل أسى - معاناة شعب غزة والظلم الذي يقع عليهم من الكيان الصهيوني الذي جاهر بجرائمه وما عمل عليها كأعمالاً مرأى العامة وسعماً، مسجل بذلك إحدى أعظم جرائم الألبام الجماعية التي عرفها التاريخ، وأمام كل هذا الظلم الذي يصيب أهل غزة مع تكالب حكومات الغرب المساندة لهذا الكيان الذي يصحبه ضعف العرب والعربي وتضعفه تتشكل لنا - في خضم هذه المحن - ما يمكن أن أطلق عليها، معادلة النصر والحريّة، الخاصة بغزة ودهشوا دون أحد غيرها: إذ لا تتقرر ذرة بعدالة لا يمكن أن تفهمها مفاهيمه الرياضيات وقوانين الفيزياء، ولا يمكن للجيش العسكري وكياناته ادراك هذه المعادلة وفك شفراتها لتحوّلها إلى نظريات قابلة للتطبيق.

تتفاعل معادلة النصر والحرية في غزة وفقاً لعدة محاور أهمها الإيمان- الذي تمكّن في قلوب رجال المقاومة وأهل غزة عامة- الذي يجسّد معنى الكرامة والحرية والشهادة والصبر: فكل شيء دون هذه المعاني الإيمانية يهون تضحيةً لمحو الإيمان ومعانيه: فنجد المقاوم الفلسطيني يحمل عقيدة

كل يوم يفقد العرب أحد مصادر قوتهم، فبينما كنا نحلّم بالوحدة العربية في حقبة الستينيات من القرن الماضي، إذا بأوطاننا تشهد أمراضاً طائفية ومذهبية وعرقية، جميعها من صناعتنا حينما غاب العقل، وقد أسلمنا مقاليد أمورنا إلى غير المؤهلين من بنى جلدتنا)



د. محمد صابر عرب

ما تسببوا فيه من مأس دفع فيها الشعب ثمن نزواتهم وأخطائهم، بينما غاب السودان بجرحه والألمه عن المشهد العربي في ظل العدوان على غزة، بل تراجع المشهد الدولي عن العناية بما يحدث في السودان، حتى الجامعة العربية التي فتشفت كل دور لها سواء في غزة أو السودان أو حتى اليمن، وتراجع المبادرات العربية، في الإعلام العربي، فقد غاب عن أزمة السودان، لدرجة أن ما يحدث في السودان يأتي في نهاية أخبار العالم، وكأن أحداها تقع في عوالم بعيدة.

يتحمل كل قائدنا وسيايسوننا ومفكرونا تبعات ما يحدث في السودان، حينما اعتبرنا أن أزمة شأن سوداني خاص، نتحمل جميعا العنقود عندما أكرهنا بعض أقطارنا العربية تدعم فريقا على حساب الآخر، وتصور الجميع إمكانية حسم القضية بالسلاح والأقتل، متغافلين عن تبعات الأزمة على الشعب السوداني الشقيق، الذي انقسم إلى فريقين: لن يغفر السودانيون ما تعرض له أبناؤهم من القتل أو هدم المنازل أو حرق المنشآت لتفريق الأسرى، ويسوق السودان رهن للنار والقتل والضحايا، التي عُبقت الانقسام وأحالت الوحدة الوطنية إلى صراعات لتسبب كان يتحرق شوقا إلى التنمية والبناء، ولن يغفر السودانيون لمن تسببوا في هذه الحروب المأساوية، في ظل كل هذا القتل من همد بالتقسيم إلى دويلات، لكي يصبح أكثر من سودان، وهو أمر تسبب فيه قاذفه من قبل، حينما انفصل جنوب السودان عن السودان الأم، وكانت نفس الأسباب أدت إلى الحرب الحالية.

كل يوم يفقد العرب أحد صناديق قوتهم، بينما كل حلم بالوحد العربية في حقبة الستينيات من القرن الماضي، إذا بأوطاننا تشهد أمراضا طائفية ومذهبية وعرقية، جميعها من صنعاتها حينما غاب العقل، وقد أسلمنا مقاييد أمورا إلى غير أهلها من غير أهلها.

المشهد العربي برمته يمر بأوضاع مأساوية بين بلد وآخر، فهام الفلسطينيون في غزة والضفة يتعرضون للموت والتشريد والجوع وسلب حياضهم، رغم حجارة القنطرة وبساتينهم إلا أن التباين الواضح بين الأسلحة الفتاكة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي، والوسائل التقليدية التي يستخدمها الفلسطينيون جميعها تؤدي إلى استهداف ما يزيد من مائة في المئة، تحت أعين وبصر العالم، ونحن نشاهد هذه المأساة وفلوبنا نتمطر على ما يحدث لأهلنا في غزة، وقد أخذنا هذه المأساة ولم نعطها ما كافيا لما يحدث في السودان، الذي يشهد حرب أهلية ضارية امتدت من العاصمة الخرطوم إلى معظم الولايات، وهي مأساة أخرى لا تقل ضراوة عما يحدث في فلسطين، إلا أن الحرب هنا هي حرب صراوة عما سودانية اتفقت الطرفان المتصارعتين الضعيف الوطني، حينما راح كل فريق يستقطب قطاعا من القبائل التي راحت تناصر فريقا على الآخر في مشهد مأساوي استهدفته فيه كل الأسلحة الفتاكة.

السودان بلد كبير في مساحة وفي موارد الزراعية وفي كوادره الفنية والعلمية والماسية، وهو لا يستحق أن يعض هذه المسألة التي طالت ما يقرب من عوا، وأدت إلى قتل الأشخاص والأطفال والأبرياء، وقد عجزت المؤسسات الإقليمية والدولية عن حصر عدد القتلى، التي قال البعض أنها تجاوزت عشرات الآلاف، فضلا عن نزوح الملايين إلى جوارق في مشرقات بأبس، بعد أن رفض الطرفان المتصارعان مجرة الجلوس والحوار، بينما أن عليه السودان شعبه وموارده، قد عجزت بعض الدول العربية والأفريقية عن جمع الطرفين على مائدة المفاوضات للوصل إلى حل ينقذ السودان من هذا المصير، بعد أن توقفت وسائل الحياة لدرجة أن السودان يواجه الجاعة قانت تصور كل المحللين، في ذلك نطق أنه الرصيد الاستراتيجي للعداء، ليس للسودانيين فقط وإنما لكل العالم العربي، الذي يملك السودان ما يقرب من مائة مليون فدان جميعها صالحة للزراعة.

أتابع بقلب يعصره الألم زخج الملايين من منازلهم سواء إلى مناطق سودانية بعيدة عن الاقتتال، أو الزخج خارج وطنهم وفي مقدمتهم جموع المتقصفن والفنانين والأكاديميين وقادة الأحزاب، بينما كما نغول كثيرا: على النخبة السباسبية التي ومجيدو بحكم خلفيتهم العسكرية لم يرحبا بدخول النخبة السباسبية في المشهد، ربما لأنها لا يقبلان بفكرة الديمقراطية التي يعترها المتقصفون هي الوسيلة الحضارية للخروج من الأزمة، وقد استقوى كل فريق بما لديه من عداد عسكري وقبلي، فضلا عن دعم خارجي من أطراف معروفة تورطت في هذا الصراع، وهو ما يضاعف من تأجيج القتال، ولعل ما يحول دون بارقة أمل دخول أطراف عربية وأفريقية على المشهد لهذا الفريق أو ذاك.

إن أخطر ما تواجه الشعوب هي الحروب الأهلية وخصوصاً حينما تحدث في مجتمع تتنوع استنساخاته العرقية والدينية واللغوية، حيث يعبث الجهل والاستنساخ بالعيشية على حساب الدولة واقتصاد القانون، وبالخطر في الحالة السودانية هو انقسام الجيش إلى جيشين، كل منهما يملك رصيده، وضماً من الأسلحة التي تحصد الناس في مختلف مناطقهم ومزارعهم وصناعاتهم كل يوم، ونحن نشاهد عبر التلفاز جموع القاماتين من الطرفين، وكلاهما يرفع شعار «الله أكبر»، وكأنها حرب بين المسلمين وكفار قريش، هكذا يستندى الدين بين أبناء الوطن الواحد، بينما القضية سياسية بامتياز مخرج منها إلا بالسياسة والتفاوض وتعطيلهم في العقل ومراعاة مصالح الناس، الدين لا فائدة لهم في هذه الحرب ولا جعل، وعلى المسيبيين في هذه الحرب أن يواجهوا أنفسهم وأن يمتثلوا بقضائهم، فلن يرحمهم التاريخ ولن يغيرهم السودانيون

مبارك بن خميس الحمداني

دمج المواطنين في صنع القرار الحكومي لا يمكن في مجرد إشراك المواطنين في الإعلام بالقرار الحكومي، أو مجرد الاستماع للمطالبات بالخدمات العامة. وإنما إيجاد آلية حكومية أكثر ديمومة ومنهجية تربط المؤسسات العامة بالأفراد في صنع أجندة التنمية في مراحلها الأولى، وتوسيع نطاق المشاركة.

بحلول الذكرى الرابعة لتولي حضرة صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق العظم -إله الله- مقابله الحكم في البلاد،
والسنة الثالثة لشروع العمل بتطبيق مسارات الرؤية المهمة
(عام ٢٠٢٠)؛ يمكن القول إن هذه اللحظة التاريخية مهمة
لتفكير والتأمل فيما تحقق من منجز تنموي خلال السنوات
اللاتية؛ ليس فقط على مستوى أداء الاقتصاد ودوره
(كعناصر أساس لقراءة أي نمودج تنموي)، وإنما على مستوى
أبعاد متعددة، منها: مستجدات العلاقة بين الدولة والجمع،
ومسارات تطوير آليات العمل الحكومي، وممارسات التنمية
النوعية قطاعياً وجغرافياً، وآليات تعزيز التنافسية الوطنية
والعالمية، وانكسارات البرامج والشروعات التنموية على
مستوى نوعية وجوده ورفاه الحياة الاجتماعية. كل هذه الأبعاد
في تقديرنا مهمة لتحشيش المنجز التنموي، ويمكن القول إن
السنوات المنقضية كانت مختبراً موسعاً لكشف التحديات التي
تواجه أداء المالمية العامة، والبرامج الاقتصادية، بالإضافة إلى
نسق إدارة المواد العامة. وقد استطاعت الدولة عبر ما يتوفر
من مؤشرات تصاعدية من إرساء منظومة واضحة للإصلاح
المالي، واتخذت بعض السياسات الأولية المعينة على حفز أداء
الاقتصاد، وتنشيط القطاعات العامة فيه. إلا أن ما يلفت في
المنجز المحقق؛ هو الاتجاه الواضح لعمل الدولة من فكرة
التممية (شعولية) إلى فكرة (التنمية النوعية) وعلامات
ذلك تتركز في أدلة عناصر:

-التركيز على القطاعات النوعية الفاعلة للتنمية، وإيجاد محور للتنمية الاقتصادية يقوم على تلك القطاعات؛ ومن دلائل ذلك توجيه الاستثمار الاقتصادي نحو الطاقة المتجددة بمختلف مشروعاتها وبرامجها.

-التركيز على الاستفادة من البنى الأساسية المحققة، والتركيز على القيمة الاقتصادية القصوى لها؛ ولعل من أهم دلالات ذلك التركيز السياسي والاقتصادي على البنى الأساسية لمحافظة مسندم، وتطويرها، وإستكمال دورتها الاقتصادية تماشياً مع المخطط لها في الإستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية.

-ربط العملية الاقتصادية ببرامج واضحة للعمل الاجتماعية تسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية؛ وأهم ما يدل على ذلك وجود نظام شمولي للحماية الاجتماعية، يشتمل الفئات الأكثر احتياجاً ويطور مساراته المستقبلية لمواجهة المخاطر الاجتماعية.

ويتأتى السؤال هنا: ما هي المسارات المطلوبة راساً لهذا النموذج التنموي، أو ما هي المرحلة التالية التي يمكن أن يركز عليها عمل أليات الدولة لاستدامة هذا النموذج وتعزيزه؟ وهنا يمكن الإجابة على هذا السؤال من خلال ما تقضه بعض تقاويم مراكز الأبحاث والمؤسسات المتخصصة بشأن استشراف المستقبل. في الواقع وقبل الحديث عن التوقعات، لابد من التنبيه إلى نقطة مهمة، وهي أن عملية الاستشراف تأثرت بشكل ملحوظ بموضوعي مهمة، وهي بتدابير جائحة كورونا (كوفيد ١٩). فما كان يرصد ويتم التنبؤ به من مسارات للمجتمعات والحكومات والعالم ونحن في خضم الجائحة - أكثر اليوم يتراجع نسبياً. وتعود بعض التحليلات إلى قس أكثر موضوعية في شأن نظرتها لمسار الحركة العالمية. إلا أن هناك سبعة متغيرات أساسية تجمع عليها أغلب التقاويم في شأن طبيعة العالم بين الفترة (٢٠٢٤ - ٢٠٣٠) وهي: (القلق من الاضطرابات في الترتيبات السكانية - تراجع الأسوة - اضطراب هيكل العولمة وألياتها - سلطة المناخ وإعادة التفكير في الاقتصاد الأخضر - اضطراب علاقة الدول بالمجتمعات - إعادة هيكل سلوك المجتمعات والمجتمع نحو مسارات الاستدامة وضبط التحضر - امتداد الاضطرابات السياسية نحو تأخرات واسعة على

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية
في سلطنة عمان

الفكر الحضاري عند السلطان هيثم

مشروع مجمع عمان الثقافي أكبر بكثير من مبنى يضم مجرد مرافق ثقافية، إنه مشروع سستستقر فيه الكثير من كنوز تاريخ عُمان وحضارتها وهي كنوز لا تقدر بثمن، أو أن ثمنها يعادل أكثر من عشرة آلاف سنة من مساهمة العمانيين في الحضارة الإنسانية: فكرا وإبداعا.



■ **عاصم الشيدي** رئيس تحرير جريدة «عنان»

ورد على أسئلتي وزملائي الصحفيين: "يعد المشروع الثقافي الأول لتكمال في الساحة، وسيكون فريدا من نوعه وفي طابعه وسيضم بين جنباته المسرح الوطني والكتبة الوطنية ومبنى دار الوفاق والمحفوظات، وكان جلالاته فخورا بالمشروع وهو يتحدث عنه بل سيشيخه للمشهد الثقافي في سلطنة عُمان من دور في حفظ جوانب مشرقة من تاريخها العريق. لكن الأزمة المالية التي فرضت على العالم أجمع أثرت على المشروع وساهمت في تأجيله كما أجلت الكثير من المشاريع الأخرى. وفي عام ٢٠١٥ حينما كان جلالة السلطان المعظم يحضر حفل افتتاح المتحف الوطني سألت زميلي الصحفي فيصل العلوي جلالة السلطان عن المشروع، فرد: أعزه الله- بكثير من التأثر أن المشروع تأجل بسبب الظروف المالية الحالية "في ذلك الوقت" التي تمر بها سلطنة عمان ودول العالم بسبب انهيار أسعار النفط! لأنه أكد أن المشروع سيبنى لتقارنهم ووضع أولويات الدول نظرا لأهميته بالنسبة لسلطنة عمان ولتاريخها ومكانتها الحضارية.

ورغم أن مياها كثيرة جرت تحت الجسر منذ ذلك التاريخ وجلبت معها جوانح صريحة وأزمات مالية وتحولات بنوية في العالم على المستويات أكبر بكثير من الأزمة التي كانت قائمة في عام ٢٠١٥ إلا أن جلالة السلطان الذي يُعلي من مكانة الثقافة في بناء الدولة تمسك بالمشروع ورأى فيه عُمان بكل تاريخها وحضارتها وعراقتها وعظمة إسهانها. ول ذلك فإن جلالاته يضع بنفسه حجر الأساس للمشروع وفي هذا تأكيد لا يخفى عن أحد على أهمية المشروع، وعبائة الكاملة من لدن عاهل البلاد المندى.

ولا شك في أن مشروع مجمع عمان الثقافي أكبر بكثير من مبنى يضم مجرد مرافق ثقافية، إنه مشروع يستتقر فيه الكثير من كنوز تاريخ عمان وحضارتها وهي كنوز لا تقدر بثمن، أو أن ثمنها يعادل أكثر من عشرة آلاف سنة من مساهمة العمانيين في الحضارة

نتانیاهو ینقلاب علی بایدن

إن رؤية الولايات المتحدة، والرؤية المتصاعدة في إسرائيل، هي أن إسرائيل بعيدة عن القضاء على حماس ولا يرجح أن تفعل ذلك عما قريب أو بئمن من مديني غزة يمكن أن يتسامح معه العالم أو واشنطن. ومن ثم فالمفتاح لأن لا تظل غزة تهديداً وعبئاً دائمين لإسرائيل هو وجود هيكل فلسطيني حاكم بديل يحظى بالشرعية لكونه جزءاً من حل الدولتين.

مصادرة لرواية حماس وحزب الله وداعمتهما الإيرانية بإثبات أن إسرائيل لم تدخل غزة ثارا أو غزوا وحسب. وسيوفر هذا لإسرائيل سلطة سياسية لحكم غزة على المدى البعيد يمكن أن تعمل معها إسرائيل على ضمان ألا تقوم حماس من هزيمتها.

ومن شأن شركس فلسطيني شرعي أن يوفر غطاء لتحالف إقليمي من الأمريكيين والناشئ والدول العربية الموالية للغرب ويستغل التحالف أن يردع عرب الله ويواجه الحوثيين. في الوقت الراهن لم يبد إلا الأمريكيون والبريطانيون عزمًا على مقاومة الحوثيين الذين قفلوا مسارات الشحن لعالمية وأقلقوا صرايح على إسرائيل، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن الآخرين يفلتون من أن يظهروا بمظهر من يعمل بإملاءات إسرائيل فيما تنصف غزة. لكن رأيي أن إسرائيل إذاً لها شركس فلسطيني، لصارت إقراة وما تحرك من «دعم» إقليمية في وقت حاسم.

إدعى على هذا الرأي، قال بيلينكن في نقاشنا العلني: «إن لديك الآن شيئا لم يكن لديك من قبل، وذلك الشيء هو بلاد عربية بل وبلاد إسلامية من خارج المنطقة مستعدة لأن تقيم علاقات مع إسرائيل تتضمن الدمج والتطبيع والاعتراف». وهذا ما لم تكن هذه البلاد مستعدة قط من قبل للقيام به أو ضمائه أو للالتزام به، وبهذا لا تندمج إسرائيل وحسب، بل تكون أيضا مئة.

ولكن السبيل الوحيد لتحقيق هذا التحالف المنظر، حسبما أضاف بليكن، هو احترام «القناعة المطلقة لدى هذه البلاد، والتي تشاركهم إياها، بأن هذا يجب أن يتضمن مساراً إلى دولة فلسطينية، إذ ما من سبيل، في غياب ذلك، للاندماج الحقيقي اللازم، والأمن الحقيقي اللازم. وبالطبع، ووصولاً إلى هذه النتيجة أيضاً، لا بد أن نشتري في الأمر سلطة فلسطينية معادلة قوية وقادرة أن تخدم شعبها بفعالية».

لكن لو ان الولايات المتحدة وحلفاءها العرب سوف يتبنون هذا النهج الإقليمي، فسيكون ذلك بمثابة إعلان عن فشل نهج "السلامة أولاً"، سنجد لدينا متفحفاً متعلهاً على وجه خاص على حقل أعصق الفسائل التي أطلقتها إسرائيل الآن تجاهنا منذ سنين، وإذا لم يبرأوا - كما أكرر تخوفاً من إسرائيل حتى الآن - وقد باتت مغرولة هي وهما - ولتتبع عيوننا عليها أن تتخذ إجراءات طوعية المستقبل التي تريدها، فستتحقق أهدافها، تعمل الولايات المتحدة على عملية من مرحلتين لتوفير هذه الفرصة لإسرائيل سببها أوضح لي العديد من المسؤولين.

سكان المرحلة الأولى وصغير المدن، صدقوا على في عره بحسب عوده
جميع الرجال الإسرائيليين الذين يتجاوز عددهم المائة إلى خمس في
إسرائيل ضمان حماس سجناء فلسطينيين في إسرائيل مع السماح بظهور
فلسطينيين محبين تونسي في وظائف الحكام الإداري هناك. يقول مسؤولون
مركزيون أن الأمر هو أنه من خروج القوات الإسرائيلية. مع القيد بسيطرة
فلسطينية في نهاية المطاف. ستكون قوة ما عربية متعددة الجنسيات مستعدة
للدخول. غير أن أمورا كثيرة تعتمد على حالة قوات حماس العسكرية وما لو
في شأن يسمح للباقي من قادة حماس وربما بعض كبار القاتلين بالذهاب
إلى بلد ذات حسبا لما في مسؤول أمريكي. رفع.

في المرحلة الثانية، سوف يخوض فلسطينيون، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، عملية تعيين سرية حكم انتقالية، قبل إجراء الانتخابات التأسيسية لتفكيك منظمة لدولة، وتساعد دول عربية هذه العملية على تأسيس مؤسسات مؤقتة، منها قوة من لفظة والصفحة العربية. في الوقت نفسه، تبدأ مملكة العربية السعودية عملية تطبيع العلاقات مع إسرائيل لتفصل، للضرورة عند تحقيق حل الدولتين. ولأن ذلك كله يبدو سائلا بعض الشيء، فالحبيب هو أن الكثير يعتمد على توازن القوى لحظة بداية أي وقف لإطلاق نار.

لضمان أن الإسرائيليين يفهمون مدى جدية هذه الفكرة، أعلن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان في دافوس يوم الثلاثاء أن المملكة لعربية السعودية ستكون "بقينا" مستعدة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في حال توصل إسرائيل والفلسطينيين إلى تسوية تنتهي بدولة فلسطينية.

لا يمكن أن ينسبنا الاهتمام بالشأن الاقتصادي والمالي الداخل في دائرة الأحداث اليومية خلال السنوات الأربع الماضية إلى المشروع التهنيضي، لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -عظم - حفظه الله ورعا- مشروع دولة متكامل الأركان، تسير فيه كل قطاعات بناء الدولة إلى جوار بعضها البعض، ولا يبرر قلع على آخر إلا بمقدار حاجة ذلك القطاع إلى مزيد من الجهد والعمل، الأمر الذي يجعله، أحيانا، في واجهة الأخبار أكثر من غيره.

وإن ذلك فإن مشاريع حفظ التاريخ وتوثيقه والشاريع الثقافية والاهتمام بالتواصل بوسائل الإعلام وما ينشهر فيها، على سبيل المثال، تسير جنباً إلى جنب مع العمل الاقتصادي وعلى المشاريع الاجتماعية، التي تهتم بأدق تفاصيل حياة الإنسان اليومية، في فكر البناء لدى عاهل البلاد المضي.. بل إن فكر جلالته يذهب إلى أبعد من ذلك عندما يناقش المواطنين في لقاءات مفتوحة حول خطط ومراحل التواصل الاجتماعي على تربية الأبناء، وتأكيدهم على أهمية الحفاظ على «السمت» المعاني.. وهذا النوع من فكره القيادية أكبر بكثير من القيادة السياسية، إنها قيادة حضارية تسهم في القبول السياسي /الديمقراطي لبناء الحضاري السليم الذي يحافظ فوق عظمة تاريخ الدولة والتأسيس لمراسات مستقبلها.

وتأكيداً لهذا البعد الحضاري في بناء الدولة العمانية يتفصل اليو
حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - عزه الله - ويضع حجر
الاساس لمشروع بناء مجتمع عُمان الثقافي.. وهو معلم ثقافي بارز
من معالم عُمان يساهم في تعزيز تاريخها ومكانتها الثقافية
والحضارية ويكون أحد أهم معالم محافظة مسقط.

وإذا كانت مسقط مليئة بالعالم التاريخية والثقافية التي تشكل مجتمعة جانباً مهماً من الحضارة العمانية مثل القلاع والحصون والمتاحف والأبرياء السلطانية ودار الفنون... إلخ فإن جميع عمن الثقافي سيكون مركزاً حضاري استثنائي في عُمان الحديثة. سيسهم المكتب الوطنية التي أشاع نظارتها، وكذلك المسرح الوطني وجمعية الوثائق والأحفوات الوطنية التي تملك كنوزاً ضخمة لا تقدر بثمن والتي تتمثل في الوثائق والأخطوط التي تكثف عن بعض تفاصيل التاريخ العماني الضارب في القدم، ودور العمانية في المساهمة في الحضارة الإنسانية.

وقد تشرفت بمتابعة هذا المشروع، صحفياً، منذ توقيع اتفاقية الخدمات الاستشارية لتصميم المشروع في عام ٢٠٠٩ بمكتب جلالتة في وزارة التراث والثقافة، في ذلك الوقت. وأنقل هنا تصريح جلالتة بعد تفضله بالتوقيع على الخرائط حينما تكرم

يبدو أن الرئيس بايدن يخوض سباقين في عامه هذا واحد في أمريكا ضد دونالد ترامب والثاني في إسرائيل ضد بنيامين نتانياهو. وقد يكون بوسه ترامب أن يعلن نتانياهو شركا له في السباق، فنذكر كثيرا من الوقت. إن دعم بايدن لإسرائيل يكفه من قاعدته التقدمية، في حين أن نتانياهو يتقبل على بايدن بطرق قد تكتسب ترامب دعما طازجا من اليهود الأمريكيين-الليبيين. وهكذا فإن عبارة (ترامب-نتانياهو-٢٠٢٤) وقعا معاً، ناهيكما يفهمان في نفسها من الحقيقة.

ما الذي يمكن أن نفعله؟ نحن بحاجة إلى قول هذا؟ نحن بحاجة إلى أن نتناوله أوضاع في هذه القضية؟ أحياته شابات التفتزيون على المستوى الوطني أمر لم يكن يذكره في الأسابيع الأخيرة إلا لتعميها. فعلى الرغم من أن هجمات حماس الأسبوعين الماضيين في السبعين من أكتوبر بدت جرت تحت اسمها وبصرها، فإنه في طريقه إلى أن يعرض حملة بقاءه في السلطة داخل هذا الأسبوع الحجابي: يريد الإسرائيليون أن يربحوا أنفسهم، إقامة دولة فلسطينية، رغم أنف إسرائيل، وأنها تريد أن تترك الإسرائيلي الوحيد القوي بما يكفي لمقاومتهم. صفوا إلى أن حتى لو أنتهت أخفا في السبعين من أكتوبر وحتى لو أن حرب غزة لا تجري على نحو وراعي، فأننا الوحيد القادر على حمايتكم من الخطط بايدي لن جعل غزة جزء من دولة فلسطينية بجانب الضفة الغربية الخاصة لحكم الإحتلال الفلسطيني.

جديدة حقاً بطرحه نفسه ضد الرئيس الأمريكي الذي سافر إلى إسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر، وهو حجة واضحة بأن إسرائيل هي دولة غير ديمقراطية. وأضاف أن نتنياهو هو زعيم الدولة العنصرية الوحيدة في الشرق الأوسط، وأن إسرائيل لها كامل الخصائص السياسية لإسرائيل الضوئية.

وأوضح محاولة تدمير حماس في غزة، حتى لو أفضى ذلك إلى قتل إسرائيليين المدنيين الفلسطينيين؛ قصد أن يتناهبوا على بنجاح جلد سياسي يمكن أن يترشح فعلاً على أساس برنامج سياسي يضمن ألا يكون لإسرائيل شركاء أمريكيون أو فلسطينيون أو عرب أو آوروبيون يساعدون إسرائيل في حكم غزة أو الخروج منها أو استعادة أراضيها؟

نعم، هذا ما أراه وما أقوله. برغم أن إسرائيل في حرب مع حماس منذ أكثر من مائة يوم ولم يزل أمامها أن تستعيد أكثر من مائة رهينة. فتركيز نتانياهو الأول منصب على نتانياهو.

هو يبحث عن الرسالة السياسية الأشد عاطفية لإعطائه الأصوات الكافية من اليمين المتطرف بحيث يبقى رئيساً للوزراء وناجياً من السجن في حالة خسارته أيها من قضايا الفساد الثلاث المرفوعة عليه.

دعوني أستحسبك، إلى جملة من الأحداث التي وقعت هذا الأسبوع وأفضت بي إلى هذا الاستنتاج إذ كنت شاهداً قريباً على طرف منها.

في يوم الأربعاء أجريت حوارا مع وزير الخارجية الأمريكي أنطونيو بلينكين، فكان في البداية على أفراد مخرج لهذا العمود، ثم كان علينا أمام جمهور كبير في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي. وقد طلبت منه في الجلسة العلنية أن يشرح بإيجاز أمرا ناقشته معه على افتراض: لماذا يبدو وكأن إسرائيل تخسر على ثلاث جبهات أساسية؟ ولماذا يمكن أن تغير إسرائيل الأوضاع على هذه الجبهات إن توافر لها شرك فلسطيني شرعي وقهلا؟

الجيهاث الثلاث التي تخسر إسرائيل فيها هي هذه:

أولاً: برغم أن حماس هي التي بدأت هذه الحرب باغتيال مدنيين إسرائيلييين واختطافهم، يبدو أن حماس تنصّر في حرب الرواية العالمية على مواقع التواصل الاجتماعي حول آلاف الضحايا المدنيين في غزة بسبب قصف إسرائيل لمقاتلي حماس الذين تعمّدوا التسلّل إلى أنفاق بجوار منازل المدنيين الفلسطينيين.

ثانيا: لم يحدد نتانياهو بعد نتيجة سياسية لغزة، أو خطة لحفظ السلا والإشراف على الحكم والأمن، أو شريكا فلسطينيا شرعيا لمساعدته على تحقيق هذا كله. وبغير ذلك، قد تبقى إسرائيل عالقة في غزة إلى الأبد.

وثالثاً: إسرائيل تتعرض لهجوم بعيد من قاعين موالين لإيران وغير ممثلين لدول، وهو على وجه التحديد الحوثيون في اليمن وحزب الله في لبنان وسيل إسرائيل الوحيد إلى ردع مواجهة هذه التهديدات، وبخاصة في ضوء ما تزلزل منتهزاً بالقتال في غزة، هو مساعدة حلفاء عالين والقامين في هذه التحديات جميعاً، حسماً قلت ليبنك في الجلسة العامة، هو أن تجد إسرائيل من يعينها على إقامة شريك فلسطيني فعال وشرعي ذو مصداقية، سواء هو نسخة معدلة من السلطة الفلسطينية القائمة في رام الله، أو نسخة أخرى من السلطة الفلسطينية، أو حتى سلطة أخرى.

الإسرائيلية. أو مؤسسة جديدة تماما تعيها منظمة التحرير الفلسطينية لتكون الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

لو أن منظمة التحرير الفلسطينية، بعون من الأمريكيين والأوروبيين والدول العربية الموالية لأمريكا وتشجيع من إسرائيل، قادرة على المساعدة في إقامة وإدامة سلطة حاكمة فلسطينية فعالة تحظى بالشرعية في أعين الفلسطينيين، فقد يكون هذا حلاً لشكالات إسرائيل الثلاث، وستكون فيه



هذه سياسات مقبّية تسلام دائم يعرف أنها بدأ حرباً بلا نهاية ولا يعرف
تحليل إسرائيل دائم لغة وضار معنويها إسرائيل.

لا تخفى دلالة أن نتانياهيو قد تنبه أمس علينا إذ قال عضو أساسي في متتلافة الحربي الحاكم، هو رئيس أركانه السابق جادي أيزنكوت، إن إسرائيل بحاجة إلى انتخابات وحكومة إسرائيلية يمكن الوثوق فيها بدرجة أكبر. لقد قال أيزنكوت، الذي لقي ابنه مصرعه في قتال غزة - إن كل من يتكلم عن «هزيمة مطلقة، لحماس» لا يقول الحق... ولا يجب أن نحكي حكايات..

بشكل هذه الأسباب، سرني أن رأيت إدارة بايدن ترد على الفور بأنه لكي تكون رئيس للولايات المتحدة مصداقية ولكي يتوافر له حلفاء إقليمييون ولأصدقائنا إسرائيليين، فإنه يحتاج إلى القدرة على القول لا لأصدقائنا الإسرائيليين أيضاً. أو كما قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلبرير في رد فوري على تصريحات نتانياهو: بالنسبة للإسرائيليين، ما من سبيل إلى حل التحديات القديمة، وإلى توفير الأمن الدائم، وما من سبيل

على حل التحديات قريبة المدى المتعلقة بإعادة بناء غزة وإقامة حكم فيها توفير الأمن لها دونما إقامة دولة فلسطينية».

بن أكتوير. غير راغبين حتى في الاستماع لكلمتي «دولة فلسطينية».

أَفْهَمُ تماماً السبب الذي يجعل بايدن. وهو الصديق الحقيقي لإسرائيل مصرّاً على النطق بالكلمتين. لأن كل ما يتعلق بإسرائيل سوف يتدهور.

فيزداد اللاعبون غير التابعين لدول، ويزداد الغاضبون شديداً القوة من ملاك الطائرات المسييرة يسيرة للشراء، وتزداد قوة إيران، ويزداد الكاراهون

لن يكون من المستحيل إيجاد شريك فلسطيني فعال مستعد لتصفية تقوم على حل الدولتين مع إسرائيل، وتنبؤ قتل التهديدات، ولكن الاعتقاد بأن

بلدولة «اليهودية»، مصلحة بعيدة المدى في عدم بذل أي جهد لتحقيق ذلك
 هو أيضا وهم خطير. وهذا على وجه التحديد ما يروجه ننانياهو لأغراضه
 القبيحة. فالعار عليه. والعار على من يساعدونه.

■ **توماس فريدمان** كاتب مقال في الشؤون الخارجية بصحيفة نيويورك تايمز ومؤلف كتاب «الطريق من بيروت إلى القدس».

■ خدمة نيويورك تايمز

الاحتلال يرتكب 14 مجزرة ضد العائلات في اليوم 106 للحرب

المقاومة؛ مواقف بايدن بشأن قيام دولة فلسطينية مجرد «وهم»

وأضافت أن «الحديث عن اليوم التالي للحرب لمهالة يتم الترويج لها، ومخدر يتم استخدامه لإخماد أصوات وصرخات المدنيين الفلسطينيين، جراء استمرار وبشاعة العدوان».

تشجيع فلسطيني

يحمل الجنسية الأمريكية

من جهة أخرى، شيع فلسطينيون امس السبت الفتى توفيق عجاج الذي يحمل أيضاً الجنسية الأمريكية استشهد بنيران إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة حيث تصاعد العنف منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس. واستشهد الفتى توفيق عجاج (١٧ عاماً) امس الأول بنيران إسرائيلية في بلدة المزعة الشرقية إلى الشرق من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) وأقاربه. ويحمل الفتى جواز سفر أمريكي.

وتجمع أهل وأصدقاء الفتى في مشرحة صغيرة في بلدة سلواد حيث بقي الجنمان طوال الليل وكانوا يتبادلون التحية بالعربية إضافة إلى اللغة الإنجليزية بلكنة أمريكية.

وقالت نساء شاركن في التشجيع وفق مصور فرانس برس بالانجليزية إنه أحد جنود فلسطين..

ولفت جثمان الفتى بعلم فلسطيني وزين بالأزهار قبل أن يسير به المشيعون عبر كرم من أشجار الليمون. من جهته، أعرب البيت الأبيض عن قلقه البالغ إزاء تقارير عن استشهاد فتى فلسطيني يحمل الجنسية الأمريكية بنيران إسرائيلية في شرق رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيربي لصحافيين «نشعر بقلق بالغ إزاء هذه التقارير. المعلومات شحيحة حتى الآن، وليست لدينا معلومات واقية حول ما حدث بالضبط.. من جهته قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي امس إنه «في وقت سابق من يوم امس الأول تلقينا تقارير تفيد بأن شرطياً خارج الخدمة ومدنيا فتحا النار باتجاه فلسطيني يُشتبه في إقدامه على رشق حجارة في المزرعة الشرقية.. وكان جندي إسرائيلي موجودا في المكان»، مشيراً إلى أن تحقيقاً قد فتح في هذه الواقعة.. إلى ذلك، ارتفعت حصيلة الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة إلى قرابة ٢٥ ألف شهيد، منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣؛ وفقاً لآخر حصيلة أعلنت عنها وزارة الصحة الفلسطينية امس السبت. ونقلت وكالة أنباء، معاً، الفلسطينية عن وزارة الصحة قولها إن «الاحتلال ارتكب ١٤ مجزرة ضد العائلات راح ضحيتها ١٦٥ شهيدا و٢٨٠ مصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة؛ فيما ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

يأتي ذلك مع دخول الحرب الإسرائيلية يومها الـ ١٠٦، حيث تتواصل الغارات والقصف على المناطق والمنازل المأهولة بالسكان والنازحين مخلفة تزايداً في حصيلة الشهداء والجرحى والمفقودين تحت الألقاض، حسب الوكالة.



والدة الشهيد فلسطيني توفيق عجاج، الذي يحمل الجنسية الأمريكية تكي بحرقه، بينما يحيط به بعض أقاربه قبل موكب جنازته أمس في قرية المزعة الشرقية في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل.

الخارجية الفلسطينية

تدعو لوقف النار

من جهتها، طالبت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، امس السبت، بالوقف الفوري لإطلاق النار، وليس الاكتفاء بتشخيص الكارثة الإنسانية، والتحذير من أبعادها. وأوضحت الوزارة، في بيان نشر امس، أن «مهمة المسؤولين الدوليين والأمم المتحدة والمجتمع الدولي لا تنحصر في نشر المزيد من الإحصائيات عن الضحايا الفلسطينيين، والتحذير من الكارثة الإنسانية، والتعبير عن قلقهم، وتوجيه المطالبات لدولة الاحتلال التي لا تسمع، وإنما تحمل مسؤولية القانون والقانونية والأخلاقية في وقف إطلاق النار فوراً، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات العملية، لحماية المدنيين وتأمين احتياجاتهم الأساسية».

وأشارت إلى أنه «في الوقت الذي تزداد فيه المطالبات الدولية الرسمية والشعبية لوقف الإبادة الجماعية على شعبنا المتواصلة لليوم ١٠٦ على التوالي، والتحذيرات المستمرة من نتائج وأبعاد الكارثة

عمليات أضيق نطاقاً. وقال الجيش الإسرائيلي: إن طائراته قصفت مجموعات من المسلحين حاولت زرع متفجرات قرب القوات وإطلاق صواريخ على دبابات في شمال غزة، وأضاف أنه يقصف أهدافا في أنحاء القطاع. وفي خان يونس جنوب غزة، حيث تقول إسرائيل إنها وسعت عملياتها ضد حماس، قال شهود: إن الدبابات قصفت مناطق في محيط مستشفى ناصر خلال الليل، ووصفوا القصف بأنه الأعنف منذ أيام كثيرة. ويعتبر مستشفى ناصر الآن أكبر مستشفى لا يزال يعمل في غزة. وتقول إسرائيل إن مقاتلي حماس يعملون من داخل المستشفيات وما حولها، بما في ذلك مستشفى ناصر، وهو ما تنفيه حماس والطواقم الطبية فيما قدمت إسرائيل بعض المقاطع والصور لدعم مزاعمها. وقال الجيش الإسرائيلي إنه داهم مجمعا عسكريا في خان يونس وحيد قاذفات صواريخ جازرة للاستخدام وعثر على متفجرات مخبأة تحت الأرض بينما استهدفت طائرة رجال المقاومة هناك.

كمساعدات عسكرية سنوية. وطلب بايدن من الكونجرس الموافقة على مبلغ إضافي قدره ١٤ مليار دولار، وهو جزء من طلب تمويل إضافي شامل متعلق في الكونجرس لأن الجمهوريين والديمقراطيين يتفاوضون على تغييرات في سياسة الهجرة. من جهة أخرى، قالت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين، إن ١٨ سيناتورا ديمقراطيا يؤيدون تعديلا يلزم أي دولة تتلقى تمويلا إضافيا باستخدام الأموال وفقا للقانون الأمريكي والقانون الإنساني الدولي وقانون النزاعات المسلحة. وعلى الأرض، قال سكان: إن إسرائيل قصفت أهدافا في أنحاء قطاع غزة امس السبت بينما أسقطت طائراتها منشورات على منطقة رفح جنوب القطاع تحت الفلسطينيين النازحين هناك على المساعدة في تحديد أماكن الرهائن الذين تتحجزهم حركة حماس. وذكر سكان ومسلحون أن مقاتلين فلسطينيين تصدوا لدبابات تحاول التقدم مجددا إلى الأراضي الشرقية لمنطقة جباليا في شمال غزة حيث بدأت إسرائيل سحب القوات والانتقال إلى

أطفال فلسطينيون نازحون من منازلهم في غزة عقب تعرضهم للقصف والتفجير القسري، يسبرون على تلة تواجه مخيمهم المؤقت في رفح جنوب قطاع غزة على الحدود مع مصر.. (أ.ف.ب)



أوروبا تسرّع إنتاج الذخيرة استجابة لمطالب كييف بدعمها في الحرب

الطاقة الذرية: روسيا تضع ألغاماً بين السياجين حول محطة زابوريجيا الأوكرانية

كييف تحتاج إلى مزيد من الأسلحة

وفي السياق ذاته، دعا مستشار الرئيس الأوكراني، ميخايلو بودوك الحلفاء إلى تقديم المزيد من الأسلحة لبلاده للمساعدة في حملتها الدفاعية في البلاد ضد التدخل الروسي، في ضوء الوضع الحالي للقتال.

وقال بودوك لصحيفة «بيلد» الألمانية: إن «المشكلة في تلك المرحلة من الحرب هي أن عدد الأسلحة والطائرات بدون طيار والقنابل اليدوية ونيران المدفعية، لا يتم توزيعه بالتساوي. هذا يحتاج إلى مساواة».

وأضاف أن سيناريو واحدا فقط ممكن، وهو تعزيز أوكرانيا بأسلحة عالية التقنية بأقصى حد.

ودعا إلى الاستثمار في الإنتاج العسكري، مشيراً إلى «صواريخ بعيدة المدى وطائرات بدون طيار وقنابل يدوية أو نيران مدفعية. يتعين أن يكون عدد الأسلحة كبيراً».

وأشار بودولياك، الذي يقدم المشورة إلى الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي إلى الجبهة الطويلة، حيث تسعى بلاده إلى صد القوات الروسية. في عدة اتجاهات بهجمات في العديد من الاتجاهات. ووصف الوضع العسكري الحالي بأنه صعب، مشيراً إلى استمرار القتال بلا هوادة، رغم العوامل المناخية.

مصادرة ممتلكات من ينشر «معلومات كاذبة»

وفي الشأن الروسي، قال رئيس مجلس النواب الروسي أمس: إن النواب أعدوا مشروع قانون يسمح بمصادرة أموال وممتلكات الأشخاص الذين ينشرون «معلومات كاذبة عمداً» عن القوات المسلحة الروسية.

وقال فياتشيسلاف فولودين رئيس مجلس النواب (الدوما): إن الإجراء سينفذ أيضاً بحق أولئك الذين ثبتت إدانتهم بما وصفها بأشكال أخرى من الخيانة، ومن بين هذه الأشكال «تشويه سمعة» القوات المسلحة والدعوة إلى فرض عقوبات على روسيا أو التحريض على أعمال تطرف.

وكتب فولودين على تطبيق تيليجرام «كل من يحاول تدمير روسيا بما يخونها يجب أن يواجه العقاب المستحق وأن يتحمل تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بالبلاد من ممتلكاته الخاصة». وأضاف أن مشروع القانون سيُعرض على مجلس الدوما يوم الاثنين.

ومنذ إرسال القوات إلى أوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، كتفت روسيا حملة الإجراءات الصارمة المستمرة منذ فترة طويلة على جميع أشكال المعارضة السياسية.

وبموجب قوانين تم إقرارها في مارس من ذلك العام، فإن تشويه سمعة القوات المسلحة أو نشر معلومات كاذبة عنها يعاقب بالفعل بالسجن لفترات طويلة.



(أ.ف.ب)

■ أشخاص يبيعون الخضروات والسلع الأخرى بجوار ملجأ من القنابل في سوق بكراماتورسك، منطقة دونيتسك الأوكرانية أمس

«تلاعب روسي أخرق آخر».

وتعدّ فرنسا حليفاً رئيسياً لأوكرانيا منذ بدء التدخل الروسي. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هذا الأسبوع أن باريس سترسل عشرات الصواريخ بعيدة المدى إلى أوكرانيا.

وحثّ ماكرون أمس الأول مصنعي الأسلحة على تسريع الإنتاج لزيادة إمدادات الأسلحة لأوكرانيا.

وقال في خطاب أمام القوات المسلحة الفرنسية بمناسبة رأس السنة: «علينا توسيع التحول الذي بدأناه، للاستجابة بسرعة أكبر لاحتياجات أوكرانيا».

وأضاف ماكرون: «لا يمكننا أن ندع روسيا تظلّ أن يامكانها الفوز، محذراً من أن «انحصار روسيا سيغني انتهاء الأمن الأوروبي».

في هذه الأثناء، كثّفت روسيا الضغوط الدبلوماسية، حيث استدعت السفير الفرنسي في موسكو لتقديم شكوى رسمية بشأن «التواطؤ المتنامي، لبلاده في النزاع» من جانبها. أعلنت موسكو هذا الأسبوع، من دون تقديم أدلة، أنها قتلت مجموعة من الفرنسيين في ضربة استهدفت بلدة خاركييف في شمال شرق أوكرانيا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية: «إن السفير بيار ليفي «تلقّى أدلة على تورط باريس المتزايد في الصراع في أوكرانيا».

وأفادت موسكو بأن عشرات المقاتلين قتلوا في الهجوم الذي وقع في ساعة متأخرة ليل الثلاثاء الماضي في خاركييف التي تقصصها القوات الروسية منذ فبراير ٢٠٢٢.

ونفت وزارة الدفاع الفرنسية التصريحات الروسية بشأن المرتزقة، واصفة إياها بأنها

والسبّرات الروسية التي تسقط على أراضيها لتحليل مكوناتها.

ميدانيا، شنت أوكرانيا هجوما تسبّب في نشوب حريق هائل في مخزن للنفط في غرب روسيا، حسبما أفاد مصدر أمني أوكراني لوكالة فرانس برس.

واستهدف الهجوم مخزنا في كلينتسي، على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا من الحدود مع أوكرانيا. وهذا الهجوم الثاني على مخزن للنفط خلال يومين، بعدما أعلنت كييف أنها استهدفت منشأة لتخزين النفط في منطقة لينينغراد الشمالية الخميس.

واستهدفت كييف البنية الأساسية الروسية للنفط والغاز طوال فترة الصراع المستمر منذ عامين تقريبا، في هجمات تقول أوكرانيا إنها انتقام عادل من الضربات التي تطال أراضيها.

حاجة ملحة».

وفي وقت سابق من يوم الخميس الماضي، أعلنت أوكرانيا أنها واجهت حاجة «ملحة» للذخيرة، كما دعا وزير الخارجية دميترى كوليبا أمس الأول إلى بذل جهود أكبر لمنع روسيا من الحصول على قطع أسلحة لهجومها.

وقال كوليبا في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي: إن «الغرب يجب أن يتعامل بجدية مع شل قدرة روسيا على إنتاج الأسلحة».

وأشار إلى أنه «وقفا لبعض البيانات، فإن ما يصل إلى ٩٥ في المائة من المكونات الحيوية المنتجة في الخارج والتي وجدت في الأسلحة الروسية المدمرة في أوكرانيا تأتي من دول غربية».

ولكن كييف تقوم بانتظام بتفكيك الصواريخ

عواصم «وكالات»: أظهر أحدث تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا نشر صباح أمس أن القوات الروسية التي تسيطر على محطة زابوريجيا الأوكرانية للطاقة النووية وضعا مجددا الألغام حول المحطة.

وقال التقرير إن العبوات الناسفة موجودة بين السياجين الداخلي والخارجي حول محطة الطاقة النووية.

وكان قد تم إزالة الألغام من المنطقة في نوفمبر الماضي. وانتقد رافائيل جروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية وضع تلك الألغام قائلا: إنها «تتناقض» مع معايير السلامة.

كما حذر من أن الإدارة الروسية لمحطة الطاقة النووية لن تقوم على الأرجح بالصيانة الشاملة للمحطة في العام الجاري.

وقد تم تقديم خطة عمل للمراقبين الدائمين من الوكالة في المحطة الأسبوع الماضي، إلا أن الوكالة تعتقد أنها بها أوجه قصور. وقال جروسي: «يجب القيام بهذه الصيانة من أجل ضمان السلامة النووية».

أوروبا تسرّع إنتاج الذخيرة

من جهة أخرى، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيزيد إنتاج الذخيرة بشكل كبير هذه السنة استجابة لمطالب أوكرانيا المتزايدة بدعمها في حربها ضد روسيا، التي استدعت بدورها السفير الفرنسي للاحتجاج على «التواطؤ المتنامي، لبلاده في النزاع».

وفي الوقت ذاته، دعت أوكرانيا الدول الغربية إلى منع روسيا من الحصول على المكونات الرئيسية لإنتاج الأسلحة الخاصة بها للحرب، التي ستحل الذكرى الثانية لبلدنها قريبا، وخلفت عشرات الآلاف من القتلى.

وأكد مفوض السوق الداخلية في الاتحاد الأوروبي تيرري بريتون خلال زيارة لإستونيا، أنّ الاتحاد سيكون قادرا على إنتاج ما لا يقل عن ١,٣ مليون طلقة كذخيرة بحلول نهاية هذا العام.

وقال للصحافيين: «نحن في لحظة حاسمة بالنسبة إلى أمننا الجماعي في أوروبا. وفي الحرب العدوانية التي تقودها روسيا في أوكرانيا، يتعين على أوروبا أن تدعم وتستمر في دعم أوكرانيا بكل وسائلها».

وأشار بريتون إلى أنه بحلول مارس أو أبريل ٢٠٢٤، ستصل الدول الأعضاء الـ٢٧ في الاتحاد الأوروبي إلى هدف الطاقة الإنتاجية المتمثل في مليون كذخيرة كل عام.

وأضاف: «سنواصل تعزيز طاقتنا الإنتاجية بنحو ١,٣ إلى ١,٤ مليون... في نهاية هذه السنة ومواصلة الزيادة بشكل كبير خلال السنة المقبلة».

وتابع: «نحن بحاجة للتأكد من أنّ الجزء الأكبر من هذه الخطوة سيكون لصلحة أوكرانيا كأولوية؛ لأنّ هذا هو المكان الذي توجد فيه

سناتور جمهوري ينسحب من السباق الرئاسي الأمريكي

ألمانيا تعبره تعزيزا للقدرة التنافسية.. وجونسون: انتخاب ترامب هو «ما يحتاجه العالم»

عواصم «وكالات»: قال بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني الأسبق: إن فترة رئاسية جديدة لدونالد ترامب يمكن أن تكون هي «الضغط ما يحتاجه العالم».

وسخر جونسون من حالة القلق على المستوى الدولي من فوز ترامب في الانتخابات الأمريكية المقررة في نوفمبر.

وقال جونسون في عموده الأسبوعي في صحيفة «ديلي ميل»: إنه إذا دعم ترامب أوكرانيا في حربها ضد روسيا، فإن قيادته المتجددة «يمكن أن تكون فوزا كبيرا للعالم».

وكان ترامب قد أثار الشكوك بشأن استمرار الدعم لكيف حال وصوله إلى البيت الأبيض. وتفاخر كثيرا بعلاقته الودية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

لكن جونسون، المؤيد القوي لأوكرانيا، زعم أن ترامب لن يخون الدولة التي مزقتها الحرب.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي ايه ميديا) عن جونسون قوله: «لا أعتقد ببساطة أن ترامب سيتخلّى عن الأوكرانيين».

على العكس، بعدما تأكد أنه لا يوجد اتفاق ليبرمه مع بوتين، اعتقد أن هناك فرصة جيدة لأن يقوم بمضاعفة جهوده ويتم ما بدأه، من خلال منحهم ما يحتاجون إليه لتحقيق النصر».

وأضاف: «في هذه الحالة، هناك فرصة كبيرة، أنه في ظل حكم ترامب، سيكون الغرب أكثر قوة، وسيكون العالم أكثر استقرارا».

من جهته، أعرب وزير المالية الألماني، كريستيان ليندندر عن اعتقاده بأن أوروبا القوية هي أفضل رد على الفوز المحتمل للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وقال السياسي، الذي ينتمي للحزب الديمقراطي الحر، أمام المنتدى الاقتصادي العالمي بمنتجع دافوس السويسري أمس الأول: «أعتقد أننا نتحدث بشكل أكثر من اللازم عن دونالد ترامب في أوروبا».

وأضاف ليندندر أن أفضل استعداد لولاية ثانية لترامب كرئيس هو تعزيز القدرة التنافسية الأوروبية، مشيراً إلى أنه يجب أن تكون أوروبا شريكا على قدم المساواة سواء فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي أو توزيع الأعباء بشكل عادل في حلف

أضاف «نحتاج إلى دونالد ترامب... نحتاج إلى رئيس يوحد بلدنا».

انسحب السناتور عن كارولينا الجنوبية الذي كان يطمح لأن يصبح أول رئيس جمهوري أسود في تاريخ الولايات المتحدة، في ١٢ نوفمبر من معركة نيل ترشيح الحزب الجمهوري دون أن يعلن تأييده لأي من المرشحين الآخرين.

وأظهرت نتائج استطلاعات الرأي التي جمعها موقع «ريلكثير بوليتيكس» المتخصص باستمرار أنه يحل في المرتبة السادسة بين المرشحين لنيل بطاقة الحزب الجمهوري مع دعم تتراوح نسبته بين ٣ و٢ بالمائة.

ومن شأن إعلانه تأييد ترامب أن يعزز مساعي وانضم سكوت إلى المرشحين السابقين للرئيس السابق بشكل أكبر أمام خصيمته السفيرة الأمريكية السابقة في الأمم المتحدة نيكي هايلي وحاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس لنيل ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية.

وسيكون ذلك على الأرجح انتكاسة لهائلي الحاكمة السابقة لولاية التي يتحدر منها سكوت.

وذكرت شبكة سي إن إن الإخبارية أن ترامب أجرى نقاشات مع سكوت لضمان تأييده، قبل أن تنظم كارولينا الجنوبية انتخاباتها التمهيدية في ٢٤ فبراير، لكنها أضافت أنه تم تقريب موعد الإعلان عن التأييد إثر ارتفاع شعبية هايلي.

وقال ترامب عن سكوت: «إنه رجل رائع، مضييفا «تأييده يعني الكثير».

وشدد قائلا: «نحن بحاجة للتكاتف. علينا أن نلاحق هؤلاء المجانين الذين نتعامل معهم، قبل أن يوجه انتقادات لأدعاه لهايلي».

خلال حملته أكد سكوت مرارا على ديانته المسيحية وإيمانه وأقيم المحافظة التي نشأ عليها في عائلة فقيرة مع أحد الأيوين.

وكان أحد خمسة جمهوريين شاركوا في المناظرة الحزبية الثالثة في نوفمبر الماضي، والتي شملت مواضيع أوكرانيا والصين والإجهاض ومستقبل الحزب.

ولم يبد سكوت رغبة في الترشح على بطاقة أي من المرشحين الآخرين قائلا: إن منصب نائب الرئيس «لم يكن إطلاقا على جدول أعمالتي لهذه الحملة».



■ السيناتور الجمهوري الأمريكي من ولاية كارولينا الجنوبية، تيم سكوت، يعلن تأييده للرئيس السابق ترامب ليكون المرشح الرئاسي الجمهوري في دفعة لمحاولة الرئيس السابق تأمين دعم حزبه لاستعادة البيت الأبيض.

للاقتصاد بشكل مستدام.

في هذه الأثناء، أعلن السناتور الأمريكي تيم سكوت الذي انسحب من السباق الرئاسي تأييده لدونالد ترامب في مسعى الرئيس السابق نيل ترشيح الحزب الجمهوري له للفوز بولاية جديدة في البيت الأبيض.

سوق أوروبا داخلي قوي واتحاد لأسواق رأس المال يوفر للشركات فرص تمويل أفضل.

أعرب ليندندر عن قلقه من أن السياسيين في الاتحاد الأوروبي قد يتبعون الولايات المتحدة ويوسعون الدعم الحكومي، وقال: «لكن يجب أن نمنع حدوث سباق في الدعم لا يمكننا تحمله». وتسأل عما إذا كانت الحكومة الأمريكية القادمة ستتمكن من الحفاظ على الدعم الكبير

باكستان وإيران تتفان

على استعادة العلاقات الدبلوماسية

عواصم «وكالات»: اتفقت باكستان وإيران على استعادة العلاقات الدبلوماسية وإعادة سفيري البلدين إلى عاصمتيهما.

وناقش وزير الخارجية الباكستاني، جليل عباس جيلاني ونظيره الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في محادثة هاتفية عودة السفيرين إلى عاصمتي الدولتين، حسب صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية أمس السبت، وقالت وزارة الخارجية في إسلام آباد إن وزيرَي خارجية البلدين شدا على العلاقات الأخوية والتعاون الثنائي.

وحت وزير خارجية باكستان المؤقت على أن يكون احترام السيادة أساس التعاون.

واتفق الجانبان أيضا على تهدئة التوترات. من جهة أخرى، أكد مدير إدارة الطرق والنقل البري في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران، أن المعابر الحدودية مع باكستان تعمل بشكل طبيعي.

وأضاف «أيوب كرد، في تصريح أمس السبت، أن عبور المسافرين والسلع عبر الحدود المشتركة بين البلدين يجري بشكل روتيني، وحسب وكالة أنباء فارس الإيرانية.

وأشار إلى أن التبادلات التجارية وتصدير السلع عبر معبر «ميرجانة» الإيراني الحدودي مع باكستان متواصل دون انقطاع بحيث تم عبور متبادل لـ ٤٥٠ شاحنة عبر هذا المنفذ المهم يوم أمس.

مقتل 13 تلميذا جراء

حريق في سكن مدرسي بالصين

الصين «وكالات»: قُتل ١٣ شخصًا في حريق اندلع في مسكن تابع لمدرسة داخلية في مقاطعة خنان في وسط الصين، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الصينية الرسمية (شينخوا)، ما أثار موجة غضب على وسائل التواصل الاجتماعي أمس السبت. شب الحريق مساء أمس الأول في سكن مدرسي يقع في قرية في مقاطعة خنان.

وأفادت الوكالة بأن جهاز الإطفاء المحلي تلقى بلاغا وفي وقت متأخر من ليل أمس الأول بشأن حريق في مهجع مدرسة بنغازي في قرية «يانشانغو».

وأكدت «شينخوا» أن ١٣ تلميذا لقوا حتفهم وأصيب شخص واحد بجروح. وقال أحد المعلمين لصحيفة «هينبي» اليومية المحلية: إن جميع الضحايا تلاميذ في صف واحد في المدرسة الابتدائية، وتتراوح أعمارهم بين ٩ و١٠ أعوام.

وذكرت «شينخوا» أن المصاب «يعالج حاليا في مستشفى وحالته مستقرة».

وقال أحد المعلمين لصحيفة «هينبي» اليومية المحلية: إن جميع الضحايا تلاميذ في صف واحد في المدرسة الابتدائية، وتتراوح أعمارهم بين ٩ و١٠ أعوام. وذكر «شينخوا» أن المصاب «يعالج حاليا في مستشفى وحالته مستقرة».

وقالت الإذاعة الوطنية الصينية إن بعض النوافذ في مسكن المدرسة تحطمت، ونشرت صورا تُظهر الشرطة خلال تطويقها منطقة مجاورة.

– غضب – وتقع قرية يانشانغو في ضواحي مدينة نانينغ التي تضم حوالي ١٠ ملايين نسمة. ولا تتوفر سوى معلومات قليلة عن المدرسة التي اندلع فيها الحريق الجمعة، ولكن مقاطع فيديو نُشرت على شبكات التواصل الاجتماعي قبل الحريق أظهرت أطفالا – من بينهم تلاميذ رياض الأطفال – يرتدون ملابس تحمل شعار المؤسسة ويتململون الخبط.

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

مكتب صلالة (بخت الشحري): 92998577
b.alshari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

- (محمد الراشدي): 99841230

المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

عمان Observer

باحث عن عمل

وافد يملك رخصة قيادة خفيفة خبرة ٨ سنوات مع خبرة سياقة في مسقط يتحدث العربية والانجليزية والهندية يبحث عن عمل في مسقط للتواصل : 97987644

باحث عن عمل

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والإدارة - متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة للتواصل : 92459703

إعلان

تعلن مؤسسة مشاريع عود صريمة العمدة للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٣٩٩٣٨٥ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

باحث عن عمل

طباخ لديه خبرة ١٥ سنة للتواصل : 92026616 79143280

إعلان

تعلن واحة النعمان المتميزة للتجارة والمقاولات ش م م المقيدة بالسجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١١٣٨٧٩٢ أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من تضامنية إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

إعلان

تعلن المقيدة الامجاد الخالدة للمشاريع المتكاملة توصية بالسجل التجاري تحت رقم ٥٠٠٠٨٥٨ أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعدلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

إعلان

تعلن المقيدة بسمه بركة الموز للتجارة بالسجل التجاري تحت رقم ١٣٠٦٣٩٩ أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعدلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

فقدان

فقد سالم بن خلفان بن جمعة السلطي سند ملكية أرضه مسكن اجتماعي رقم ٤٩ بالمربع الحصينة الكائنة في ولاية صور البالغة مساحتها ٢٠٦٠٦ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد خليفة بن حميد بن خليفة البلوشي وفاطمة بنت سالم بن خليفة البلوشي سند ملكية أرضهما الزراعية رقم ١٤٥ بالمربع الصيخي الكائنة في ولاية عبرى البالغة مساحتها ٢٠٦١٥٨ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد علي بن منصور بن علي السليمي وعيسى بن منصور بن علي السليمي وحمد بن منصور بن علي السليمي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٣٤٠٥٥ بالمربع الفليج الكائنة في ولاية بركاء/الفليج البالغة مساحتها ٢٠٣٥٠٣٥ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عمر بن راشد بن سلطان الزكواني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٩١٩ بالمربع الرميس الكائنة في ولاية بركاء/الرميس البالغة مساحتها ٢٠٤٨١٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

- إعلانات جلب الأيدي العاملة
- خدمات مكافحة الحشرات
- بيع الأراضي والمنازل والبنائيات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

إعلن معنا

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532



إعلان

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالاً عمانياً للتواصل : 96699789

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات للتواصل : 97689517

طباخ يجيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل : 94050280

سائق لديه خبرة ٣٣ سنة في عُمان للتواصل : 78736292

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادة خفيفة وجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل : 97987643

إمام وخطيب مصري الجنسية ماجستير في الدراسات الإسلامية لديه خبرة عشرين عاما في مجال الدعوة للتواصل : 96739234

طباخ يجيد كل الطبخات الخليجية والعربية للتواصل : 94050280

سائق لديه خبرة ٣٣ سنة في عُمان للتواصل : 78736292

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات للتواصل : 97689517

محاسب أول وخبير مالي للتواصل : 99219937

محام ومستشار قانوني، سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وأنواعها متواجد في مسقط للتواصل : 79121176

أرض صناعية في صحر فلج العوهي المساحة ٢٥٠٠٠ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

أرض صناعية في صحر فلج القبانل مساحتها ٢٠٠٠ ألفا المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض للتواصل : 96662690

أرض صناعية بالجفنين مساحتها ٢٥٠٠٠ مساحتها من شركة اتحاد المقاولين العمانية CCC من المالك للتواصل : 93221345

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦٦ مساحتها ٤٠٠٠ ريال بها ايجارات ٤٠٠ عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني

سكنية في العمارات العتكية م/٢ مساحتها ٢٠٠٠ مساحتها ٢١ ألف ريال عماني للتواصل : 97776611



عشر قصص للأطفال .. ذكرى محمد الغزّي في عُمان

ودع الدكتور محمد الغزي من تونس الحياة الخميس الماضي عن عمر ٧٥ عاماً، وانطوت صفحات حياته بعد أن عاشها كاتباً وشاعراً وأستاذاً جامعياً، كان آخرها عمله في جامعة نزوى، محاضراً بقسم اللغة العربية مدة خمس سنوات، تاركاً أثراً من المحبة في نفوس من عرفه، فالدكتور الغزي القيرواني واسمه: محمد محمد الهادي الهُدَيْلي، امتاز بسماحة النفس، وطيب الخاطر، ولبن الإخلاص، خمس سنوات من الإقامة في نزوى بين أعوام: ٢٠١٥ – ٢٠٢٠، وآلاف الذكريات سكب ذكراها بين أروقة الجامعة ودروب المدينة، وكان فال الخير للدكتور الغزي في أول عام له في عمان، أن حصل على جائزة السلطان قابوس التقديرية للثقافة والفنون والآداب لجمال أدب الطفل، فقد اشتهر بكتابه قصص الأطفال، وخلال إقامته في عُمان، أسهم بكتابة عشر قصص، استلهمت التراث العماني من الإنسان والمدينة، وفي هذا السياق لا أجد أفضل من تقديم أعماله القصصية تلك، ونحن نكتب في وداعه كلمة، فقد أحب عُمان وأحب الإقامة فيها، وأحب الكتابة عن موزها وتاريخها ومدنها، فاختار لهذا العمل الكتابة عن مدينتي: «نزوى»، و«مسقط»، وعن شخصية قيادية هي «المهلب بن أبي صفرة»، وشخصية فقهية هي الشيخ «منصور بن ناصر الفارسي»، وعن الصحابي «عمرو بن العاص» في مدينة صحار، وحبائية «التعليم في ظل شجرة»، وعن «الساحف الخضراء» التي تشتهر بها السواحل الشرقية العمانية.

صدرت المجموعات العشر المصورة، الخاصة بالأطفال في عمان عن جامعة نزوى، تحت إشراف «مركز خليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية»، ويديرها أعدت الجامعة لجنة للمتابعة والإشراف، والتدقيق اللغوي، والرسم والتصميم والإخراج، فظهرت القصص بحلة إخراجية جميلة، ومعلومات إثرائية تنقّص سيرة المكان والإنسان، خص بها فئة الأطفال والشأنسة.

وهنا عرض لبعض هذه النصوص، التي رأيت من المناسب تقديمها للقارئ، ونحن نكتب كلمة وداع في هذا الأديب الراحل، فمن مسقط، المدينة التي تتحدث عن نفسها، بدأ الدكتور عمله القصصي بهذه الجملة الافتتاحية: (نحن المدن نولد مثل الأطفال، ومثل الأطفال تكبر شيئاً فشيئاً، ولنا حال كل الأطفال أهل وأصدقاء، ومثل الأطفال تنثر أحياناً ونسقط، لكننا سرعان ما نهض من جديد، لنستأنف السير).

في القصة تتحدث مدينة مسقط عن نفسها، أنها ولدت على شاطئ البحر، ونشأت فوق رماله، واعتادت على شدو الثوراس وأصوات الصيادين، والمراكب وهي تملأ الساحل، وأهلها يلتقطون الغنير والؤلؤ، وحول المدينة تنتشر المزارع والبساتين، لهذا سماها كبير الجغرافيين «بطليموس»؛ الثغر الساحر، فكبرت المدينة، وأصبح مينأؤها يمثل بالسنن القادمة من موانئ شتى، وذات ليلة سمعت المدينة دويًا قويًا مرعبًا سلاح جديد، اسمه: «المدفع»، أتى به البرتغاليون الذين قدموا نحوها لاحتلالها، فخلعوا أحياء المدينة، وطاردوا أهلها، وأحرقوا المنازل، وتمكنوا من اقتحام أسوارها، واستمرت السيطرة البرتغالية على أرضها مائة وأربعين عاماً، كانت فيها مغولة اليديين.

حتى جاء الإمام ناصر بن مرشد البعربي، الذي خلص المدينة من الأعداء، واندفع جيشه إلى السواحل، وحرر عدداً من المدن العمانية، مثل صحار وصور، لكن المنيّة وافته قبل أن يصل إلى مسقط، فقرر خلفه الإمام سيف بن سلطان، ثاني أئمة اليعاربة تحقيق حلم الإمام ناصر، وهو تحرير مسقط من قبضة يد الاستعمار، وفي عام ١٢٤٩ دخل الجيش العماني أحياء مسقط، وتمكن من إلحاق الهزيمة بالقوات البرتغالية، التي هربت إلى السواحل الأفريقية، فطاردهم العثمانيون إلى أفريقيا، ومنذ نهاية القرن الثامن عشر أصبحت عاصمة لسلطنة مسقط وعمان، وأصبحت من بداية عام ١٩٧٠ عاصمة لسلطنة عمان،

فقه للشنة

رسالة الشيخ منصور بن ناصر الفارسي إلى أبنائه التلاميذ

الموسومة برسالة «البيان فني تهذيب الصبيان»



د. محمد الغزي



د. محمد الغزي

وبقيت مسقط صديقة للبحر، تنام على وقع أمواجه، ورفيف نوارسه، وأغاني صياديه، رافق النص رسومات تشكيلية بريشة عذاري الشيدانية. وعن «نزوى الساحرة»، جاءت قصة الدكتور محمد الغزي، سارداً تفاصيل رحلة آاب وابنه، بعد أن دعاهما صديق الابن لزيارة مدينته نزوى، وهناك سيكون في استقبالهما الصديق وأبوه، وتطلق الرحلة من صور، ملونة بالوصف الجميل عن ضواحي النخيل السامقة التي يمررون عليها، وينساب الحديث عن مدينة نزوى، حين كانت عاصمة لعمان مدة طويلة، دانت لها بالولاء بلدان كثيرة، وكانت جوهرة الجزيرة دون منازع، ومنها تنطلق القوافل التجارية إلى الأقاليم البعيدة، محملة بالتورم والفضيات والنحاسيات وغيرها، ثم الحديث عنها باعتبارها مدينة العلم والأدب والفكر، وينتهي الطريق أمام قلعة نزوى، حيث يكون اللقاء هناك. ومن جديد تبدأ الرحلة في نزوى بزيارة القلعة وحصنها الكبير، وصعود سلا لم القلعة العالية، حتى بلوغ الساحة في الأعلى، والإطلالة على ضواحي مدينة نزوى، ثم إلى زيارة الحصن الملاصق للقلعة، فالسوق الجاور لها، والتعرف على الشغولات الفضية كالخناجر، فيما رائحة البخور تعطر بعبثه أرجاء السوق، ثم الذهاب إلى زيارة فلج دارس، الذي يروي ضواحي المدينة وبساتينها. وتنتهي الرحلة بتوديع نزوى الساحرة، وجسدت الرسومات



محمد بن سليمان الحضرمي

الفنية لريم الزكوانية ملامح من نزوى القديمة مع القلعة والسوق.

وفي قصة «التعليم في ظل شجرة»، بحثت فيها عن تفاصيل أكثر تشويقاً، فالتميت تحت ظل الشجر عشته مع والدي، يوم أن كان يعلم القرآن الكريم تحت ظل شجرة، لكن بعد الأسطر الأولى من قراءة قصة د. الغزي، لم أجد فيها شيئاً يلامس ذاكرتي، فهي تتحدث عن التعليم تحت ظل الخيام، في بداية عصر النهضة العمانية الحديثة.

والآن سنعود مع السلاحف، في قصة «رأيت السلاحف الخضراء»، التي كتبها الغزي ورسمتها أمل الفيتية، لعله رأها في ساحل «رأس الحد» بولاية صور، أو رأها وهي تطفو في البحر وترحف نحو الساحل، أو قرأ عنها في التقارير الصحفية، القصة تبدأ من رغبة الأب للذهاب بأسرته في رحلة إلى «محمية السلاحف» في رأس الحد بولاية صور، وستكون رحلة ليلية، لأن السلاحف لا تخرج إلا ليلاً، يسرد الكاتب شغف الأسرة إلى رؤية السلاحف، وحين بلغوا الموقع انتظروا أن يذهب الظلام ويغطي سائر الأرجاء ويعم السكون، حينها أخذت السلاحف الخضراء تطل برؤوسها من البحر، وترحف وئيدة باتجاه الرمل، لتحضره بزعانفها وتضع فيه بيضها، ثم تطلمره بمهارة، لتعود إلى البحر وتختفي في مياهه.

وفي قصته «مذكرات المهلب بن أبي صفرة»، يصوغ الدكتور الغزي مادتها بأسلوب المتحدث عن نفسه في سبعة أيام، يكتب فيها المهلب سيرته، أنه ولد قبل وفاة الرسول بستين في مدينة «أدم» العمانية، ووالده حرص على تدريبه فنون القتال وركوب الخيل وتعلم الشعر والخطابة، وكان والده يشارك في الفتوحات الإسلامية، فمات في النصر، وواصل المهلب من بعده القتال، لنشر راية الإسلام في أرض الشرق، حتى فتح «كابل» و«سمرقند» و«أرض الترك»، وأصبح والياً على «خراسان»، وفي آخر عمره دعا أبناءه وأفضى لهم برغبته في ترك ساحات الحروب، والعودة للراحة في منزله بالبصرة، وحنهم أن يكونوا يدا واحدة.

أما قصته والتي عنوانها: «رسالة الشيخ منصور الفارسي إلى أبنائه التلاميذ»، رسمها يونس العمري، فيستوحيها من كتاب: «البيان في تهذيب الصبيان»، ويصوغها بأسلوب المتحدث عن نفسه، يكتب الدكتور على لسان الشيخ الفارسي في رسالته: إنه ولد في بلدة فنجاة عام ١٣١٣هـ، وتعلم على يد جده الشيخ محمد بن سيف الفارسي، ثم انتقل للعيش في نزوى، وأقام حلقات تعليمية، يصف الشيخ حادثة اللصوص السبعة الذين اعتادوا على نهب الناس وسرقة أموالهم، حتى قبض عليهم، وكان بينهم شاب صغير، فتمكن الفارسي من استلا له من بينهم، حتى لا يطبق عليه الحد، وفيما كان الشيخ ذاهباً إلى مدينة عبري بعد سنين، إذا برجل يطلب مقابلته، وإذا هو ذلك الشاب الذي نجا من الحد، وأصبح رجلاً صالحاً. يقول الشيخ في مذكراته: إنه قضى حياته بين التعليم والعمل في القضاء والتأليف، هذه المجموعات العشر، وقد لخصت ستاً منها فقط، لتشابه البقية معها، تبقى ذكرى أديبه رائعة، لأيام الدكتور محمد الغزي في عمان، ولعل في قادم الأيام سيأتي من يكتب عن أيام الدكتور بين جامعة نزوى والمدينة، فلمعرفة جذور مثملا للذكرى عبق.

■ محمد الحضرمي كاتب وصحفي عماني

«دورنمات» كاتب الصدفة والسخرية!



فردريش

دورنمات.

الودع

دورنمات

مائة عام على

مولده

وتطبيقه، والبحث عن الحقيقة «أية حقيقة نعني؟!»، هي شغله الشاغل، ومدار بحثه وكتابته، فإنه أيضاً يطرح أسئلة حول دور «الصدفة» في حياة الإنسان، والعبث والعدم والصير! الصدفة هل هي محض «صدفة»، أم أنها تمثل قانوناً بذاتها؟

وفي كل ذلك يسخر دورنمات سخرية مرة من كل يبدو مألوفاً أو منطقياً أو معتاداً أو منظماً! يسخر من كل ما يجعله الإنسان إطاراً منضبطاً أو ضابطاً إذا جاز التعبير لسارات التعبير والتفكير أيأ ما كانت!

لا يعرض دورنمات كل هذه الأسئلة للخرقة، وما تحمله وراءها من حيرة وقلق وتوتر، وشعور عارم بالتمزق بين الواقع والمثال، وبين الفكرة وتجسدها، أقول لا يعرضها بخشونة وفظاظة مثلما يحب البعض أو بغموض وألغاز متعمد مثلما يولع بعض آخر، لكنه يراوح بين بساطة السرد وجمال العبارة وذكاء الحوار، وبين الحكبة الدقيقة المثقنة «أحياناً المعقدة، دون ذفلكة ولا تكلف.

– ٣ –

كان دورنمات موهوباً، وكاتباً كبيراً لا أشك في ذلك، وأنا أعتبر أن قراءة دورنمات بترجمة سمير جريس شيء، وقراءته في غير ذلك شيء آخر مع كل التقدير والتوقير والاحترام لكل جهد سعى إلى نقله وترجمته إلى العربية، لكن جهد سمير جريس تجاوز نقل العبارة بأمانة ويسر إلى نقل روح الكتابة وأطياف الأسئلة الوجودية والمعرفية التي لم تفارق كتابة دورنمات من أكبر نصوصه إلى أصغرها. وحين صدور الترجمة العربية بتوقيع سمير جريس (عن

الأحد من ٩ من رجب ١٤٤٥هـ الموافق ٢١ من يناير ٢٠٢٤م العدد ١٥٣

Sunday 21 January 2024 - Issue No15073



سالم الرحبي

فلسطين المُتخيَّلة

من هم هؤلاء الذين ظلوا ليعقود يُمُولُون مخيَّلتنا بلماز الجميل بينما يستشهدون في المُرادف الواقعي من اللغة، يصفلون لنا الكلمات المستعملة تقصير من بعدهم أكثر جِدة وَحدة، جاهرةٌ للدخول في الشعر؟! من هم هؤلاء الفلسطينيون حقًا، وعن أي فلسطين مُتخيَّلة نتحدث وبأي فلسطين نحلم؟!

لقد كان جان جينيه، الأديب الفرنسي «المنبوء»، أكثر فضولاً من غيره في محاولة اكتشاف فلسطين من خلال الفلسطينيين، عندما قرر أن يلتحق بمخيماتهم في الأردن عام ١٩٧٠ إثر دعوة تلقاها من منظمة التحرير الفلسطينية، التي أدركت قيادتها، منذ البداية، أهمية أن تتمتع الثورة الفلسطينية بـ«شرعية أدبية»، عالمية تمنحها صيغتها الفريدة كملحمة أممية، وذلك في مرحلة تاريخية حاسمة كانت تغلي بصعود حركات التحرر الوطني ضد الاستعمار، وبرز بؤر ثورية جديدة في أماكن متفرقة من «العالم الثالث، مطلع النصف الثاني من القرن العشرين. ولم تكن تلك الشرعية الأدبية المنشودة لتتحقق إلا من خلال ارتباط الثورة بأسماء بارزة على خريطة الأدب العالمي في ذلك الوقت، فكان جان جينيه واحداً من أهم اكتشافات الثورة الفلسطينية آنذاك، وعكس العبارة لا بد أن يصدق بقوة أيضاً؛ فقد كانت تلك الثورة، في المقابل، أهم اكتشافات الفرنسي المتشرد الذي جاء لتفضية أسبوع واحد في عجلون، حتى استفاق من حلمه وقد مرت سنتان من حياته بين الفدائيين: «الفترة الأكثر إبهاجاً في حياتي» كما كتب.

جاء جينيه إلى الأردن مسكوباً بالحب من فلسطين المتخيَّلة، جاء ليتخيَّلها مع فدائييها المتمرّين، حيث اشتهر بينهم بـ«الملازم علي»: ... في صعبة الفلسطينيين، حاملاً وظيفتي كحالم داخل الحلم». هكذا كتب في مذكراته «أسيرٌ عاشق» بعد أربعة عشر عاماً من تلك التجربة. لم يكن هذا الغريب، قبل عام ١٩٧٠، يعرف عن فلسطين أو الصراع العربي الإسرائيلي سوى ما تقوله صحافة بلاده في فرنسا. وهو الآن واحد بين أبناء البلاد السليبة، اليتمای الذين لا يتعرفون على ملا مع مهم وأطبائها إلا عن طريق آليّة واحدة: إيمان التخيل، حتى وهم يقفون على هذا القدر من القرب الجغرافي، حتى وهم يتسللون عبر الحدود مع الأرض المحتلة ويعودون منها سالمين. لقد أدمنوا خيالاتهم إلى حد التلاشي أحياناً، فقد باتوا هم أيضاً متخيّلين بالنسبة للعالم الخارجي، أو كما يقول جينيه في عبارته البليغة عنهم بأنهم «ظلو لزمن طويل جدا محمولو بهم أكثر منهم مفكرو فيهم».

ظلت تلك الروح الوطنية القائمة على الخيال ضرباً من «خيال المنفى» الذي درسه غلين باومن كأسلوب من أساليب الوعي المنفي في بناء المكان من خارجه. وفي الوقت الذي انطلقت فيه الثورة الفلسطينية، أي بعد نحو عشرين عاماً من النكبة، كان في المخيمات من الرجال والنساء عدد كبير ممن يتذكر البلاد، وكانت مقاومة الذاكرة الفلسطينية في المنفى تقضي على من يتذكر شيئاً أن يورثه على طريقته لمن لا يتذكر إلا أنه يوسعه أن يتخيل. وهكذا بدأت المخيمات تشهد تبادلًا بين جيلين من اللاجئين؛ فجيل عرف البلاد، قبل النكبة أو قبل نكسة، فعاش في المنفى يتذكر ويحيي، وجيل فتّح وعيه تحت شمس المنفى فعاش يتخيل الذكريات الموروثة: يتذكر الكبار ويتخيل الصغار.

هل كان التخيل حيلاً من حيل العبقرية البديائية للقفز على أنقاض الحاضر المهزوم؟ كان الفدائي بحاجة إلى أن يتذكر أو يتخيل، أو أن يمارس الفعلين معاً حتى يستمر في القتال. كان التخيل فعلاً تحريرياً، ويأسه أن يتخيل. وهكذا بدأت المخيمات تشهد تبادلًا بين جيلين من مكبوتين تماماً كما صاروا في مراحل لاحقة. أما في اليوم الذي صمّت فيه بناقهم فقد بدا أن كل شيء سيبتير إلى الأبد. انصهروا مع بلادهم المتخيّلة في ذلك اليوم الذي ركبو فيه البحر وغادروا بيروت عام ١٩٨٢، في مشهد تراجيدي يوثقه الشاعر الراحل أمجد ناصر كمن يقف على أطلال معلقة جاهلية:

«عالم اندثر دون أن يترك أطلالاً، وكأُ نحن أطلاله».

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عماني

إيهاب الملاح

أتابع حواراتها الذكية المزجة، أحاول التغلب على هذه الجرعات الضائعة من الألم المتولد إزاء جريمة قتل بشعة تروح ضحيتها طفلة في الرابعة عشرة، بعد ما يظن للوهلة الأولى أنه تم الاعتداء عليها! كان مثبّراً جداً أن ترى رجل شرطة ومحققاً يكاد يذهب إلى الجنون بسبب سؤال بسيط طرحه على نفسه: كان السبيل! ماذا لو كان القاتل ما زال حراً؟ كم طفلاً وطفلة يظل تحت التهديد ومعرضا للخطر ما ظل هذا القاتل حراً طليقاً؟

واجبي (يقول رجل الشرطة) أن أحمي هؤلاء الأطفال وآلا نتركهم فريسة لقاتل همجي متوحش. هذه هي مهمة الشرطة قبل أي شيء. حماية الناس من الخطر، قبل أي شيء آخر..

لكن في المقابل لا يتركنا «دورنمات، على حالة البرءاءة الظاهرة إزاء هذه «اليقينيات» المثالية من دون أن يزعزعها بمعالو أسئلته الثقيلة، يهوي بها بعنف على رؤوس كل المثاليات العلقطة فوق الجدران والحفورة في الأذهان؛ يقول اللواء قائد الشرطة السابق: «منذ أن فشل السياسيون هذا الفشل الذريع... والناس يأملون في أن تنجح الشرطة على الأقل في نشر النظام في العالم» غير أن هناك، للأسف، احتيالا من نوع آخر تماما يُمارس في هذه القصص البوليسية. ولا أعني بهذا أن مجرميكم ينالون دوما عقابهم، فهذه الأسطورة الجميلة ضرورية بالتأكيد من الناحية الأخلاقية. أنها من الأكاذيب التي تقوم عليها دعائم الدولة، مثل القول الورع الشائع: الجريمة لا تقيد.. منذ قديم الأزل وأنتم، أيها الكتاب، تضحون بالحقيقة من أجل القواعد الدرامية. حان الوقت كي ترسلوا هذه القواعد إلى الجحيم»؛ فيما يقول الطبيب النفسي المعالج مخاطبا المفتش (متى): «اختيارك للجنون طريقاً قد يكون شجاعاً، أعترف لك بهذا، والواقف المتطرفة تثير إعجاب الناس في أيامنا هذه، ولكن إذا لم يؤد هذا الطريق إلى الهدف، فلن يتبقى لك -على ما أخشى- سوى الجنون».

– ٥ –

لقد أوفي دورنمات بوعد الفني حينما كتب يوماً أنى الأديب أن يكتب روايات بوليسية، وأن يصنع الفن حينما لا يتوقعه أحد.. نعم. لقد أوفي دورنمات بهذا «الوعد» مرارا، لا سيما في هذه الرواية التي تُعتبر درة فريدة بين أعماله النثرية.

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة



مجمع عمان الثقافي وآفاق التنمية الإبداعية الواعدة

يعد مشروع مجمع عمان الثقافي أحد أبرز المشاريع الثقافية التي تشهدها الساحة الثقافية في سلطنة عُمان؛ إذ من المؤمل أن يكون هذا المجمع الأقوّة الثقافية التي ستثري المشهد الثقافي وتعزز التواصل الثقافي داخليا وخارجيا.

في هذا الاستطلاع الصحفي نسعى إلى استكشاف الآثار الإيجابية المتوقعة لهذا المشروع على الحياة الثقافية في

استطلاع -

عُمان، من خلال آراء وتوقعات المثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي حول الدور الذي سيؤدي به المجمع في تعزيز التواصل الثقافي والفني داخل عُمان وعلى المستوى الدولي، وحول إثراء وتنشيط الحركة الثقافية من خلال الفعاليات والبرامج المستقبلية، إضافة إلى مساهمة المجمع في تعزيز الهوية الوطنية والتراث العُماني، وتهئية البيئة الحاضنة والداعمة

الإبداعات الشبابية في مجالات الثقافة والفنون، وتحفيز الاقتصاد الإبداعي من خلال توفير الفرص والمنصات أمام المبدعين والعاملين في الحقل الثقافي.

كما يسعى الاستطلاع لاستقصاء التوقعات حول أبرز التحديات التي قد تواجه المجمع، وكيفية التغلب عليها لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا المشروع الثقافي المهم.



د. محمد البلوشي :
تمتعة ثقافية من المؤمل
أن تؤدي دورا حيويا في
إثراء المشهد



د. محمد الشحي :
المجمع حاضنة لاستزراع معرفي
تعيد إنتاج المعنى الثقافي وتخلق
أفقاً للمستقبل بالمعنى الحضاري



د. إسحاق الخنجري:
انتقال آخر لممارسات الكتابة
والفكير والبحث وكشف لمرايا
المجتمع العماني



خليفة العبري :
يمكن للمجمع أن يؤدي دورا
مباركا في تعزيز التواصل الثقافي
والفني داخل عمان وخارجها



مكية الكمزارية:
أدوار مؤهلة في دعم البحوث
المعززة لمفردات الثقافة
والتاريخ والحضارة واللغات

البحوث عبر المجالات العلمية المحكمة. كما يمكن للمجمع أن يحتضن الفعاليات والندوات الهادفة إلى إلقاء الضوء على تلك الجوانب الحضارية وإبرازها أمام الرأي العام. ولا بد من الإشارة إلى الدور المهم الذي يمكن أن يؤديه المجمع في تعزيز التبادل الثقافي مع دول الجوار من خلال استغلال القوموات المشتركة كاللغة العربية والخرائط الإسلامية، إضافة إلى إمكانية بناء معجم موحد للهجات المحلية ودراسة نقاط الالتقاء بينها وبين لهجات الدول المجاورة. وتضفي «المكرازية» - لا شك أن مساندة الدراما الثقافية للمجمع عبر أعمالها وتسويقها دولياً سيسهم بشكل فاعل في تعزيز الهوية الثقافية الوطنية وتقديمها للعالم، كما أن سهولة عمل المجمع باتوافقه لثنى مناحي الحياة الاجتماعية ستُمكنه من اضطلاع بهذا الدور الحيوي في الحفاظ على تراث الأجداد وتعزيز الهوية العلمية الأميلة.

عناصر التكامل الثقافي

من جانبه يقول القاص خليفة بن سلطان العبري إنه حلم أحيال من المثقفين العمانيين ومخبر تأسيسه بهجـة لنا جميعا بما سيحتويه من عبقرية وطنية كانت تمثل عنصرا مهما من عناصر التكامل الثقافي في عمان وكذلك الإصرح الوطني الذي أمل أن يحتويه وأتمنى ألا يرضى أن يضم إلى مبانى النادي الثقافي والمهرسم الوطني وكذلك العرض الدائم للمخطوطات العمانية ومركزا للابتكارات العلمية وصالة للتحث يبرز فيه النحاتون الطينون مواهبهم وقدراتهم على الإبداع وأتمنى أن أدخله وأجد فيه مركزا للمطبع العماني والصناعات التقليدية العمانية ليجتوئ الثقافة العمانية بكل صنوفها وليصبح المكان نشطا فعلا طوال العام يزوره المثقفون والطلاب والساحون. ويضيف العبري: يمكن للجمع أن يؤدي دورا كبيرا في تعزيز التواصل الثقافي والفني داخل عمان وعلى المستوى الدولي إن أحسنّا اختيار أعضائه القابضة على سطة تستطيع بنشاطها وفكرها تحقيق هذا الهدف. فستسقط عمان دولة مفتوحة على الثقافات الأخرى ودولة سجلت مواقف إنسانية منحتها احترام وتقدير العالم وية كح استئمان هذه الحوائج لتعزيز التواصل الثقافي لتثري الجوانب الثقافية والفنية في الداخل العماني عبر إقامة حلقات العمل والندوات والمحاضرات النوعية بحضور أسماء مهمة عالمة للتواصل مع أسماء متحققة في المشهد العماني. كذلك لا أنسى هنا أهمية تبني الترجمة واعني ترجمة المحلي للغات متعددة وترجمة المهم من اللغات الأخرى.

بالمحدودة لكل المجالات العلمية والأدبية قديماً وحديثاً؛ فهي لا تعزز نوعاً محدداً، بل جميع ما يهم الإنسان ثقافته ووجوده في حركة النمو الحضاري للحياة؛ مما يجعلها علامة جامعة لكل ما ينتمي إليه ويسعى إلى تحقيقه، وبالتالي سينمو الشعور بالانتماء العميق إلى هذا الكيان الذي سيؤدي لاحقاً إلى إدراك مفهوم الهوية الوطنية بشكل مغاير؛ فالحركة الثقافية الرابطة الأساسي المجزأت وهي الصورة المثلى لما يتم إحداثه من تطور وبناء، ولهذا فإن وجود الجمع مطلب حيث تخفيف العديد من الجوانب، أهمها غرس الثقافة الوطنية والانتماء لهوية البلد، حيث شققت هناك كيان رجب، تتناول كل المواضيع المتعلقة بالواقع الفكري والتربوي والفلسفي للإنسان الحديث، وتوثيق العلاقة بين الماضي والحاضر والمستقبل، بطريقة سلسلة تتيح معرفة مدى الانتقال الحضاري الذي يحدثه الواقع المعاصر زمانياً ومكانياً، وذلك من خلال العروض والبرامج القصصية التي تجسد تلك الملامح، وتعزيز قيم التمازج بين الأجناس الثقافية والعرقية في خلق الوعي والتأخر في الحياة؛ إذ سيكون هناك احتدام حقيقي نوعي في الندوات والفعاليات والأنشطة المقدمة المتعلقة بالامتداد العلمي والأدبي والفني في البلد.

إضافة إلى الاهتمام بإسارات التعليم والتدريب وما تنتجه من أثر إيجابي وتجربة فاعلة في المجتمع، حيث ستكون هناك مساحات وقاعات مجهزة بأحدث الوسائل والتقنية لتحقيق نتائج القصوى، وبناء وعي جديد للمجتمع وتشجيعه على التطوير المستمر ومواكبة متغيرات العصر، من خلال توفير الجمع برامج متنوعة تنمي الفكر والإبداع وتظهر الحياة الحديثة. إضافة إلى تفعيل الجمع دور المكتبات بأشكال مختلفة شاملة بين المسار الورقي والإلكتروني؛ من أجل جعل الحراك العلمي والإبداعي في تنمية نهضة البلد.

بؤرة لمفردات الحضارة

تقول الكاتبة والباحثة مكية الكمزاري: «دور مجمع عمان الثقافي محوري في الحفاظ على التراث العماني وتعزيز الهوية الوطنية، فعمله المأمول أن يكون المجمع بمثابة بؤرة ثقافية شاملة تضيء بين جنباتها مفردات الحضارة والثقافة والتاريخ العماني، وتصورها من الصياغ والتسويق الوصول إليها بصفة إصرية إلى دورها في التنبؤ مع باقي المؤسسات والجهات والأفراد. ويتوقع من المجمع أن يوفر نمطا جديدا للبحوث والدراسات المتخصصة في الجوانب الحضارية والتاريخية والثقافية والمغوية للمجتمع العماني، ونشر تلك

لم ترفده مختلف الحافظات والمراكز الثقافية
بالبطاقات والأفكار وتخرط في برامجه
ومشاريع الكفاءات الإبداعية القادمة والتي تم
تأسيسها من مختلف أنحاء البلاد. سيكون المجمع
بلا شك منصة للتعرّف أكثر بالنسبة للإداعي
العراقي وعميق حضور قيم الحوار الثقافي بين
مختلف المهتمين بالشأن العراقي وسجرا يربط
بين المبدعين والباحثين والكتاب والناشرين
العراقيين وغيرهم من مختلف التوجهات
العرقية، وتتطلع لبرامجه ومشاريعه النوعية.

مظلة لا محدودة

وحول مساهمة مشروع مجمع عمان الثقافي
في تعزيز وإثراء الحياة الثقافية في عمان يقول
الشاعر الدكتور الخنجري إن وجود
مجمع ثقافي يعنى بدء مرحلة أخرى أكثر حيوية
وتوسعاً في العزفة والإبداع، حيث ستكون هناك
بيئة متعددة الجوانب والأحيط، حاضنة لحيات
الأشكال الفنية والأدبية، وهذا يخلق تجربة
مغايرة من العطاء الحضاري للبلد؛ فهناك تاريخ
كبير للإجازة الثقافي والعلمي، ويحتاج إلى بيان
أكبر لقائه ورصده وتشرده للعالم، كما سيكون
هناك اقترانه انتقال آخر لمارسات الكتابة والتفكير
والبحث، إذ سيضاف مدى الإنسان والتنمية
الثقافية وبناء المجتمعات المتداخلة مع الآخر وعيا
وسلوكا وإنسجاما.

ويمكن اعتبار هذا المجمع كشفاً آخر لما يراي المجتمع العماني المتحدر في عاداته الأصلية وقيمه الرفيعة، حيث توجد مساحة أكبر للتعرف على إرثه الجيد وأفاقه المستقبلية، فهناك مراحل مختلفة مشرقة في تاريخ الإنسان العماني والوقوف عليها سيسهم في خلق تطلمات جديدة للأجيال، ويتيح التفاعل الخلاق بين الرؤى المتنوعة عبر الزمن.

وحول الدور الذي يمكن أن يؤديه المجتمع الثقافي في تعزيز التواصل الثقافي والفني داخل عمان وعلى المستوى الدولي يقول «الخجري»: «لدينا تجاسر حقيقي وعميق بين جميع بلدان العالم، وهذا ليس بسبب قوة التاريخ العائلي، وإنما بخلاف العائلي العمانية العمانية على مراحل الزمن: فهناك محطات معقدة وأبداعية كثيرة، يجب أن ينظر إليها باهتمام مختلف، حيث تتضعب وتنشعب وتؤدي أثرها الإيجابي في المجتمع والحياة بشكل دائم، ويأتي هنا تعزيز المجتمع لهذه الآثار، من خلال تهئية الأماكن والمجالات المتعددة لإقامة الفعاليات والبرامج بطريقة نوعية تحتملي بالعمل الرصين والمنجز الحقيقي الذي يواكب حداثة العصر ومتطلباته الجديد. ويضيف «إسحاق الخجري»: «الجميع مطلعة

أرى أيضاً بأنه من الضروري إشراك المجتمع في
الفعاليات والمبادرات التي تقام في المجمع لأن ذلك
سيؤدي إلى تعميق الروابط الثقافية بين أبناء
المجتمع مع الحفاظ على التنوع الثقافي الغني
الذي تزخر به البلاد.

حيوية المشهد الثقافي

من جانبه يرى الدكتور محمد بن عبد الكريم النحوي، المدير العام لمؤسسة بن الزبير أن مشروع مجمع عمان الثقافي هو أحد المشاريع المنتظرة وهو من حزمة التغييرات التي يشهدها القطاع الثقافي، ويقول: بعد عيكلة القطع وفصل التراث والعنفاة وغيرها من التغييرات يأتي مشروع المجمع والى تسعيز من حوية المهند النحافي من خلال ما ترقبه من برامج ومشاريع سيضطلع بها، وهذه المشاريع الاستراتيجية هي ليست مجرد نوايا ومراقف لتكسييل بل حاضيات استزراع معرفي إنتاج المعنى الثقافي وفق مشروطات اللحظة الثقافية وتخلق أفقا للمستقبل الثقافي للبلاد بالمعنى الحضاري، فالرد المنشود للثقافي يجب أن يتجاوز تنظيم فعاليات ومناشط ولقاءات

بل يبتنى ثقافة تنظيمية قائمة على منظومات المشاريع بعيدة وقصيرة المدى بمؤشرات أداء نوعية وكمية تجسد نوعي وكم باقي المؤشرات موجّهات رؤية عمان ٢٠٤٠ وكذلك المبادئ الثقافية الواردة في الفصل الرابع والمادة ١٦ من النظام الأساسي للدولة، التي تهمّز مركز الحريات الإبداعية وضماناتها والاهتمام بالمدخل والاحتياج الثقافي في قلب هذه المبادئ، كما أنّ أن تصاغ

لوائح عمل المجمع ليكون منصة حيوية للتواصل
والأحوار الثقافي داخليا وخارجيا، وهذا يعني
النظر للعالم في القوانين التي تستهمل من عمل
المجمع وغيره من استراتيجيات الدولة الثقافية
كتأنيو الطبوعيات والنشر، وقانون الجمعيات
الأهلية، إذ إن وجود مجتمع مدني ثقافي حيوي
وفاعل ووجود قوانين محدثة وتقديمية للطباعة
والصحافة والنشر سيعزز من دور المجمع وسوف
يريد المجمع بالطاقات الإبداعية الخلاقة وسوف
يحق شروط الاستفادة الحقة من رأس المال
الرمزي الثقافي.

ويضيف «الشحي»: وجود المسرح الوطني، والمكتبة الوطنية، وهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في مكان واحد مبشر بانطلاقة نوعية للمجمع؛ فهو يزاوج بين عدة أشكال من الأوعية المعرفية والبنى الجمالية والفنية، وهو تأكيد على تجاوز الأشكال التنظيمية والمعارف والعلوم، ومن هنا

ندرك ضرورة انتقال ثقافة المجمعات الثقافية للمحافظات والمدن الرئيسة في البلاد، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا المجال فيما بات يُعرف بالصناعات الثقافية والإبداعية إذ لا يمكن أن يحقق المجمع أهدافه المنشودة ما

الضارب بجذوره في أعماق التاريخ فحسب، بل
سير سريخ للدور الثقافي الأبد الذي اصططلت به
عمان عبر الزمن والمتمثل في التواصل الثقافي
مع العالم.

واليوم لا يمكن لنا أن ننظر لهذا الجمع بمعزل
عن المنجز الثقافي العُماني التراكم عبر الأزمنة،
ولذلك كان هذا المأهول منه من ربط المنجز
الثقافي الذي تحقق في الوقت الحاضر بما
أنجز في الماضي، واستيعاب المستقبل على كل
مكثباته الهائلة التي يمكن أن تقدمها الثقافة.

فعلى سبيل المثال، بالتأكيد لن يقتصر دور هيئة
الوثائق والمحفوظات الوطنية في تقديم فهم
أعمق للتراث العُماني الغني ونقله إلى الأجيال
القادمة فحسب، بل ستعمل على تقديم أهم
التراث للعالم بأسره بالصورة التي يستحقها.

كذلك فإن السرح الوطني لن يحظى بالإبداع
العالمية، فحسب، بل سيجذب أيضاً المواهب
العالمية، مما يعزز التبادل الثقافي بين عمان
والعالم، كما يؤمل من المكتبة الوطنية أن تؤدي
الدور الأكبر في تسهيل الوصول للمعرفة، وأن
تسهل في الحفاظ على الهوية الوطنية، وأن
تشجع التبادل الفكري على المستوى العالمي.

أما على صعيد تعزيز التواصل الثقافي والفني بين سلطنة عمان والعالم، فإن مجمع عمان الثقافي يشكّل بلا شك منارة عمانية أخرى تضاف إلى سابقتها التي تنير بمواقفها وقبيلتها النبيلة فضاء الدبلوماسية الثقافية الدولية. فمن خلال التعاون الدولي، يمكن لهذا المجمع أن يسهم في بناء المزيد من الروابط المتينة التي دأبت عمان دوماً على إقامتها مع ثقافات العالم.

وحول مساهمة الجمع في تعزيز الهوية الوطنية والترات العناني يقول الدكتور محمد البلوشي: «يكرن جمع عمان الثقافي أن يسهم بشكل كبير في تعزيز الهوية الوطنية والحفاظ على التراث العناني من خلال التركيز على عدد من الجوانب والتي يأتي في مقدمتها بناء المشاريع الثقافية انطلاقاً من الخصائص والسمات الأصلية التي تتميز بها الثقافة العنانية في كل تجلياتها. فعلى سبيل المثال، أرى بأهمية أن يحتضن المسرح الوطني بالترات الفني العناني الأصلي وهو ما لدرى المثقف. كذلك، فإن هناك الكثير من الأدواء المطالبة إلى هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية فيما يتعلق بتعزيز الهوية الوطنية من بينها تنظيم المراج والمشاريع التي تلقى الضوء على التراث العناني؛ الأمر الذي من شأنه أن يقضي إلى تقدير أعق للترات العناني.

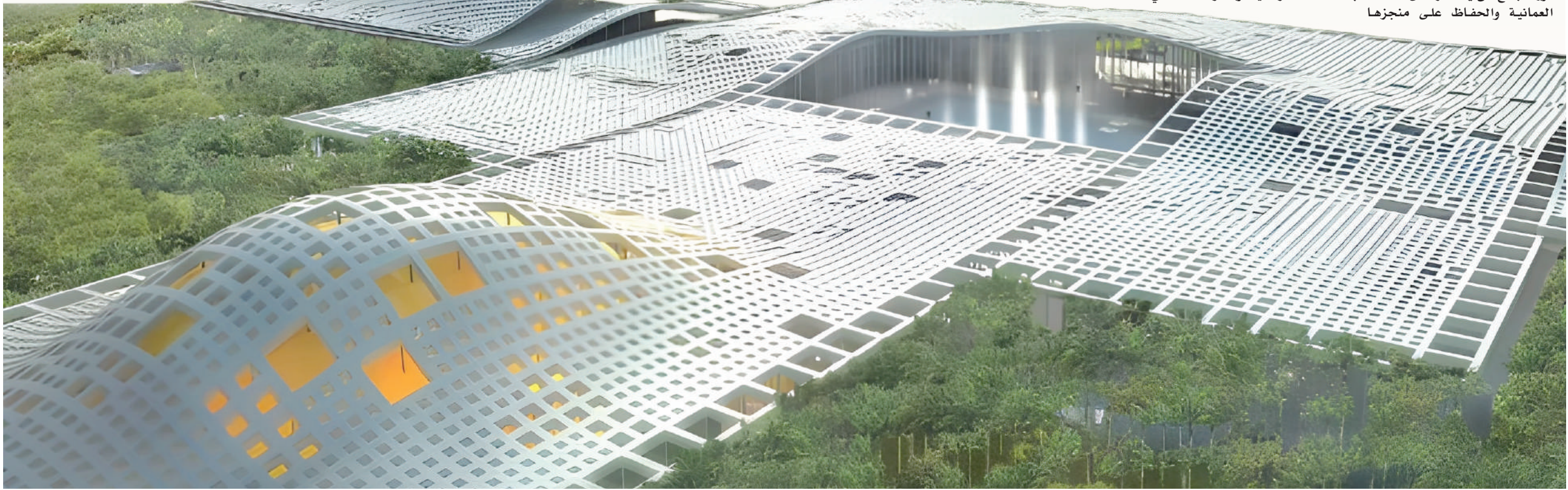
كذلك، أرى بأن المكتبة الوطنية يمكن أن تسهم في التعريف بالثقافة العمانية وتعميق الفهم والوعي بمختلف جوانبها، وذلك من خلال الموارد المعلوماتية التي ستتيحها المكتبة بالإضافة إلى الأنشطة والمحاضرات التي تركز على الهوية الوطنية والتراث العماني، كما

بداية يقول الدكتور محمد بن علي البلوشي رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي: «مجمع عمان الثقافي، سيكون بلا شك الأيقونة الثقافية الأبرز في سلطنة عمان، إذ يتوقع له أن يؤدي دورا حيويا في إثراء المشهد الثقافي في البلاد، والذي سينعكس بالتأكيد بشكل إيجابي على المجتمع العماني، ويؤمل أن يوفر المواطن منصة رصينة لتقديم الفنون التي تعكس التنوع الثقافي الفني للبلاد، بما في ذلك العروض المسرحية، والفعاليات الموسيقية والمهرجانات الثقافية، كما نرجى أن تكون المكتبة الوطنية بمثابة مركز فكري يضم بين جنباته ثروة من الموارد التي يمكن أن تدعم عمليات الحصول على المعرفة، وتيسر مختلف المطالبات المرتبطة بالتعليم والتطوير الذاتي، بالإضافة إلى إتاحة المساحات والمكانات اللازمة لتعلم دول الحياة، والإسهام في النمو الفكري للأفراد داخل المجتمع، كذلك فإنه يؤمل أن توفر النادي مكانا جاذبا لتعزيز المعارف والمهارات وموقعا يحفز على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد؛ ويوفر مناخا مشجعا لتوليد الأفكار والنقاش لجميع الأشخاص من مختلف الفئات والثقافات.

وإضافة إلى ذلك فإن تخصيص مساحة من المجمع لهيئة الوثائق والحفوظات الوطنية من شأنه ترسيخ العمل التراكمي الكبير الذي أنجز عبر السنوات الماضية لحفظ كنوز التراث الثقافي العماني؛ فمن خلال حماية الوثائق التاريخية والحفوظات نضمن توثيق تاريخ الأمة وإتاحتها للأجيال الحالية والمستقبلية.

وتابع حديثه: «خلال الفعاليات الثقافية وحظلت العمل والمعارض التي ستقام، أتوقع أن يعمل الجمع على التفاعل بشكل شطع مع المجتمعات المحلية، وأن يسهم في إيجاد فرص لأفراد المجتمع للمشاركة في الأنشطة الثقافية، وهو ما سيعزز باتياتي الشمولية والتماكس الاجتماعي، عبر المساحات الثقافية التي ستحتويها جيناتنا، سيول الجمع جيل الشباب لنهل المعارف واستكشاف الفنون والثقافة والتفاعل معها، كما أنه سيشكل تحفة كبيرة لرعاية إبداعات الناشئة، ومنصة رصينة لتأهيل الجيل القادم من الفنانين والكتاب. كذلك، يرحى أن يحفز مجمع عمان الثقافي الاقتصاد الإبداعي من خلال الفرص للمبدعين والمهنيين الثقافيين لإبراز إبداعاتهم. الأمر الذي سيسهم في شك في توليد فرص العمل وزيادة النمو والاستثمار في الصناعات الثقافية والإبداعية».

ويضيف رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي:
أعتقد أن هذا الجمع بمكوناته الثقافية المتنوعة
قادر على القيام بدور حيوي في تعزيز التواصل
داخل المشهد الثقافي المتنوع في سلطنة عمان
وكذلك زيادة التبادل الثقافي الدولي، وأرى أن
دور الجمع لن يقتصر على الاحتفاء بالثقافة
العمانية والحفاظ على منجزها



عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة عمان مع تدفق السحب العالية وفرص تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من محافظتي شمال وجنوب الشرقية مع فرص تشكل السحب المنخفضة أو الضباب فترة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات البريمي والظاهرة وجنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على المناطق الساحلية رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحياناً على سواحل بحر العرب.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر، فيما يكون هادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له متراً وربع المتر.

درجات الحرارة



حصب	صبار	نـوى	صور	إبراء
24	18	26	26	27
29	19	25	15	28
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدفـم
29	15	9	07	19

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٩ من رجب ١٤٤٥هـ الموافق ٢١ من يناير ٢٠٢٤ العدد ١٥٠٧٣ Sunday 21 January 2024 - Issue No 15073

جاهز لمغامرات الشتاء؟

#عيش_الجو مع خدمة "شب يور كارت"

سجل اليوم، واحصل على خصم 10% على شحنتك الأولى من أمريكا أو بريطانيا



إطلاق قمر اصطناعي إيراني إلى الفضاء بنجاح

في المدار مشيراً إلى أن مهمة هذا القمر بحثية ويبلغ وزنه حوالي ٥٠ كيلوغراماً. جدير بالذكر أن هذه المرة الأولى التي تنجح فيها إيران بإيصال قمر اصطناعي إلى مدارات أبعد من ٥٠٠ كيلومتر.

تم إطلاقه إلى الفضاء بواسطة حامل الأقمار الصناعية «قائم ١٠٠» ثلاثي المراحل، الذي يعمل بالوقود الصلب. وأكد «عيسى زارع بور»، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني على نجاح إطلاق القمر الاصطناعي ثريا ووضع

طهران - **العمانية** : أعلنت إيران عن إطلاق قمر اصطناعي يحمل عنوان «ثريا» إلى الفضاء مؤكدة على استقراره في مداره حول الأرض على مسافة ٧٥٠ كيلومتراً بنجاح. وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «أرنا» بأن هذا القمر

دعوى قضائية ضد مادونا بسبب تأخرها الدائم في حفلاتها !



■ مادونا

الليل، للعودة إلى المنزل. ووفقاً لوثيقة قضائية من ١٨ صفحة مقدمة إلى مكتب المدعي العام الفدرالي في منطقة بروكلين بنيويورك، فإن «مادونا تاريخاً طويلاً في التأخر عن حفلاتها الموسيقية، لساعات عدة في بعض الأحيان». ولم يستجب أي من الأطراف المستهدفة بالشكوى لطلبات وكالة فرانس برس.

نوافذ

صديق الملكة

سليمان المعمري

أن أشير إلى أن نزعة الأدب لديه ليست جديدة، وليس هذا الكتاب تدينها الأول: فقد قرأنا له من قبل نصوصاً هي أقرب إلى الأدب منها إلى أي شيء آخر في كتابه «السيرة» «سارق المنشار»، أذكر منها على سبيل المثال نصه المدهش «ميرسو في الإذاعة» الذي يسرد فيه حكاية أحد زملائه في قسم الأرشيف التابع لدائرة الأخبار والشؤون السياسية بإذاعة سلطنة عُمان، ويقارن بين شخصيته وشخصية «ميرسو» الشهيرة في رواية «الغريب» لألبير كامو. لا تقدم نصوص زاهر المحروقي في «صديق الملكة» نفسها بمباهاة ولا بتحدق. لا تقول لغارنها: «انظر إلى جمال لغتي، ومدهش تشبيهااتي». إنها أقرب إلى نصوص عفوية هدفها في المقام الأول الحكاية، نصوص تذكرنا بعبارة إرنستو ساباتو – الكاتب الأرجنتيني الشهير – بأن «الكاتب الجيد يعبر عن أمور كبيرة بكلمات بسيطة، ونقيض ذلك الكاتب السيئ الذي يقول أشياء تافهة بكلمات طنانة. البساطة تترك انطباعاً بأنها طبيعية ولا تكلف فيها، في حين أنها، في الواقع، لا تحرز إلا بجهود كبيرة». لكن زاهر وهو في سعيه لسرد الحكاية يخلعنا في عالم من التحليلات النفسية، ونقد الواقع، وتأمّل الحياة، واستشراف المستقبل، بحيث لا تغدو الحكاية مجرد «حدوة» تنتهي من قراءتها وتذهب لسواها. إنها حكاية تبعث على التفكير والتأمل وطرح التساؤلات في معنى الحياة والإنسان والوجود.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

إذ التقط المحروقي برهافة، شخصيات مدهشة من محيطه وأخضعها لجهر الكتابة، متأملاً إياها، ومُصغياً لأحاسيسها وهواجسها وأحلامها، حتى ليبدو أنها خرجت من بطن رواية مدهشة لا من واقع معيش. في «صديق الملكة»، مثلاً نشاهد الرجل العائش في الأوهام الذي يصنع بالخيال واقعاً آخر غير الذي يعيشه. وفي «أسفة.. أرفض هذه الكرامة»، نندهش من المرأة المتبلة بمعرفة ماذا يدور في ضمائر الآخرين قبل أن ينطقوه، وفي نص «في الوقت نفسه: أصلي وأقرأ النشرة»، يسرد لنا حكايته هو شخصياً وقد شوهد في اللحظة نفسها في مكانين مختلفين متتابعين، أما في «معلم الأوهام العجيبة»، فلا يملك القارئ إلا الابتسام وهو يقرأ حكاية المجانين الذين قرأوا من المستشفى، ثم عادوا إليه بعدد أكبر من الذي هربا. وفي «البيوت أسرار»، يحبس أنفاسنا بحكاية «الباصر» (هل أقول المشعوذ!) الذي تمكن من شفاء آلام مبرحة في الظاهر بمجرد كشفه غطاء صينية أمامه! وغيرها من الحكايات التي اقتصصها المحروقي ووظف فيها قدرته الفائقة على تحليل تصرفات الشخصيات وبواعث أفعالها، وهذه واحدة من أهم مزايا الأدب، وأزعم أنها قدرة يتحلى بها المؤلف حتى قبل أن يدخل عالم الكتابة سنة ٢٠٠٧م، فطالما سمعت منه طوال فترة تزامنا في الإذاعة حكايات مدهشة لا ينقصها – بطريفة سرده الممتعة وتحليله المتعمق لأبطالها – سوى أن توضع على الورق.

وبما أنني قارئ جيد لكل ما كتب زاهر، فيجدر بي

في مقدمة كتابه «لولا الكتب، الصادر عن مجلة نزوى عام ٢٠١٥م، يكتب زاهر المحروقي فقرة ذات مغزى، دون أن يعلم – حينئذ – أنها بعد عدة سنوات ستطبق على قارئه الأول: الذي هو كاتب هذه السطور. يكتب زاهر: «هناك كتب لا تكتفي بتغذية عقلك بالأفكار والرؤى، بل تتغلغل إلى داخل روحك وتجبرك بعد الانتهاء من قراءتها على الذهاب مباشرة إلى القلم، أو إلى لوحة مفاتيح الكمبيوتر، لتخبر الجميع بما تشعره لحظتها من نشوة ومتعة ورغبة عارمة في إعلام الجميع بحبك لما قرأت». هذا بالضبط ما حدث لي وأنا أقرأ النصوص السردية التي تضمنها كتاب المحروقي الجديد «صديق الملكة»، الذي يصدر الشهر القادم خلال معرض مسقط الدولي للكتاب ضمن منشورات الجمعية العمانية للكتاب والأدباء بالتعاون مع دار (الآن ناشرون) الأردنية. يقدم هذا الكتاب وجهاً كتابياً آخر لزاهر المحروقي الذي عرفناه في كتبه السابقة كاتب مقالات بارزا، مهموماً بالشأنين السياسي والاجتماعي، وقارئاً نهماً لما يقع تحت يديه من كتب. هذا الوجه الجديد هو وجه الأديب، الذي يبتدى من خلال سرده لحكايات مدهشة حصلت له، أو لأناس التقاهم أو عايشهم أو سمع عنهم. وإذا كان أورهان باموك – الأديب التركي الحائز على نوبل – يعرف الأدب بأنه «موهبة أن نحكي حكايتنا الخاصة كما لو كانت تخص آخرين، وأن نحكي حكايات الآخرين كما لو كانت حكايتنا الخاصة، فإن هذا ما يجعل من نصوص «صديق الملكة» أدباً.



الفخامة الرائدة. تجارب غير مسبوقة.



لم تضع لكزس ار اكس معياراً رائداً للرفاهية فحسب ، بل أنشأتها بميزات وتقنيات رائدة التي فاقه جميع التوقعات. هذا هو الجيل القادم من الابتكار والحرفية والتجارب غير المسبوقة. اكتشف ار اكس في أي صالة عرض سعود يهوان للسيارات اليوم.

RX

www.lexusoman.com

YouTube Lexus Oman

Instagram Oman.Lexus

Facebook Lexus Oman

سعود يهوان للسيارات ش.م.ح (قسم لكزس)
حائزة على شهادة آيزو ٩٠٠١:٢٠١٥ سجل تجاري ١٧٠٣٤١٢

مستط: ٤٥٧٨٩١٣ ، ٩٢٨٤٤٠١٦ ، الموالج : ٩٢٨٥٨٠٠١ ، بركاء: ٩٢٣٠١٩٦٦ البريمي : ٩٢٣٩٨٥٧٦ ، صحرار : ٩٩٣٧٤١٩٩ ، عبري : ٩٩٨٩٨٢٤٩ نزوى : ٩٢٨٥٨٠٠١ ، صلالة : ٩٩١٠٣٥٧٩



جمعية لسعود يهوان

التحرير:

القسم العربي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
القسم التجارة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omandaily.om
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الإعلانات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om



تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً لمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com